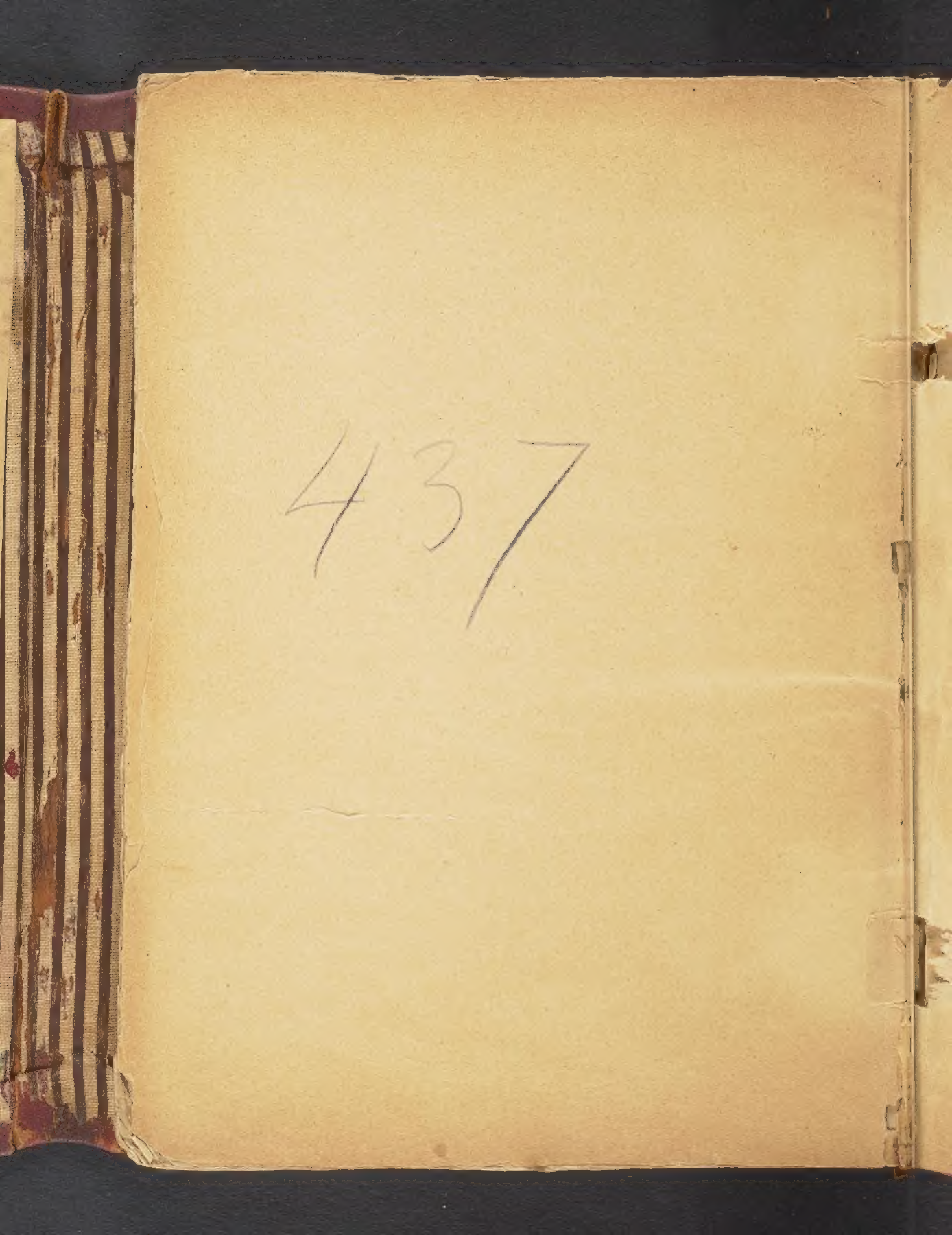
437

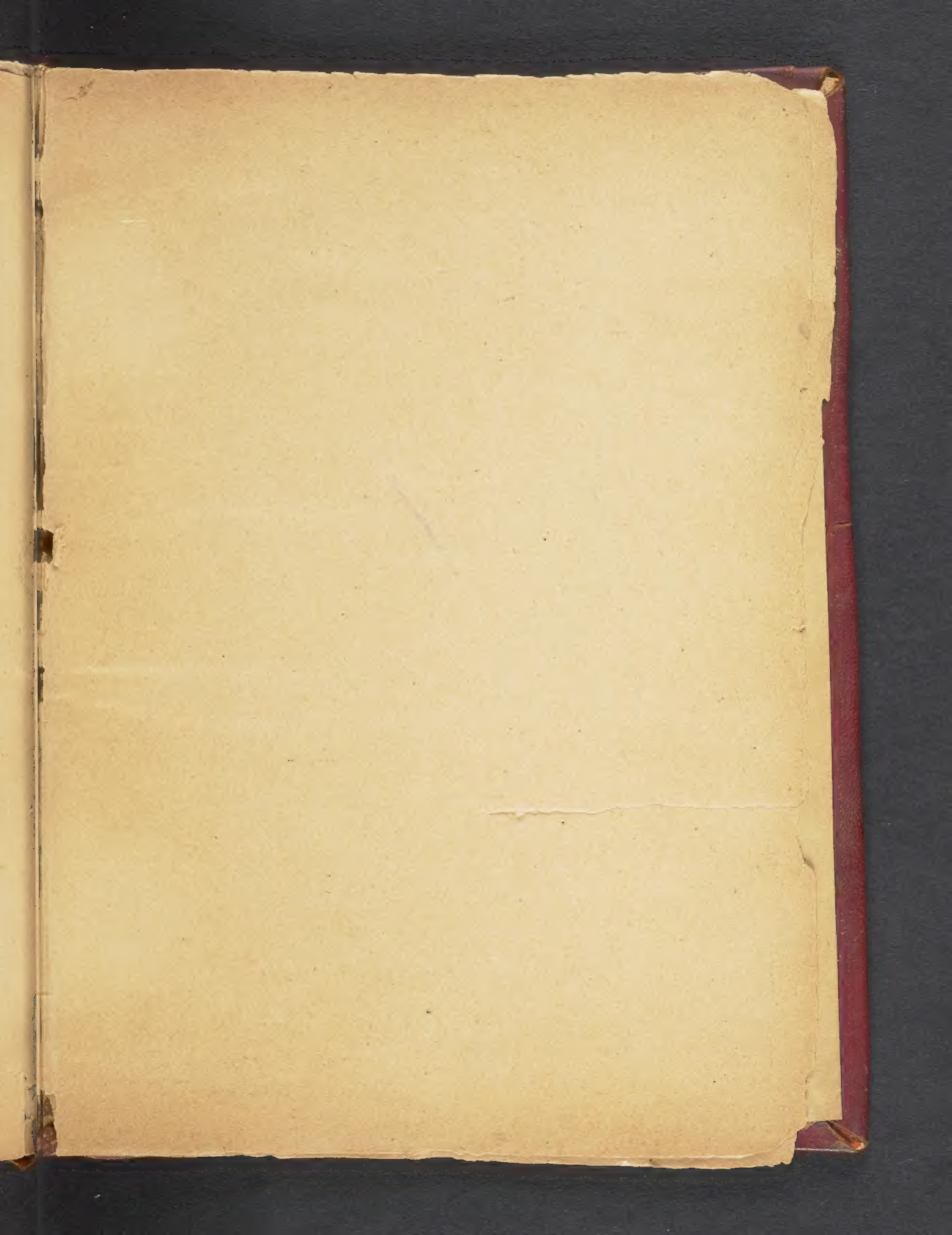

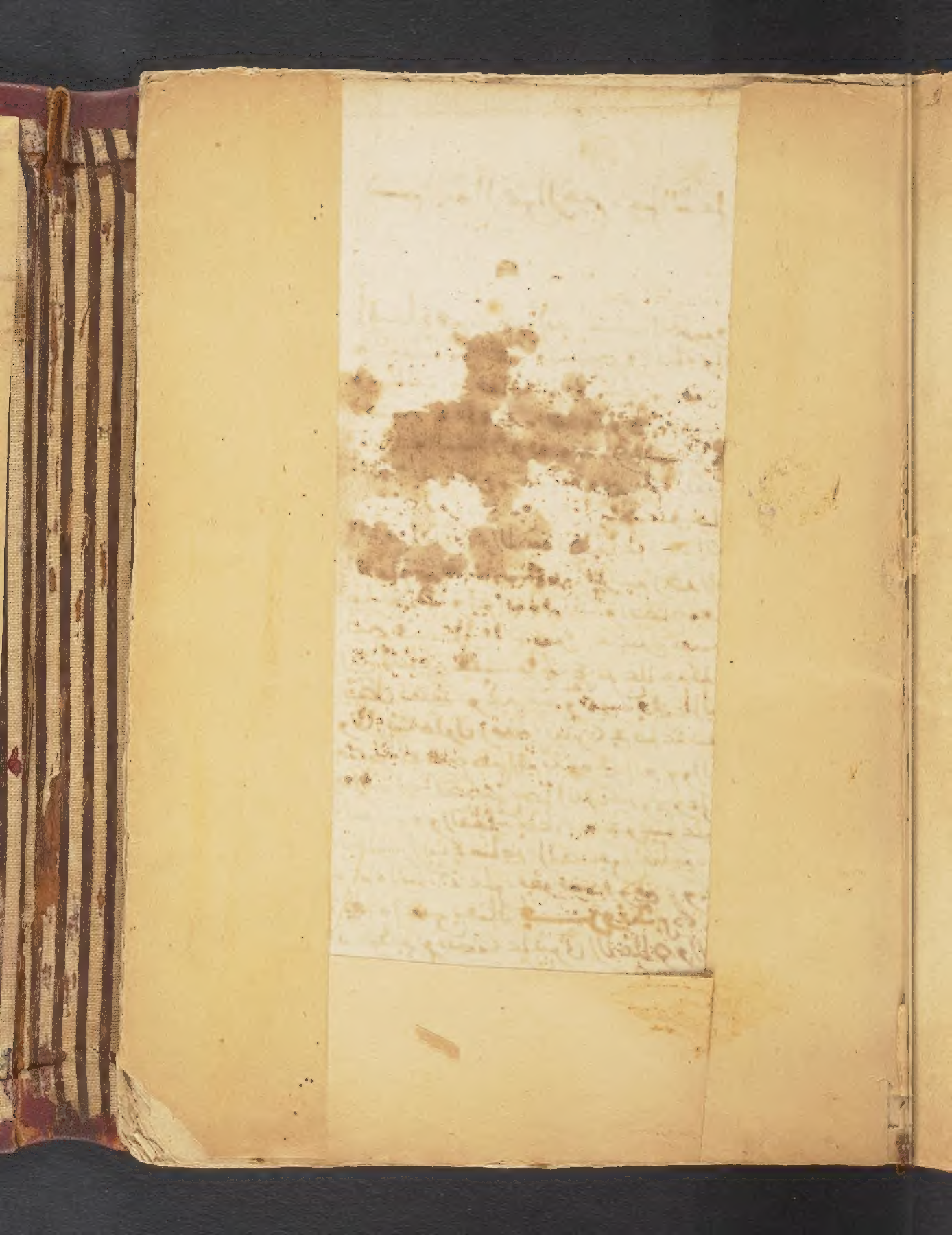

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ صلى الله على سيدنا محمد وآله

أما بعد حمد الله المستحق التحميد والتمجيد و
التهليل والتكبير والتسبيح والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد صاحب الوجه الصبيح والعقل الرجيح واللسان
الفصيح وعلى آله وأصحابه أولي الافتخار والتحميد والعمل
والعقل والتسبيح ❊ وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه
الغني به عمن سواه [illegible] أبو عبد الله الأزهري كان
الله له في الدنيا والآخرة ❊ فقد سألني أيها الأخ
النجيح أن أضع شرحا لطيفا على بردة المديح للشيخ
الإمام شرف الدين محمد البوصيري رحمه الله مشتملا على
بيان لغاتها وإعراب أبياتها وإيضاح معانيها أي المعنى
فقلت ناظم هذه القصيدة سبب نظمها أنها
أنه أصابه فلج فالج ❊ عجز عن علاجه كل معالج ❊ إذ
بطل نصفه ❊ ونحل جسده وجسمه ❊ فلما أيس من نفسه ❊
وقارب حلول رمسه ❊ فكر في صناعة قصيدة أن يضع
قصيدة في مدح خير البرية ❊ ومعدن العلم والنية ❊ وشرعت
في امتداح المصطفى ❊ صلى الله عليه وسلم وعلى آله ورجوت
الله الكريم والشفاء ❊ ما على الخير وبشر على مطلبي ❊ فلما
فتممتها رأيت في منامي ❊ المصطفى التهامي ❊ وقرأتها
من بردة البار رحمة علي ❊ فقمت في وقتي ❊ وعرفت إلى ما كان
من بعد ❊ الشيء بعدما بردة ❊ بردة غير أن من يكون
المصطفى وتسمى على بردة الأخلاق والصفات ❊ والمتعلقة
أوائل على براعة المطلع وهو أن يبتدئ القصيدة بذكر ما يلائم
المقصود

صلى الله عليه وسلم

منوال

عُسْ

المقصود ثم على اصلين اي مشتمل على مقامين اولهما
التلويم والاحزان والاعتراف بالغفلة والعصيان و
ثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان
ثم على اصلين اي مشتمل على شيئين على المدح وا
لصفات وعلى الآثار والمعجزات ملحقا ثم على اصلين
اي مشتمل على شيئين على تضمن الاستعداد وتعيين و
ظايف السرا والضرا وعلى الدعاء والمناجاة بالابتهال
واظهار الخوف والرجاء بالعاطفة والمثال فقال
اراد ناظمها [illegible] احد المطلع [illegible] وتقسيم تشفعا مزج
دمعا [illegible] عبد الله عن علته [illegible] فقال

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم

التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار بمعنى مجاور ومن
الجوار وذو سلم موضع بين مكة والمدينة والمزج الخلط
والدمع اسم جنس جمعي واحده دمعة وهو ما ينقطر من
العين وجرى سال والمقلة شحمة العين التي هي السواد و
البياض وهبت الريح هاجت وتلقاء بمعنى جهة بالذال
المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة واومض لمع واضم واد
دون المدينة : الاعراب ام الهمزة للاستفهام ومن
بكسر الميم حرف جر وتعليل متعلق بمزجت : تذكر مجرور
بمن جيران بكسر الجيم مضاف اليه واضافة المصدر الى مفعوله
بعد حذف فاعله والاصل تذكرك جيران بذي جار ومجرور نعت
جيران : سلم بمنتين مضاف اليه مزجت فعل وفاعل
على دمعا مفعول به جرى فعل ماض وفاعله مستتر يعود
على دمعا والجملة نعت له ومقلة متعلق بجرى الابتداء التذكير
لان الدمع لا يجم من جنس المقلة بهم كمنزلة تعلق بكبير خيرا او

للناسبين نظرا الى الدمع الممزوج بالدم بدم متعلق بمزجت
ايضا والاصل مزجت دمعا بدم، ام حرف عطف وهو معادل
للهمزة في الاستفهام ونهاية تحقيق العلة الحاملة على مزج
الدمع بالدم فهبت الريح فعل وفاعل في تاويل مصدر معطوف
على تذكر من كاظمة بالفاء متعلق بهبت كاظمة في العجمة مضاف
اليه او ومض البرق بالضاد المعجمة فعل ماض وفاعله معطوف
على هبت الريح في الظلماء بالمد متعلق باومض على تقدير من حروف
الجر والمجرور والتقدير في الليلة الظلماء واضم بكسر الهمزة
وفتح المعجمة جبل والظلماء وحاصل معنى البيت
انه اراد بالجيران الاحبة وبذي سلم وبكاظمة واضم امكنتهم
وبمزج الدمع بالدم شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع
بالدم اهو تذكر الاحبة الغائبين ام هبوب الريح ولمعان البرق
والاستفهام ما دخلت الهمزة على احد المتعادلين وام على الاخر وقد
بين بينهما ما يسأل عنه وهو مزج الدمع فهو كقوله تعالى
ءانتم اشد خلقا ام السماء والاول ان تلاها فعل احد المتعادلين
جملة كقوله تعالى قل ان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم

الهما احبسا دمعكما وهامتا والهيمان وهو الانغزار والسيلان
والقلب الفؤاد وهو شكل صنوبري موضعه وسط الصدر
وهو منبع الحياة والتحقيق انه سر لطيف به يحصل الادراك
ويعبر عنه بمضغة الجارحة تقريبا للاذهان واستفق امر من
افاق ويهم مضارع هام على وجهه اذا لم يدر اين يتوجه
اعراب الفاء عاطفة وما اسم استفهام في موضع رفع
على الابتداء لعينيك بالتثنية خبر المبتدا ان بكسر الهمزة و
سكون النون حرف شرط قلت بفتح التاء فعل الشرط في محل
جزم اكففا بضم الفاء الاولى وفتح الثانية فعل امر وفاعل
والجملة

مرادفا ايضا

يهم اي ينادي هو مد
ويتم بفان هام الرجل
يعب المرأة بعيم هيمانا
ويصح بفتح الطاء من
اللغة انه يذهب الرجل
على وجهه ويستعمل في
التحير اهـ من السملالي

والجملة في موضع نصب بقلت هنا جعل ماضي وفاعل والاصل
هميتنا قلبت الياء الفا فصار همانتا حذفت الالف للالتقاء
الساكنين وهما الالف وتاء التأنيث وتحريكها لاجل الالف
عارض والجملة جواب الشرط وما اسم استفهام مبتدا فلبك
خبره ان قلت بفتح التاء شرط استبقى مفعول قلت بهم
جواب الشرط والاصل بهمي حذفت الياء للالتقاء الساكنين
وهما الياء والميم للجزم وتحريكها بالكسر عارض لحرف الروي

ومعنى البيت فيما افهم حب اثنته في قلب عينيك فزانك
ان قلت نهما ان صبا الدموع سالت دموعهما واي شيء قلت
فلبك فزانك ان قلت لدامعي وعين العشق هلم فيه النفس
كل من يسيل الدمع ويجيء القلب من ايثار العشق شح
التعنت والخطاب الى الغيبة فقال

الحيا

لا يمكن اخفاء حبك اللهم تشير به تلك هي انه عوالان وهما الدمع وتحير القلب اه

يحسب الكئيب ان الصب منطوف ما بي منقسم منه ومتخير
لحسب ايطن والصب العاشق لانه اذا اشتد به العشق
بكا فيصب الدمع وعينيه والصب المجتبئ وشكي مستور
ومنسجم هاطل منهمر ومضطرم ملتهب ومشتعل

الاعراب يحسب الهمزة للاستفهام التوبيخي
ويحسب مضارع حسب المتعدي لاثنين الصب فاعله ان
بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ينصب الاسم
وترفع الخبر وهي مع الحبي الكبير في المهملة اسمها متكئ خبرها وان
واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي
حسب ما زائدة بين منصوب على الظرف وبين المكانية منسجم
مضاف اليه على تقدير موصوف بين المتط يعبر منه فمتعلق
بمنسجم والهاء ضمير الصب ومضطرم بالطاء المعجمة وا
لطاء المهملة معطوف على منسجم على تقدير موصوف
بين العاطف والمعطوف ومعنى البيت ايظن

العاشق انكتام الحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل
وقلب ملتهب في التعب والقيبة الى المطلوب بفراق

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقت لذكر البان والعلم

الهوى بالقصر مصدر هوى بالكسر اذا احب وترق تذهب
والدمع ما يسيل من العين والطلل ما شخص من آثار
الديار لانه ارتفع وارقت سهرت والبان شجر الخلاف
بالتخفيف واحده بانة والعلم اسم جبل والمراد بهما
هنا موضعان بالمجاز **الاعراب** لولا حرف يدل على
امتناع الشيء لوجود غيره الهوى بالقصر مبتدأ مرفوع
وجوبا لتعذر حذف خبره وجوبا لولا مصدر لكونه كونا مطلقا والتقدير
لولا الهوى موجود لم ترق بفتح التاء الفوقية وكسر الراء جا
زم ومجزوم دمعا مفعول به على طلل بطاء مهملة ولا ميم
مفتوحتين متعلق بترق وجملة لم ترق ومعمولها جواب لولا
لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم ولا ارق
قت بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح التاء جملة معطوفة
على جواب لولا ولا زائدة لتوكيد النفي لذكر متعلق بارقت
البان مضاف اليه والعلم بفتح العين المهملة واللام معطوف
على البان **ومعنى البيت** لولا محبتك وهواك لما بكيت
على آثار ديار الاحباب وما ذهب نومك بذكر اشجار
البوادي وجبال المنازل وفي البيت من البديع الجناس
التشبيه بالمثنى في قوله لم ترق ولا ارقت كما في قوله تعالى
قال انا نعلمكم من الغالبين

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

[illegible]
الافكار الجحود ضد الاعتراف والحب ضد البغض وشهدت اخبرت
والعدول جمع عدل بمعنى عادل والمراد بالجمع هنا الاثنين

[illegible] لولا الهوى الذي لا ينفعك اخفاؤه ما اجرت عيناك دمعا ولا رقت لما نشأ ولا اهاجتك ذكرى الجبال ثم كيف تنكر وانت غير الدموع من عينيك لا يستطاع وما عادتك ذكرى ساكن الخيم ثم كفانا انه مرض جسمك فعبر بالنزيف عن الدموع والمرض وعبر بالعارية عن الاعضاء والانقلاب وعبر بالجبال عن الديار وساكنيها اصحاب الزاهين منها الخيام جمع خيمة بمعنى الخلاء وا الخيم جمع خيمة بكسر الخاء ثم قال [illegible] وهذا التفاريح اسقط شرح هذا البيت بالكلية

بالبلل

دليل ما يعرف الا به يعني بالدمع الدموع وبالسقم الانحلال
فيكون الجمع على بابه والسقم الحالة المرض والوجد الحزن
وخطي تثنية خط والعبرة البكاء والضنى الضعف والهزال
والبهار ورد اصفر طيب الرائحة والعنم دود احمر في الماء

الاعراب فكيف اسم استفهام ومعناه هنا
التعجب متعلق بتنكر تنكر بفتح التاء الفوقية فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت حبا بضم الحاء مفعول
به بعد منصوب بتنكر ما مصدرية شهدت فعل ماض
والتاء للتانيث به عليك متعلقان بشهدت عدول فاعل
شهدت الدمع مضاف اليه والسقم بفتحتين معطوف على الدمع
وجملة شهدت وما بعدها صلة ما وما وصلتها في تاويل مصدر
مجرور باضافة بعد اليها والتقدير بعد شهادة عدول الدمع
والسقم واثبت فعل ماض معطوف على شهدت الوجد فاعل
اثبت خطي بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وسكون الياء
مفعول اثبت وحذفت النون لاجل الاضافة عبرة بفتح
العين المهملة وسكون الباء الموحدة مضاف اليه وضنى
بالمعجمة والقصر معطوف على خطي مثل بالنصب نعت
خطي وضنى البهار بفتح الموحدة مضاف اليه على خديك
في موضع الحال وخطي وضنى والعنم بفتح العين المهملة
والنون معطوف على البهار

ومعنى البيتين كيف تنكر
ايها الخاطب المحبة بعد ما شهدت بها عليك عدول
من الدمع الهاطل والانحلال المشوعة وبعد ما اثبت الوجد
المبرح بك ما يشهد على حبك احدهما صفرة الخدود والوجنة
وثانيهما حمرة قطرات العبرات الذي تشبه في البكاء من
فرط تكلم فائض الهوى بموجبات الالم وبدلائله وتلك محتومة
لانه شبه خطي العبرة بالعنم في الحمرة وشبه الضنى بالبهار

في الصبر ولما أثبت كون المخاطب محبا وذلك هو المخاطب في
المعنى رجع عن النهي بعد اعترافه بالمحبة فقال

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألم

نعم حرف تصديق في الخبر وسرى سار ليلا والطيف الخيال في النوم
والهوى المحبة والعشق وأرقه أسهده والحب المحبة ويعترض
يحول بينه وبين مراده واللذات بالمعجمة جمع لذة وهي ما يتنعم
به والألم الوجع الإعراب نعم حرف جواب وسرى فعل
ماض وطيف بفتح المهملة وسكون الياء التحتية فاعل سرى
من بفتح الميم اسم موصول في موضع جر بالإضافة أهوى فعل
ماض مسند إلى المتكلم والجملة صلة من والعائد عليها محذوف أي
أهواه وأرقني معطوف على سرى وفاعله مستتر فيه يعود
على طيف والحب بضم الحاء المهملة مبتدأ يعترض بفتح المثناة
وكسر الراء وضم الضاد المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه جوازا يعود على الحب اللذات مفعول به بالألم متعلق
بيعترض ومعنى البيت صرفه ولاكن لنشره قليلا
بمحبوبه لما رأيت خياله في النوم انتبهت من عاجل الأرق
وهكذا شأن الحب يحول بين المحب ولذته بالألم وجمعه ما يتناه
عنه من عز والوطن والمجموع ثم اعتذر فقال

يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني إليك ولو أنصفت لم تلم
[illegible] الاسم مبتدأ [illegible] عن الوفاة ولا داء [illegible]

اللائم العاذل والعذري نسبة إلى بني عذرة بالذال المعجمة
قبيلة مشهورة رجالهم يوصفون بوجود العشق ونساؤهم بعرفه
العفاف ومعذرة مصدر عذرته إذا صفحت عنه ومحوت إساء
ته والمعذرة أيضا ما يرجع به الإنسان عن نفسه ما عيب عليه
فعله وأنصفت أي عدلت بدال مهملة واللوم العذل بالذال
المعجمة عذلتك بلغتك وجاوزتك حد الإثم والغم النبلاء

المكتوم

الكتوم والوشاة جمع واش وهو النمام والداء المرض وا
لمنحسم المنقطع **اعراب** يا حرف نداء لائمي منادى
مضاف الى ياء المتكلم منصوب بفتحة مقدرة على الميم في الهوى
متعلق بلائمي العذري بالذال المعجمة نعت معذرة بالنصب بفعل
محذوف تقديره اعتذر ان كان المراد بها المصدر او اقول ان كان
المراد بها الكلام الذي يعتذر به وهي في معنى الجملة مني اليك
متعلقان بمعذرة ولو حرف شرط وانصفت بفتح التاء فعل
الشرط لم تلم بفتح التاء الفوقية وضم اللام جواب الشرط عدت
ك فعل ومفعول مقدم حالي بالحاء المهملة فاعل مرفوع لا حرف
نفي سري بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس مضاف
الى ياء المتكلم بمستتر خبرها في موضع النصب عن الوشاة
بضم الواو متعلق بمستتر ولا نافية دائي اسمها بمنحسم
بمنحسم خبرها **ومعنى** البيتين يا من يلومني ويعذلني
في محبة مشوبة اليه مع عذره ولو كان لك انصاف لم يكن منك
ملامة فقد بلغت حالي وتحققت لوعتي وغرامي فليس سري مكتوما
عن الوشاة ولا مرضي منقطعا **وفي** البيت الاول من البديع
رد العجز على الصدر في قوله فلائمي وتلم **وفيه** ايضا الجناس
الشبيه بالمشتق في قوله العذري معذرة ثم اعترف بالنصح فقال

محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذل والشيب ابعد في نصح عن التهم

المحض الخالص والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل اي ال
لوام والصمم ضد السمع واتهمت من التهمة وهو الحمل على
غير المقصود والشيب بياض الشعر والتهم جمع تهمة **اعراب**
محضتني فعل وفاعل ومفعول النصح مفعول ثان لكن حرف
استدراك لست بضم التاء ليس واسمها اسمعه
فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل خبر ليس ان المحب

انّ واسمها عن العذال بالذال المعجمة متعلق بصمم قال رضه
مفعول المصدر لا يتقدم عليه فلنقت ذلك في غير الكثير وهو
مجرورات على الاصح وصمم خبر انّ اي انا انّ واسمها اتهمت خبرها نصيح
مفعول اتهمت الشيب مضاف اليه في عذلي بفتح الذال المعجمة اسم
مصدر متعلق باتهمت والشيب مبتدا ابعد خبره في نصح عن التهم
متعلقان بابعد وهو اسم تفضيل فصل بينه وبين المفضول المجرور
بمن بالجار والمجرور وفيه والجملة حالية من تبكيه بالواو ومعنى
البيت قد نصحني ايها اللائم نصيحة خالصة لا لحظ وعظتني
عظة لكنت اسمع نصحك فان العاشق اصم عن نصح العذال
كما قيل حبك الشيء يعمي ويصم فلذا اتهمت كل شيء حتى
اتهمت الشيب في نصحه لي والحال ان الشيب ابعد النصحاء
من مواضع التهم فان العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع
والغيرة وغيرها والشيب لا يتصور فيه ذلك وفي
البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر وهو من القسم
الذي جعل فيه اخر اللفظين المتجانسين في حشو الصدر
الاول وهو جناس الاشتقاق في قوله اذا اتهمت والتهم وفيه
ايضا التكرار في لفظ الشيب

فإنّ أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

امارتي مبالغة اي نفسي الامارة والسوء اسم جامع لقبائح
والنقائص مطاوع وعظه بفلان وعظته فاتعظ اي
قبلت نصحه يذكر العواقب والنذير المبلغ ولا يستعمل الا في
التخويف والهرم كبر السن واعرف انه ادخر ما والجميل
الحسن والقرى بكسر القاف والقصر مصدر قريت الضيف اذا
احسنت اليه والم الرحل ونزل ومحتشم اي مستحيي واوقره

اعظمه

أعظمه وأحزمه وكتمته أخفيته والفتح بفتح الفاء فيه
يقضي به كالقضاء الإعراب فالفاء تعليلية
لعروض قبول النصح وإن حرف توكيد أمارتي اسمها بالسوء
في الجيب متعلق بأمارتي ما حرف نفي اتعظت فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر يعود إلى أمارتي والجملة خبر إن من
جهلها متعلق باتعظت على أنه علة له بنذير متعلق با
تعظت الشيب مضاف إليه على معنى من والهرم بفتحتين
معطوف على الشيب ولا أعددت بسكون التاء معطوف على
اتعظت من الفعل متعلق بأعددت الجميل نعت للفعل
قرى بكسر القاف وفتح الراء بلا تنوين لأنه مضاف به
منصوب على المفعولية بأعددت ضيف مجرور بالإضافة قرى
الضيف ألم بفتح الميم المشددة فعل ماض وفاعل والجملة
نعت ضيف برأسي متعلق بألم غير بالنصب على الحال
وفاعل ألم المستتر فيه محتشم مضاف إليه لو حرف
شرط كنت بضم التاء فعل ماض ناقص والتاء اسمه
وجملة أعلم خبره أني بفتح الهمزة حرف توكيد وياء المتكلم
اسمها ما نافية وجملة ما أوقره من الفعل والفاعل وا
لمفعول خبرها وأن ومعمولها سد مسد مفعولي أعلم
والهاء للشيب كتمت بضم التاء فعل وفاعل جواب
لو سرا مفعول كتمت بدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
يعود على سرا والجملة نعت له لي منه متعلقان ببدا والهاء
للشيب أو حال منه بالكتم بفتح الكاف والتاء متعلق
بكتمت ومعنى الأبيات الثلاثة أن نفسي الأمارة بال
سوء لم تتعظ ومن كل الجهالة بنذير الشيب وكبر السن البعيد
من النهضة فإن الشيب تقرب الموت والهرم دليل الوفاة
ولا أضيافه من ثمرة الأعمال وصالح الخصال ضيافة تليق

ضيف كما نزل براسي وهو شيبي فما اكرمته عند اتيانه ولم
احتشمته هو احتشامه ولو كنت قبل نزوله عالما بانه لا اراعي
حرمة الشيب لكتمت اول ما يراه من بني الشيب بخضاب يستر
بعده البياض لئلا يلحقني زيادة الملامة والاعتراف ثم
اراد استرجاع ما فات فقال

من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلب فارسه وجمح الرجل اذا ركب
هواه وعسر رده فهو جموح والغواية الضلالة والرد الرجوع
والخيل اسم جمع واحده فرس في المعنى واللجم جمع لجام فارسي
معرب وهو ما يقطع به الفرس والروم الطلب والمعاصي جمع
معصية خلاف الطاعة والكسر الصرف والنهم الحريص على الاكل
والشره والنفس الروح والطفل المولود والاهمال
الترك وشب الغلام اذا كبر والرضاع شرب اللبن من الثدي
وفطمت المراة ولدها اذا قطعته عنه **الاعراب**
من بفتح الميم اسم استفهام مبتدا خبره لي برد متعلق بما تعلق
به المجرور وقبله جماح بجيم مكسورة ثم حاء مهملة مضاف اليه
من غوايتها بفتح الغين المعجمة متعلق برد كما الكاف جارة و
ما مصدرية يرد فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله جماح نا
يب عن الفاعل الخيل مضاف اليه باللجم بضم اللام والجيم
متعلق بيرد فلا الفاء فصيحة لا ناهية ترم بضم الراء مجزوم بلا الناهية
بالمعاصي متعلق بترم كسر مفعول به شهوتها مضاف
اليه ان الطعام ان واسمها يقوي بضم الياء وفتح القاف
وتشديد الواو المكسورة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
يعود على الطعام شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسر

الهاء

اذهاء مضاف اليه وجملة يعوي خبر ان والنعير بسكون الفاء مبتدا
كالطبل خبره ان تهلد بضم التاء شرط تثب بفتح المعجمة والمو
حرة جواب الشرط على جب بضم الجذء المهملة متعلق يثب الرضاع
بفتح الراء وكسرها مضاف اليه وان تفطمه بقيعم بفتح اولهما
شرط وجوابه **و** معنى الابيات الثلاثة ورد ذ نفسي الامارة
على عليه من الضلالة والغواية بالموعظة الحسنة والامر
الربانية كمل ذا العربي الجموح باللجم الشرعية فلا تطلب اتمها
المخالف كسر شهوتها له النفيس بشيء من المعاصي فلا تتناول
الا صعفة اللذيذة تقوي شهوة الحريص على الاكل ولو منع
نفسه عن ذالك امتنعت فان النفيس تشبه الطفل الرضيع
في انه ان ترك على رضاعه يبلغ اوان الشباب وهو مديم على
الرضاع وان فطم امتنع ولم ينقض عن الفطم ثم تمم ذالك وقال

فيا صرف هواها ومقادر ان نوبة الدهر منا ان يصم او يريم
وراعها وده في الاعمال ثابتة وان هي استعلت الزعم فلا تلم
كم حسنة لذة للمرء قاتلة وجيبة لم ير ان العشم في الرسم

المنزل التمزق والتولية الولاية والامارة وتولى تأثم ويصم بضم
الياء القتل ويفتحها العيب وراعها لاحظها والسوم الرعي
في الكلا المباح واستحلت المرعى وجدته حلوا والمرعى الكلا وا
لسم بتثليث السين الشيء القاتل والزسيم الوركة والرهد

الاعراب ــــــــ فاصرف فعل امر وفاعله وهواها مفعوله
وحاذر بالحاء المهملة والذال المعجمة فعل امر بمعنى احذر ان
بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدري تولية فعل مضارع منصوب
بان او بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد الهوى اسمها ما
اسم شرط بمعنى ان تولى مضارع في موضع جزم بما يصم بضم الياء
وسكون الصاد المهملة وكسر الميم جواب الشرط او حرف عطف
لامر الشيئين يصم بفتح الياء وكسر الصاد المهملة معطوف على

يجم والنزف وجوابه خبر ان وراعها بفتح الراء وكسر العين المهملة
فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على اصرف وهي مبتدا في الا
عمال بفتح الهمزة متعلق بسائمة وسائمة بالسين المهملة خبر
المبتدا والجملة حالية مرتبطة بالواو والضمير وان حرف شرط
هي فاعل بفعل محذوف يفسره استحلت هذا مذهب جمهور البصر
يين وذهب الاخفش والكوفيون الى ان هي مبتدا وجملة استحلت
المرعى من الفعل والفاعل والمفعول خبره فلا حرف نهي تسم بضم
التاء وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر الميم للقافية ومفعوله
محذوف والجملة جواب الشرط وقرنت بالفاء لانها طلبية كم
خبرية بمعنى كثير محلها نصب على الظرفية او تمييز حسنت
بتشديد السين المهملة فعل ماض وفاعله مستتر يعود على التمييز
لذة بفتح اللام والذال المعجمة مفعول حسنت للمرء متعلق بحسنت
قاتلة نعت للذة من حيث بتثليث الثاء متعلق بقاتلة لم يدر
جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة حرف توكيد السم اسم ان في الد
سم متعلق بخبرها وان ومعمولاها مفعول يدر او بدل ومعموله
في موضع خفض بالظرفية حيث البد ومعنى الابيات
الثلاثة امسك عنان النفس واصرف هواها عما هي عليه من
حب اللذات والانهماك على الشهوات وفارق الجزم على
سلطان الهوى ولا تتبعه فان الهوى ما دام واليا على المرء
فاما ان يقتله مفاجئة واما ان يعيبه واحبس عنه النفس
حال كونها سائمة في رياض الاعمال كي لا تنبا عنه تمادى
في رعيها فتستحلي المرعى وان استحلته فلا تتبعها فتتمرد
عليك ولا تنطعك بعد ذلك واياك وتلبيس النفس وكم زينت
وحسنت للمرء لذة قاتلة بحيث لا يعلم ان فيها تلفه من الطعام
والدسم سما قاتلا ولا كله وفي البيت الاول من البديع
الجناس المحرف في قوله تجم او تجم وفي البيت الثاني رد العجز

على

على الصدر في سذاجة وتقسيم وهو من القسم الذي جعل آخره متجانسا
لا اشتقاقا في ذات المصراع الأول ثم قال

واخش الدسائس من جوع ومن شبع * فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزم حمية الندم

الخشية الخوف والدسائس جمع دسيسة وهي الغشة الخفية
من الوساوس وهي الكبر والمكر الخفي والمخمصة المجاعة والتخم
جمع تخمة وهي فساد الطعام في المعدة من الامتلاء واستفرغ
من التفريغ وهي التخلية والمحارم جمع محرم وهو الحرام والحمية
المنع مطلقا والندم الأسف **الإعراب** واخش الد
سائس فعل أمر وفاعل ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع
الحال من الدسائس ومن لبيان الدسائس فرب حرف جر مخمصة
مجرور برب في موضع رفع على الابتداء شر خبره كقوله ورب
قتيل عار من التخم بضم التاء الفوقية وفتح الخاء المعجمة
متعلق بشر واستفرغ الدمع فعل أمر وفاعل ومفعول من
عين في موضع الحال من الدمع قد حرف تحقيق امتلأت فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود على عين من المحارم متعلق بامتلأت
والزم بفتح الزاي فعل أمر معطوف على استفرغ حمية بكسر
الحاء المهملة مفعول به الندم مضاف إليه **والمعنى** البيتين
واخش المهالك الخفية الحاصلة بعضها من الجوع كقسوة القلوب والحمق
والذبول وضعف قوى البدن وغيبة الذهن وكل من هذه الأمور
منفرة للعبادة ومن يفعل العبادة مع الشبع دون الجوع
فيكون الجوع شرا من الشبع فاقتصد في مطعمك واحتم وابكا
على خطيئتك وامزج الدموع من عين قد امتلأت والانتزاه
بالمحارم والزم الورع والاحتراز عما يجب أن ينتهي عنه التائب
النادم على ما فرط لعل الله يقبل توبتك ويجعل البكاء كفارة لذنبك ثم قال

وخالف النفس والشيطان واعصهما * وإن هما محضاك النصح فاتهم

وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة وإظلام القلب وغيبة الذهن

ولا تطع منهما خصما ولا حكما فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن وقيل غير ذلك
والشيطان إن كان من شطن بمعناه البعد وإن كان من شاط بمعناه
الهلاك أو الاحتراق فوزنه على الأول فيعال وعلى الثاني فعلان
ومعناه اخطأك والخصم المنازع والحكم الحاكم الإعراب
وخالف النفس فعل أمر وفاعل ومفعول والشيطان معطوف
على النفس واعصهما فعل أمر وفاعل ومفعول معطوف على خالف
النفس والجمع بين المخالفة والعصيان للتوكيد بالمرادف وعطف
الجمل في التركيب هاهنا تام كما صرح به أبو حيان في الارتشاف
وإن حرف شرط هما فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور وما
تفسيرية وإن محضاك هما ويجوز عند الأخفش والكوفيين
أن يكون مبتدأ محضاك فعل وفاعل ومفعول أول النصح
مفعول ثان والجملة على الأول لا محل لها من الإعراب لأنها
مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع لأنها خبر مبتدأ فاتهم جواب
الشرط وقرن بالفاء لأنه فعل أمر وحرك بالكسر لموافقة
حرف الروي ولا حرف نهي تطع مجزوم بلا الناهية منهما متعلق
بتطع وضمير التثنية للنفس والشيطان خصما مفعول تطع
ولا حكما يتضمن معطوف على خصما وزيدت لا بعد الواو لمحض
لإفادة التركيب في النفي فأنت مبتدأ تعرف خبره كيد مفعول
تعرف الخصم مضاف إليه والحكم بفتح الحاء والكاف معطوف
على الخصم ومعنى البيتين أن النفس والشيطان عدوان
مبينان لك فخالفهما فيما يأمرانك به ويبيحانك عنه واعصهما
في ذلك وإن أخلصا لك النصح فاتهمهما فيه ولا تقبل نصحهما
ولا تقبلا فإن أحدهما خصم لك والآخر حاكم عليك ومثلك لا يخفى
عليك مكر الخصم وجور الحاكم المتعصب وفي البيت الثاني من
البديع رد العجز على الصدر في تكرار الخصم والحكم ومما اشتمل

ما

ما يؤذن فيه نفعي لمخاطبه بضرب التخليص مما أحاط به أشبه
لنفسه حيث لم ينفع بما قاله وطلب الغفران وهذه المقالة فقال ..
أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم
الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد
والعقم مصدر عقمت الرحم إذا لم تقبل الولد والأمر الطلب والخير
ضد الشر وائتمرت أي امتثلت واستقمت أي اعتدلت والتزود
في الأصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا الطاعة النافعة
في الآخرة والموت مفارقة الروح للجسد والنافلة الزيادة على
الواجبات وسوى بمعنى غير الاعراب ـــ أستغفر الله
بفتح الهمزة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا الله
منصوب بأستغفر ومن قول متعلق بأستغفر بلا عمل نعت قول
لقد اللام موطئة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق وا
لتقريب والفعل نسبت بفتح المهملة وسكون الموحدة
وضم التاء فعل وفاعل به متعلق بنسبت والهاء تعود
نسلا مفعول لنسبت لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور
متعلق بنسبت عقم مضاف إليه وأصل العين السكون
وضمها لغة جارية في الثلاثي المضموم أوله كعسر ويسر أمرتك
الخير فعل ماض وفاعل ومفعولان لاكن حرف ابتداء واستدراك
ما نافية ائتمرت بتاء المتكلم فعل وفاعل والأصل ايتمرت
بهمزة مكسورة فساكنة فقلبت الساكنة ياء لانكسار ما
قبلها به متعلق بائتمرت والهاء للخير وما نافية استقمت
بالضم فعل وفاعل فما اسم استفهام مبتدأ قولي بفتح القاف
خبره لك متعلق بقولي استقم فعل أمر وفاعل في موضع نصب
على المفعولية لقولي ولا حرف نفي تزودت بالضم فعل وفاعل

قبل ظرف زمان منصوب بتزودت الموت مضاف اليه ونزوله مضاف الى المبتدأ
مفعول تزودت ولم حرف نفي اخف مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف الياء ونوافل مفعول احل الاجل مكان من نفي مضاف
اليه ولم اكن معطوف على لم احل ومعموله محذوف مماثل لما قبله
والتقدير ولم اكن سوى فرض محذوف والثاني لدلالة الاول عليه
ومعنى الابيات الثلاثة انه استغرق العمر ومضى هذا ما
ندعيه عن نفسه من عمل يناسب مقالته ولا نتيجة للقول العمل
فلما لم ينتج فرط علامة كالرحم العقيم الذي لم ينتج ولدا والله
لقد غررت بهذا القول الخالي عن العمل ولا العقيم وفراغ
نك بالعمل الصالح وما فعلت الا ما امرتك به وما اعتدت
بالفاقة نفسي على الاستقامة فما فائدة قولي لك اعتدل انت
اذا لم اعتدل انا ومن قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقو
لون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وما
تزودت قبل نزول الموت زادا من النوافل واقتصرت من الصلاة
والصوم على الفرض منهما ثم فصل •
ظلمت سنة من احيا الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشددت من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم
ظلمت نقصت والسنة الطريقة والضمير للنبي واحيا الظلام قام
في الليل على قدميه واشتكت اظهرت الشكاية والقدم عضو
الرجل مما يلي الاطراف والضر الالم والهزال والورم الانتفاخ
والسغب الجوع والاحشاء جمع حشى وهو ما انضمت عليه
الضلوع والطي الثني والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع
والمترف المنعم والادم جمع ادمة وهي باطن الجلد والبشرة ظا
هره وراودته اي دعته الى نفسها والشم جمع اشم وهو العالي

جبالا

فلا تراها ابدا تشمم اي اعرض عنها وارتفع عنها كل الارتفاع
واكدت فرّق والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تعدوا
اي لا تظلم والعصم جمع عصمة وهي المنع والحفظ **الاعراب**
ظلمت بضم القاف فعل وفاعل سنة بضم السين مفعول به من
بفتح الميم موصول اسمي مضاف اليه احيا المستتر فيه الراجع
من وغاية اما بفتح الهمزة وسكون النون كلمة للاكتفاء العاكسير
موصول حرفي اشتكت قدماه فعل وفاعل ضُرًّا اي الضر بضم
الضاد المعجمة مفعول اشتكت ومن جار ومجرور في موضع الحال
من الضر او متعلق باشتكت على ان من للتعليل وشد بفتح الشين
المعجمة فعل وفاعل مستتر فيه ومن سغب بفتح السين المهملة
والغين المعجمة متعلق بشد ومن للتعليل احشاءه مفعول
شد وطوى بفتح الطاء والواو معطوف على شد تحت ظرف
مكان منصوب بطوى الحجارة مضاف اليه كشحا بفتح الكاف
وسكون الشين المعجمة وبالحاء المهملة مفعول بطوى مترف
بالتاء الفوقية الساكنة والراء المهملة المفتوحة وبالفاء
نعت كشحا الادم بفتح الهمزة والدال المهملة مضاف اليه
من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل والاصل مترف ادمه
اي منعما جلده وراودته الجبال فعل ومفعول وفاعل الشم
بضم الشين المعجمة نعت الجبال ومن ذهب في موضع الحال والجبال
عن نفسه متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة والراء المهملة
فعل وفاعل مستتر ومفعول ايما بنصب الياء التحتية
المشددة نعت لمصدر محذوف وما زائدة شمم بفتح الشين المعجمة
والميم مضاف اليه والتقدير فاراها شمما اي شمم واكدت فعل
ماض وتاء التانيث زهده مفعول اكدت فيها متعلق بزهده ضرورته
بالرفع فاعل اكدت ومضاف اليه ان الضرورة اسمها لا نافية
تعدو بالعين المهملة فعل وفاعل مستتر خبر ان على العصم بكسر

العبر وفتح الصاد المهملة متعلق بتعدوا ومعنى الابيات
الاربعة تركت طريقة نبي احيا الليالي المظلمة مع علو قدره
وارتفاع مكانته لاقامة وظائف العبودية على قدميه الكريمتين
حتى ظهر الوجع والورم عليهما وشد وسطه المبارك بالحجر
وطوى حشاه اتقاء الترف تحت الحجارة تخفيفا والم الجوع لا للعجز
والقصور عن تحصيل ما لا بد منه في امر المعيشة وان الجبال العوا
لي من الذهب الخالص كانت تدعوه الى نفسها فكان يعرض عنها
ويظهر لها اعلى ترفع واستغناء وما يوكد زهده في زخارف
الدنيا هو جنبه الحد وريبة وما منه الزائدة والضرورات تبيح
المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها والضرورة لا تمنع
العصمة واما احياؤه الليل فمن قوله تعالى ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل الاية واما تورم قدميه فمن قوله
صلى الله عليه وسلم وقد قيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا رواه
الشيخان واما شده الحجر على بطنه من الجوع فقد وقع له في
يوم الخندق رواه الحاكم واما مراودة الجبال له فماخوذة من
حديث ان جبريل قال له ان الله يقول لك اتحب ان اجعل لك
هذه الجبال ذهبا تكون معك حيثما كنت فاطرق ساعة
ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له
الحديث يطول ذكره فيما ثم قال

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين ... والفريقين من عرب ومن عجم

العدم هنا المراد به المتقدم على الممكنات قبل وجودها وا
لسيد الجليل العظيم القدر والكونان الدنيا والاخرة والثقلان
الانس والجن والثقل بالفتح النفيس من الشيء والنفيس
ما على وجه الارض الجن والانس فلذلك سميا ثقلين والعجم

بغير

والعجم بغير العرب، والعجم والعرب الجماعة الكثيرة والعربي ما الفصيح
بلغة العرب، والعجمي بخلافه **الإعراب** وكيف متعلق بتدعو
عوا بمعنى في النافية، تدعوا فعل مضارع، إلى الدنيا متعلق بتدعو
ضرورة فاعل تدعوا، من موصول اسمي مضاف إليه لولا جار
ومجرور عند سيبويه، لم تخرج بضم التاء وفتح الراء جازم ومجزوم
الدنيا فاعل تخرج، من العدم متعلق بتخرج، وجملة لم تخرج
إلى آخره جواب لولا، ولولا وجوابها صلة، وعائدها الهاء من لولاه،
محمد بالرفع بدل من فاعل أصبح في البيت الذي قبله أو مبتدأ
خبره نعته أو خبره، الكونين مضاف إليه والثقلين والفريقين معطوفان
على الكونين، من عرب بضم أوله وسكون ثانيه حال من العرب بغير ومن
عجم بفتحتين معطوف على من عرب، ومن فيهما للبيان **ومعنى**
البيتين أنه صلى الله عليه وسلم لا تدعوه الضرورة إلى حطام
جمع مال الدنيا الفانية لمرتبته العلية عند الله وعند رسله
فإن الدنيا ما أخرجت من العدم إلى الوجود إلا لأجله صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وكيف لا يكون ذلك وهو
سيد أهل الدنيا والآخرة بإجماع وسيد الإنس والجن والعرب
والعجم صلى الله عليه وسلم ثم قال

نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبرّ في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم

النبي بالهمز من النبأ وهو الخبر، وبلا همز من النبوة وهي الارتفاع
فهو على الأول المخبر عن الله وعلى الثاني المرتفع عند الله
والآمر اسم فاعل من الأمر وهو طلب الفعل، والناهي كذلك
من النهي وهو طلب الترك، وأبرّ أصدق اسم تفضيل
والرجاء الأمل، والشفاعة السؤال للغير في الخلاص من
الأمر المهول، والهول المخافة، والاقتحام الوقوع بشدة
في الشدة. **الإعراب** نبينا الآمر الناهي نعوت للمبتدأ فلا

مجرورا وأبر خبر لا فلا حرف نفي عاملة عمل ليس وأحد بالرفع اسمها
وأبر بالنصب خبرها ويجوز رفعه على إهمال لا ورفع ما بعدها على الا
بتداء والخبر وعلى الوجهين لا ينون لأنه غير منصرف للوصف والوزن
لكونه اسم تفضيل في قول فلا تنوين متعلق بأبر وهو مضاف ولا
مضاف إليه من إضافة المصدر إلى المفعول بعد حذف الفاعل فإن
قلت الحروف لا تضاف إليها قلت المراد لفظها منه
متعلق بأبر والضمير له صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي ونعم
بفتح النون والعين في محل جر بالعطف على لا المذكور تقديره
ولا بقول نعم وكل من نعم ولا حرف جواب لا إعراب له منه فمن
قوله صلى الله عليه وسلم لا ولا في قوله نعم هو الحبيب مبتدأ
وخبر الذي نعت للحبيب ترجى فعل مضارع مبني للمفعول
شفاعته نائب الفاعل والجملة صلة الذي والعائد الهاء
المجرورة بالإضافة لكل متعلق بترجى هول مضاف إليه
من الأهوال نعت هول مقتحم بفتح الميم وسكون القاف
وفتح التاء والحاء المهملة نعت هول ثانيا ومعنى
البيتين نبينا الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ومن عادة أولي
الأمر والنهي التجاسر والغلظة على المأمور والمنهي ونبينا
صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الحق والغلظة فيه فهو
ألطف الناس وأنعمهم جانبا بالبر والشفقة فلا تخرج
منه غلظة في قول لا عند المنع ولا في قول نعم عند السؤال
مصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لأتمم مكارم
الأخلاق وهو الحبيب الذي ترجى شفاعته يوم القيامة لكل
هول ومرعب من الأهوال فيه تقحم من شدة الدهشة ومرونته
ثم قال دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم
أي دعا المرسل النبي إلى دين الله والاستمساك الاعتصام
والحبل السبب والمنفصم بالفاء المنقطع الإعراب

دعا

دعا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم الى الله متعلق بدعا فالمستمسكون مبتدا به متعلق
بالمستمسكون مستمسكون خبر المبتدا وسوغ ذلك اختلافهما
تعريفا وتنكيرا ومتعلقا بحبل بالحاء المهملة والباء الموحدة
متعلق بمستمسكون غير بالجر نعت حبل منفصم بالفاء وا
لصاد المهملة مطاوع الفصم ومعنى البيت دعا صلى الله عليه
وسلم الانس والجن الى دين الاسلام فمن اعتصم به صلى الله عليه
وسلم وداوم بما جاء به فهو معتصم بسبب متصل غير منقطع
ثم قال فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فاق اي علا الخلق بفتح الخاء وسكون اللام الخلقة والخلق
بضمتين السجية والطبيعة ويدانوه يقاربوه وملتمس اي
طالب غرفا مصدر غرفت غرفا بيدي من البحر والرشف المص والديم
جمع ديمة المطر الذي يدوم مع رعد وبرق ولديه عنده والحد
هنا الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة واحدة
الشكل من شكلت الكتاب اي قيدته بحركات الاعراب
ماخوذ من شكلت الدابة اذا قيدتها بالشكال والحكم بكسر
الحاء وفتح الكاف جمع حكمة بمعنى ماخوذة من حكمة اللجام
لانها تمنع الفرس من الجماح وسمي العالم حكيما لانه يمنع
من الخطا الاعراب فاق النبيين فعل وفاعل ومفعول
في خلق بفتح الخاء وسكون اللام وفي خلق بضمها متعلقان
بفاق ولم يدانوه جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف النون
في علم بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم معطوف على علم
واعادة لا لتاكيد النفي وكلهم مبتدا من رسول الله متعلق بملتمس
ملتمس خبر المبتدا وافرده مراعاة للفظ كل غرفا بفتح الغين

المعجمة وسكون الراء وبالفاء مفعول ملتمس من البحر متعلق بغرفا او رشفا بفتح الراء وسكون الشين المعجمة وبالفاء مصدر معطوف على غرفا والديم بكسر الدال المهملة وفتح الياء التحتية متعلق برشفا وواقفون معطوف على ملتمس وجمعه مراعاة لمعنى كل لديه وعند متعلقان بواقفون حدهم بفتح الحاء المهملة مضاف اليه ونقطة بضم النون وسكون القاف و الطاء المهملة متعلق بحدهم اي بغاية من العلم بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف وتقسيم وشكلة بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف معطوف على من نقطة الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف مضاف اليه ومعنى الابيات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم فاق جميع النبيين في الخلقة والسجية ولم يقاربوه في العلم ولا في الكرم كما سبق بيانه في قوله يا اكرم الرسل وفي قوله ومن علومك علم اللوح والقلم وكل النبيين اخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدار غرفة من البحر او رشفة من المطر الغزير وكلهم واقفون عنده على نهاية نقطة العلم او شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم لزيادة التنبيه بها على النقصان ثم قال رحمه الله

فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم ،
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم ،

تم بتشديد الميم اي كمل ومعناه حالة باطنة وصورته حالة ظاهرة واصطفاه اختاره والبارئ الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهو الانسان والشريك المعاون والمحاسن جمع محسن بمعنى الحسن والبهاء وجوهر الشيء اصله وانقسام الافتراق الا افتراق فهو مبتدا الذي خبره ومن ذلك صلته تم بفتح التاء المثناة الفوقية فعل ماض معناه فاعله والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف على معناه

النبي

وبالنصب

وبالنصب على المفعول معه ثم بفتح المثلثة حرف عطف اصطفاه
معطوف على تمم معناه حبيبا حال من الهاء وبارئ فاعل اصطفاه
النسم مضاف اليه منزه خبر ثان لهو عن تشريك متعلق بمنزه في
ما يستحقه متعلق بتشريك بجوهر مبتدأ الحسن مضاف اليه فيه
متعلق بمحذوف خبر المبتدا عنه بدل مع خبر بعد خبر وبالنصب على
الحال من ضمير الاستقرار المنتقل الى المجرور والمجرور قبله فيقسم
مضاف اليه ومعنى البيت هو الذي كمل بذاته في الكمالات
وكامل في الصفات اختاره مليك الانسان حبيبا لديه
في ما يستحقه تشريك من البشر وجوهر حسنه لا يقبل القسمة
بنفسه ولا بغيره كالجوهر الفرد الذي يثبتونه في الجسم ويقول
المتكلمون ان الجسم مركب منه غير منقسم بوجه من الوجوه لا
بالعرض ولا بالوهم ومن كان موصوفا بكمال الصفات كاملا
فبهذا كان محبوبا ثم قال

دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

دع اترك والنصارى جمع نصراني كسكارى جمع سكران وقيل
نجران اسم قرية والنسب اليها نصراني وقيل نصراني منسوب
الى ناصرة قرية بالشام واحكم اي اقض والمدح الثناء الحسن
والاحتكام الانقطاع وانسب اعز والشرف الرفعة والذات
الحقيقة وقدر الشيء ومقداره مبلغه والعظم النقيض وا
لحد الغاية فيعرب اي يبين **الاعراب** دع فعل امر وما
على ما موصول اسمي في محل النصب على المفعولية بدع وادعته
فعل ومفعول والنصارى فاعل والجملة صلة ما والعائد ضمير
المفعول في نبيهم متعلق بادعته واحكم فعل امر وفاعل بما
متعلق باحكم وما موصول اسمي شئت بفتح التاء فعل وفاعل

طلذنما وعابدها محذوف اي تثبيته منها منصوب بنزع الخافض
اي من مدح على وزن ما يأتي فمدحه متعلق بمدحها واحتكم وانسب
بفتح المهملة فعل امر معطوفان على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق
بانسب ما شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف
تقديره شئته من شرف بيان لما متعلق بانسب وانسب الى قدره ما
شئت من عظم بكسر العين وفتح الظاء المعجمة المشالة واعرابه على
وزن اعراب شطره من باب حرف جر فان حرف توكيد ونصب فضل اسمها
رسول مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه ليس فعل ماض
ناقص له خبره مقدم حد بفتح الحاء المهملة اسمها مؤخر والجملة
الفعلية خبر ان فيعرب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد
فاء السببية في جواب النفي عنه متعلق بيعرب ناطق فاعل يعرب
بفم متعلق بناطق على تقدير مضاف اي بلسان فم ومعنى
الابيات الثلاثة اترك ما ادعته النصارى في نبيهم عيسى ابن
مريم عليه السلام من جهة قالوا انه ابن الله كما اخبر الله عنه
فلذا نهانا نبينا عن مثل ذلك وقال لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى ابن لا تنصبوني بذلك واحكم بعد ذلك له صلى الله عليه وسلم بما
شئت من اوصاف الكمال اللائقة بجلالة قدره وشرفه وعلو همته
الى ما لا نهاية له مما لا يعلمه الا الله واحكم في اثبات فضائله من
شئت من الفضلاء واعز الى ذاته الشريفة ما شئت من شرف والى علو
قدره العظيم ما اردت من التعظيم والرفعة فعلو قدره لا يقول
فيه واسعا فان فضل رسول الله ليس له غاية يوقف عليها
وعندها فيبينها ناطق بلسان فمه فلو حاوله لا يحصى وفضله
فلا ينقص ثم قال لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم فلو ناسبت اي ماثلت قدره اي
مبلغه من الرفعة في اياته علاماته الدالة على عظم قدره واحيا
اسمه تسميته ويدعى ينادى والدارس الذاهب والرمم جمع رمة
بكسر

بكسر الراء اسم البيان الاعراب لو حي شرك لا
مثناة لكن لامتناع الاول لانتفاء فعل ماض وتاء التانيث
فوزه بالنصب مفعول مقدم واجابته بالرفع فاعل موخر عطفا
بكسر العين المهملة وفتح الطاء المشالة تمييز احيا فعل ماض
فوزه لو اسمه فاعل احيا خبر كان وزمان منصوب باحيا برعى
يد مجوفة الياء وانظل الضم بالفعل واشتق فيه دارس
مفعول احيا الرمم بكسر الراء وفتح الميم مضاف اليه والاصل
احيا اسمه دارس الرمم خبر برعى به ومعنى البيت لو
كانت علاماته الدالة على رفعته مماثلة لعظم فوزه كان منه
احياء الموتى اذا دعا الله احد باسمه ان يحيي الموتى
فلا يفعل فالله يجبر صلى الله عليه وسلم لهذا البيت في
فيحيى ولم يقع ذلك اذ لو وقع لنقل الينا ولم ينقل فلم
يكن احياء الموتى بالتوسل باسمه واياته فليست واياته
مماثلة لفوزه في تعداد التفضيل بل فوزه صلى الله عليه وسلم اكثر
من اياته ثم قال لم يمتحنا بما تعيا العقول به حرصا علينا
فلم نرتب ولم نهم يمتحنا الله يختبرنا ويبتلينا بما تعيا اي بما لم
تهتد به العقول لوجه من وجوه الشرح كطلب ترتيب تنتكس ولم
من هام الرجل في امره اذا لم يدر له مخرجا الاعراب لم حرف
نفي وجزم يمتحنا بالمهملة فعل وفاعل مستتر ومفعوله
با متعلق بيمتحنا وما موصول اسمي تعيى بسكون العين المهملة
وفتح المثناة التحتية فعل مضارع العقول فاعل تعيا به متعلق
بتعيى والجملة صلة ما وعائدها الهاء المجرورة بالباء حرصا
مفعول لاجله علينا متعلق بحرصا فلم حرفا جزم نرتب بفتح النون
وسكون الراء وفتح المثناة الفوقية وبالمد فعل مضارع مجزوم
بلم ولم نهم بفتح النون وكسر الهاء جازم ومجزوم معطوف على ما قبله
والاصل لا ترتب ونهيم حذفت الالف والياء لالتقاء الساكنين

جهة الروى للقافية ومعنى البيت لم يبتلنا بخفاء لا تهتدي
عقولنا الى المراد منه حرصا علينا اي لا نضل ولا نشك فيما
اتانا به ولا نتهم فيه ثم قال

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

اعياه الامر اذا اعجزه والورى الخلق والفهم المعرفة ومعناه
هاهنا قدره ويرى يبصر ومنفحم من انفحم الرجل اذا سكت عن المجادلة
ولم يجب ولم يتعرض للغرض وتكل الطرف اي تضعف البصر عند
رؤيتها والامم القرب . الاعراب اعيا بسكون العين
المهملة فعل ماض والورى بفتح الواو والراء مفعول به مقدم بسكون
الهاء فاعل اعيا ومعناه مضاف اليه فليس فعل ماض ناقص
واسمه ضمير الشان مستتر فيه ويرى فعل مضارع مبني للمفعول خبره للقرب
متعلق بيرى واللام بمعنى في او بمعنى مع والبعد معطوف
على القرب فيه متعلق بيرى والهاء لمعناه غير بالرفع نائب
فاعل يرى منفحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليه كالشمس
يحتمل ان يكون في موضع النصب على الحال من فاعل اعيا
وان يكون نعتا لمصدر محذوف اي اعياء كاعياء الشمس او خبر
المبتدا محذوف اي هو كالشمس تظهر بالتاء الفوقية فعل وفاعل
للعينين متعلق بتظهر من بعد بفتح العين على لغة لا تبعا لضم الباء
متعلق بتظهر ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر المستتر
فيه العائد على الشمس وتكل بضم التاء المثناة الفوقية
وكسر الكاف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود الى الشمس
الطرف بالطاء المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة والميم الاول
متعلق بتكل ومعنى البيتين اعجز الخلق عن معنى
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصل احد منهم اليه ولا يبصر احد
منهم في حالتي القرب والبعد الا التحير وبالعجز انتم فهو كالشمس

تظهر

نظيرا للعينين صغيرة في المرآة او الشمس وتعرف البصر عنها وبينها
من بعد لو من قرب ذلك لها لانها كبيرة جدا ولكنها تكاد تقطع
البصر وتعميه فلا تدرك بكمالها وان شوهدت من بعد فكذلك
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت صورته ثم قال .
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
وكيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة الشيء
في العقل والدنيا ضد الاخرة والحقيقة الماهية ونيام قوم نعسوا
والحلم ما يراه الانسان في المنام (الاعراب) كيف متعلق بيدرك
ويدرك بفتح الياء التحتية وكسر الراء فعل مضارع في الدنيا
متعلق بيدرك حقيقته بالنصب مفعول بيدرك والضمير
المضاف اليه بمعناه قوم فاعل بيدرك نيام نعت قوم تسلوا
بفتح التاء الفوقية والسين المهملة واللام المشددة فعل
ماض وفاعله عنه بالحلم بضم الحاء واللام متعلقان بتسلوا (المعنى)
البيت وكيف يدرك حقيقة معناه صلى الله عليه وسلم
قوم تسلوا برؤيته في المنام او ظنوا ذلك في الدنيا ثم قال
فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم .
مبلغ الشيء غايته والبشر الانسان يقع على الواحد والجمع
الخلق المخلوق (الاعراب) فمبلغ مبتدا العلم مضاف اليه
فيه متعلق بمبلغ انه ان المفتوحة واسمها بشر خبرها
ان وان ومعمولاها في تاويل المصدر خبر المبتدا وانه خير بفتح ان
جملة معطوفة على خبر المبتدا خلق مضاف اليه ومضاف ايضا
الله مضاف اليه كلهم تاكيد بسبب الاحاطة والشمول (المعنى)
البيت وغاية ما يصل اليه علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم
انه بشر وانه خير الخلق كلهم واعظمهم [illegible] ثم قال .
وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم .
فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم .

واي جمع ءاية بمعنى علامة واتى اي جاء والرسل جمع رسول
وهو انسان اوحى الله اليه بالعمل والتبليغ والكرام جمع كريم
والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد الظلام الاعراب
وكل مبتدا واي بدل منه مضاف اليه اي مفعول في الرسل جا
على الكرام نعته الرسل بها متعلق باتى فانما هو جواب ما في
اتصلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ءاي من نوره
بهم متعلقان باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها فضل
مضاف اليه هم كواكبها مبتدا وخبر والضمير المضاف اليه للشمس
يظهرن بفتح الياء التحتية وكسر الهاء فعل مضارع وفاعله نون
لنون جمع الكواكب انوارها مفعول بيظهرن والضمير المضاف
اليه للشمس للناس في الظلم متعلقان بيظهرن المعنى
ان جميع الايات التي جاءت بها الرسل انما اتصلت
بهم من نور النبي صلى الله عليه وسلم لانه خلق قبلهم سابق عليهم
وهو صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف كالشمس
والرسل كالكواكب ونور الكواكب مستمد من نور الشمس
فان الكواكب تظهر انوار الشمس للناس في الظلام فاذا
ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب نور يرى بل تستتر عن العيون ثم قال

حتى اذا طلعت في الكون عم هداها العالمين واحيت سائر الامم
اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

اكرم فعل تعجب والخلق الاول بفتح وزانه اي زاده حسنا والخلق
بضمتين السجية والحسن البهاء ومشتمل اي مرتد والبشر بكسر الموحدة
طلاقة الوجه ومتسم اي متصف والزهر النور بفتح النون وسكون
الواو والترف اللطافة والنضارة والبدر القمر عند تمامه والشرف
الرفعة وعلو المنزلة والبحر الواسع العطاء والكرم الجود والدهر

الزمان

الزمان والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير والحشم
الخدم **الاعراب** اكرم بكسر الراء فعل تعجب
او كلمة بصيغة الامر ومعناه الخبر بخلق الخلق الباء زائدة لا
تتعلق بشيء وخلق بفتح الخاء وسكون اللام فاعله نبي
مضاف اليه زانه بالزاي فعل ماض ومفعول خلق بضمتين
فاعل زانه والجملة نعت اول للنبي بالحسن متعلق بمشتمل
ومشتمل بالجر نعت ثان للنبي بالبشر بكسر الموحدة وسكون
المعجمة متعلق بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفو
قية المشددة وكسر السين المهملة نعت ثالث للنبي كالز
هر نعت رابع للنبي في ترف بفتح الفوقية والراء المهملة و
بالفاء متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشبيه والبدر في
شرف والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها
كانه كان واسمها وهو فرد مبتدا وخبر والجملة حال من
مفعول تلقاه الامر اسم كان من جلالته مفعول من اجله في
عسكر خبر كان حين منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه
تلقاه فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح المهملة والمعجمة
معطوف على في عسكر **ومعنى** الابيات الثلاثة ما اكرم
خلق نبي مزين بالخلق مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل
الزهر في اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم
ومثل الدهر في الهمم كانه لجلالته في عسكر وفي حشم حين
تلقاه وقد اورد البيت الثاني من البديع التشطير وهو ان يقسم
البيت شطرين ثم يصرع كل شطر ويخالف بين مصراعي قافية
التصريع كمنزل الصحبي لكل شطر قافية مستقلة وكل مقفى
بالحرف ملتزم ثم قال

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم
يعيا العقول فلا الا عين تدركه ... كانما تكمن الشمس في اضيم

قوله يعيا العقول ان يكل العقول كلالا وتتحير وتعجز عن استيفاء النظر في وجهه لغلبة
الانوار وغلبة الهيبة منه صلى الله عليه وسلم كانما نظر العبد الى الشمس حسا وتكل
العقول اليها معنى من ادامة النظر اليها اهـ وهذا البيت لم يشرحه الشارح

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم
اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهو الدر والمكنون المصون والصدف المعدن
ومعدن الشيء موضع أصله والمنطق الكلام والابتسام
أول الضحك والطيب اسم لما يتطيب به يعدل يساوي والترب
التراب وضم حوى والأعظم جمع عظم والمراد جميع بدنه الشريف
بها العظيم القدر من تسمية الكل باسم الجزء لأن اللحم حرم
على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء وطوبى مصدر كبشرى
والانتشاق الشم والالتثام التقبيل الإعراب
كأنما حرف تشبيه ما زائدة كافة اللؤلؤ مبتدأ المكنون نعته وفي صدف
بفتحتين متعلق بالمكنون ومعدني بفتح النون خبر المبتدأ
منطق بكسر الطاء مضاف إليه منه نعت منطق والضمير له
صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر السين معطوف على منطق لا
نافية طيب بكسر الطاء وسكون الياء التحتية اسم لا مبني
معها على الفتح يعدل بكسر الدال فعل مضارع وفاعل خبر لا
بفتح المثناة الفوقية وسكون الراء مفعول يعدل ضم بفتح
الضمة فعل وفاعل نعت تربا أعظمه مفعول ضم طوبى بضم
الطاء مبتدأ وفيه معنى الدعاء لمنتشق بكسر الشين المعجمة
خبر طوبى منه متعلق بمنتشق والضمير لتربا وملتثم بكسر الثاء
المثلثة معطوف على منتشق ومعنى البيتين كأنما اللؤلؤ
المصون في صدفه كائن من معدن كلامه ومعدن ابتسامه
وهو حاصل ما قاله الشيخ من كونه يشبه عند ابتسامه ومن كونه
عند الكلام يتساقط ولا شيء من أنواع الطيب يماثل طيب
التراب الذي ضم جسد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التراب أشرف
تراب الأرض طوبى لمن شمه وقبله قدس فقال
أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدإ منه ومختتم
أبان أي كشف والمولد زمن الولادة والعنصر الأصل والمراد
بالطيب

بهيبة العظيم كمارته وخلوصه عن الرذايل ومبتدأ الشيء اوله
ومختتمه انتهاؤه. **الاعراب** ــــ ابان مولده فعل ماض وفاعل
عن طيب متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد المهملتين
مضاف اليه يا حرف ندا والمنادى محذوف طيب بكسر الطاء مفعول
بفعل محذوف والتقدير يا عقلاء انظروا طيب . مبتدأ مضاف اليه
منه نعت مبتدأ ومختتم بفتحتين معطوف على مبتدأ وتقدم محذوف
تقديره منه والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم **ومعنى البيت**
اظهر الله عند ولادته كمال حقيقته الطاهرة بما ظهر من خوارق العادة
الدالة على كمال العناية به فيا اولي البصائر انظروا غرايب مبتدئه وا
عجبوا وتدبروا عجايب نهايته وتبصروا وفيه من البديع نوعان
الاول التكرير في قوله عن طيب ويا طيب والثاني مراعاة النظير
في قوله مبتدأ منه ومختتم ثم **قال**

يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا بحلول البوس والنقم

اليوم قطعة من الزمان وتفرس تبصر من الفراسة وهي قوة
يدرك بها الانسان بالمخايل الظاهرة المعاني الباطنة والفرس
قوم من امة عظيمة كان مسكنهم في شمايل العراق وسموا
بذلك لانهم من ولد فارس من نسل سام بن نوح والانذار الاعلام
بالشيء المخوف والبوس الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة
الاعراب ــــ يوم خبر مبتدأ محذوف اي يوم مولده صلى الله
عليه وسلم ونصبه وكسره ومجرور عطفا يوم تفرس بفتح التاء والعين
فيه والفاء والراء المشددة فعل ماض منه متعلق بتفرس
ومن بمعنى في الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تفرس ان
بجملة خبرية انهم بفتح الهمزة والهاء والميم اسمها قد
حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض
والواو نايب الفاعل والجملة خبر ان وان ومعمولاها في تاويل
المصدر منصوب على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا والبوس

بضم الهمزة وسكون الواو ومضارع البيت والنغم بكسر النون وفتح
الغاء معطوف على البوس **ومعنى** البيت يوم ولادته صلى الله
عليه وسلم تغطس في العرب انهم قد نزل بهم القنوط والعقوبة وا
لهلاك والهوان والخسران والهتك وخراب ملكهم وتبدد
شملهم الى غير ذلك مما كان الامر قد ثم قال

وبات ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

بات امسى والايوان لبعض معه اسم لبيت لا يكون بعضه
بيه جدار وكسرى لقب لكل ملك ومملكة العرب والصرع
الشق والشمل القوم مجمع عددهم وملتئم مجتمع **الاعراب**
وبات فعل ماض ناقص يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة مكسورة وياء
مثناة تحتية ساكنة فاعل بات كسرى بفتح الكاف وكسرها
وسكون السين المهملة مضاف اليه وهو منصدع مبتدا وخبر
في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع
نصب على النعتية لمصدر محذوف والتقدير انصداعا مثل انصداع
شمل اصحاب مضاف اليه ومضاف ايضا كسرى مضاف اليه
وعدل من الاضمار الى الاظهار للاهانة الاسم غير بالنصب
على الحال وكذلك ملتئم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر
الهمزة مضاف اليه **ومعنى** البيت انه شبه وقوع الانصداع
في منزل كسرى بوقوع التفرقة بين اصحابه وما انصرم جميعه
على التمام يكون عبرة للانام واما تشقق منه اربع عشرة
شرافة والتعرض بالتشريد هو الذي بكثه جميع النمس من البوار
قال الراجز اصلح من كان له فرض وبالكل منها كل يوم مرة
وفي بعضه اليوم وغيره اي يقال لها النكرة بالفتية الا
كان الى الان على ما قال ونظير ذلك ثم قال

والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم

خمدت النار سكن لهيبها ولم يطفأ جمرها فان طفئ قيل همدت

والا

واسمه يبابور وكنيته ذو الاكتاف

البوا

والابواب جمع نبع بفتح الباء وهو ما يجمع من داخل الابنية التي
خارجها والاسم المزن والنهي هنا الغدران بمكانه كان عطش — ظل وحل
الطريق ووقع وادي ساوة وهي بلدة بين دمشق والعراق
وذلك ان ساوة دجلة انقطعت وانتشرت في بلاد فارس
وطما الغدران على بلاد ساوة اي بعد فيضانها وساهي العين جائي
عن الجريان والسرع المزن ايضا وفي البيت استعارة بالكناية
حيث ذكر المشبهين وهي النار والنهر واستعار له تخييليتان
حيث اثبت الانفاس النار والعين للنهي الاعراب والنار
خامدة بالخاء المعجمة مبتدا وخبر الانفاس بفتح الهمزة مضاف
اليه من انفسها بعضهم متعلق بخامدة على انه علة لخامدة عليه متعلق
بانفسها والحزن لاجل ان او للفعل الدال عليه الفعل والنهي بفتح
النون وسكون الهاء مبتدا وساهي خبره العين المهملة مضاف
اليه من سهو بفتح العين والدال المهملتين متعلق بساهي على
انه علة له ومعنى البيت ان النار التي كانت بفارس معبودة
لهم خمدت يوم مولده بعد ان تسعرت ولم تكن خمدت قبل ذلك
بالف عام اسفا على خيبة الكفر ويكون النهي الجاري حزنا عليه ثم قال

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

ساء احزن وساوة مدينة في طريق همدان بينها وبين الري
اثنان وعشرون ميلا نخرب ثم بنيا وغاضت ذهب ماؤها ونضب
الماء ينضب بالكسر نضوبا اي غار في الارض وسهل كراهيه
الصلح وبحيرة ساوة ما يجتمع واسع الطول والعرض وبحيرة
ساوة كبيرة كثيرة ورد اي رجع وواردها النازل الماء
للسقي والغيظ بالمثناة الغضب وظمي اي عطش الاعراب
وساء بالمد فعل ماض وساوة بفتح الواو مفعول به على حذف
مضاف اي باهل ساوة على من قصد تعالى ويكمل القرية اي اهلها
ان بفتح الهمزة وسكون النون موصول حرفي او ك مع صلته بمصدر

مرفوع على الفاعلية لساء غاضت بالغين والضاد المعجمتين
فعل ماض وتاء تأنيث بحيرتها بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة
فاعل غاضت والهاء لساوة ورد بضم الراء المهملة فعل ماض
مبني للمفعول واردها بكسر الراء وضم الدال المهملتين نائب
الفاعل بالغيظ بالغين والظاء المعجمتين متعلق برد حين ظرف
زمان منصوب برد ظمي بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون الياء آخر
لغة من الظمأ فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى واردها
ومعنى البيت وأحزن اهل ساوة غيض ماء البحيرة ورجوع
وارد البحيرة بالغيظ حين جاء البحيرة ولم يجد بها ماء وقد عطش
وقد كان هو ابنها بيع وكثابهم معتبرة وغيضها كان كشبالم اب
ولم نعم يعود لذا انتهى فقال رحمه الله

كان بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب الاعراب كان حرف
تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر بالنار خبرها مقدم ما اسم
موصول اسم كان مؤخر بالماء صلة ما متعلق بفعل محذوف
من بلل بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بحال محذوفة وعائد
الصلة حزنا بسكون الزاي مفعول لاجله وبالماء خبر لكان
محذوفة مدلول عليها بكان المذكورة ما اسمها بالنار صلتها من
ضرم بفتح الضاد المعجمة والراء المهملة بيان لما الموصولة التي
فيه والمفعول لاجله محذوف لدلالة ما قبله عليه والالف واللام
في النار والماء للعهد المتقدم في النار المعبودة دون الله
وماء البحيرة ومعنى البيت كان بالنار التي طبعها الحرارة
والاحراق ما بالماء من البلل الباعث على التبريد والاغراق
لاجل الحزن عليه وكان بالماء الذي طبعه البرودة والتبريد
ما بالنار من الالتهاب الباعث على الاحراق لاجل الحزن عليه
ثم قال والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم

الجن

الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي لاستتارهم عن العيون
وتهتف تصيح والانوار جمع نور والمراد بها الانوار التي ظهرت
يوم ولادته صلى الله عليه وسلم حتى اضاء لها قصور الشام حتى
ساطعة مرتفعة والحق اي صدق النبوءة يظهر اي ينكشف من
معنى مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقولة والكلم الكلام
اي الالفاظ المسموعة **الاعراب** والجن تهتف بفتح
المثناة الفوقية وكسر الثانية مبتدا وخبر والانوار ساطعة
مبتدا وخبر والحق يظهر مبتدا وخبر ومن معنى ومن كلم بكسر اللام
متعلقان بيظهر **ومعنى** البيت والجن تصيح وتخبر بما حصل
لهم من الخوف والرعب ويتكلمون مع اوليائهم بما دهمهم من
ذلك والانوار التي ظهرت يوم مولده صلى الله عليه وسلم قد
تصعدت في الافق والحق الباهر الذي يظهر من المعاني التي اتت
بها الكتب المنزلة ومن الكلام الذي نطقت به السنة الاحبار
والرهبان ثم قال رحمه الله

عموا وصموا فاعلان البشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم

العمى عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان الاظهار والاشاعة
والبشائر جمع بشارة او بشرى وهو الخبر السار وبارقة
من برق اذا لمع والتاء للمبالغة والانذار الاعلام وتشم
من شمت البرق اذا نظرت الى سحابته اي فكانه لم ينظر والاقوام
جمع قوم يطلق على الذكور والاناث وقيل مختص با
لذكور والكاهن الذي يخبر بالغيبيات المستقبلة قاله الراغب
ودينهم طريقتهم التي يتدينون بها واعوج الشيء فهو معوج
صار ذا عوج يقال في الدين عوج بكسر العين وفتح الواو وفي
العود عوج بفتحهما ولم يقم اي لم يدم ويثبت من قام الامر دام واقام
منه الامر اذا امده **الاعراب** عموا بفتح الميم فعل وفاعل

من شام البرق اذا نظر الى السحابة

والضمير للعرش وهو بفتح الطاء فعل وفاعل جملة معطوفة
على ما قبلها فاعلاه بكسر الهمزة مبتدأ البتيلي مضاف اليه
لم تتسع في المشاة العوفية والبناء خبر المبتدأ والكتب الفا
نبيت من المطاف اليه وبارقة في الموجدة مبتدأ والانذار بكسر
الهمزة مضاف اليه لم تنشأ بضم المثناة الفوقية وفتح المعجمة
خبر المبتدأ ومن بعد متعلق بتنشأ العرب وهو مطلوب ايضا لعوا
وجهة المعنى على سبيل التنازع ما موصول حرفي بسبك مع
صلته بمصدر وفي الظاهر البدا خبر فعل ماض الاقواء
مفعول مقدم كاهنهم فاعل مؤخر وهو بالهاء بفتح الهمزة
متعلق باخبر دينهم اسم ان المعوج بضم الميم وفتح الواو
والجيم المشددة نعت لدينهم لم يقم بفتح الياء وضم القاف
او بضم الياء وكسر القاف من قام او اقام والجملة خبر ان ومعنى
البيتين عدامه بيص وبارقة الانذار وهو امع بسمعوا
اعلاه البتيلي من بعد اخبار الكهان لهم بان دينهم المائل
عن الحق لا يدوم ولا يبقى وفي البيت الاول من البديع اللف
والنشر المشوش وفي البيت الثاني الجناس الشبيه بالمشتق
بين الاقواء ولم يقم ثم قال

ومن بعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الارض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو اثر منهزم

عاينوا شاهدوا والافق نواحي السماء والشهب جمع شهاب
وهي النجوم التي رمي بها الشياطين عند استراق السمع
والملائكة منقضة من انقض النجم سقط والوفق الموافقة
والصنم المصور من حجر او نحوه والعكر والزهاب والوحي الكلام
الخفي وطريقه ابواب السماء والمنهزم الهارب والشياطين
جمع شيطان بمعنى البعيد كان من شطن او الهم وع ان كان
من شاط والقفو الاتباع والاقتفاء والله اعلم. الاعراب

وبعد

وبعد يجوز فيه النصب بالعطف على محل بعد المجرور بمن ويجوز
فيه الجر بالعطف على لفظه كقوله فلأبعد يبرق دونه عن فلان وا
لراء ودون معمول له على الحال يروى بنصب دون اثنا
نية وخفضها على أن وجيه ما موصول عاينوا صلتها وعائدها
محذوف أي عاينوه في الأفق بضم الهمزة وسكون الفاء متعلق
بعاينوا وشهب بضم الشين المعجمة والهاء بيان لما منقضة
بضم الميم وسكون النون وفتح القاف وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب
ووفق بفتح الواو وسكون الفاء منصوبة بنزع الخافض أي على
وفق ما موصول اسمي في الأرض صلتها من صنم بفتح الصاد
المهملة والنون بيان لما حتى حرف غاية غدا بالمعجمة والمهملة فعل
ماض عن طريق متعلق بغدا الوحي مضاف إليه منهزم بفتح الميم
وكسر الزاي فاعل غدا من الشياطين نعت لمنهزم ويقفو بالقاف والفاء
والفاء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى منهزم و
والجملة نعت ثان له إثر بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة متعلق
بيقفو منهزم بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء وكسر
الزاي مضاف إليه ومعنى البيتين ومن بعد أنه عاينوه
تشعل النار النازلة من السماء على الشياطين المسترقين السمع
على وفق تنكيس الأصنام التي في الأرض إلى أن ذهب كل
شيطان هاربا على أبواب السماء وصار يتبع إثر كل شيطان
هارب مثله ثم قال رحمه الله

ولا يبقى أحد منهم أحد

كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

الهرب الفرار السريع والأبطال جمع بطل وهو الشجاع وا
برهة بالحبشية أبيض الوجه وأبرهة بن ... صاحب الفيل
ويقال له الأشرم والعسكر الجيش العظيم والحصى جمع
حصاة وهي حجارة صغار صلبة والراحة الكف والنبذ الطرح

والتسبيح التمجيد وكل نقص والبطن ضد الظهر والمراد بالمسبح
هنا يونس على نبينا وعليه السلام لقوله تعالى فلولا انه كان من
المسبحين الآية والاحشاء جمع حشى وهو ما انضمت عليه الا
الضلوع والمراد بالملتقم الحوت الذي التقم يونس عليه السلام كما
قال تعالى فالتقمه الحوت الآية الاعراب كأنهم حرف
تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر والضمير اسمها ظاهرا حال
والعامل فيه ما في كأن من معنى التشبيه وذو الحال اسم
كأن ابطال خبرها ابرهة بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة
وفتح الراء المهملة والصرف للضرورة او عطف بالرفع عطفا
على ابطال وبالجر على ابرهة بالحصى متعلق برمي من راحتيه حال
من الحصا والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ورمي بالبناء للمفعول
معطوف في المعنى على خبر كأن وتقرير البيت كأن الشياطين
في حال كونهم هاربين ابطال ابرهة او كأنهم عسكر رمي حبا
بحصى من راحتي النبي صلى الله عليه وسلم نبذا بالمعجمة مفعول
مطلق والناصب له رمي لانه يلاقيه في المعنى لأن الرمي
هو النبذ على حد قعدت جلوسا وفيه وبعده متعلقان برمي ولا
يجوز تعلقهما بنبذا لان المصدر المؤكد لا يعمل تسبيح مضاف
اليه ببطنهما نعت تسبيح نبذ بالمعجمة مفعول مطلق نوعي في
تشبيهي اي مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة
مضاف اليه واحشاء حال من المسبح وملتقم بضم الميم وسكون
اللام وكسر القاف مضاف اليه في المعنى كأن الشيا
طين في هربهم ابطال ابرهة في هربهم لما رموا بالحجارة من سجيل
وفروا هاربين او كأن الشياطين عسكر رمي بالحصا من
كفيه المباركة الشريفة العظيمة صلى الله عليه وسلم فهم نبذوا
من رميه كما وقع في غزوة بدر وحنين الا انه لم يقع فيها
للحصا تسبيح وانما روي عن انس رضي الله عنه انه قال اخذ

الرسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كبا من حصى مسبّح في يده المباركة حتى
سمعنا التسبيح المرتّب وظاهر كلام الناظم ان الرمي والتسبيح وقعا في
موطن واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان التسبيح وقع مرّة [illegible]
فيستقيم قوله نبذا بالحصى الفسيح في بطن راحتيه فشبه نبذه
نبذ المسبّح في بطن الحوت الملتقم لذي النون فتشبيه نبذه صلى الله
عليه وسلم بالحصا المسبح للعسكر جمعٍ منكسرا بنبذ الله تعالى يونس
المسبح من بطن الحوت فيه ان كلا منهما خارق للعادة وهو تشبيه
الخفي فان بين انصباب الطلوع على ما يحصل فيه من التسبيح الفسيح
وبين انطباق الاطباق على ما يحصل في الراحة من الحصا الفسيح مقابلة
لطيفة ثم قال رحمه الله

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي

جاءت اي اتت لدعوته اي لندائه الاشجار جمع شجرة وهو ما له ساق
وساجدة اي خاضعة والقدم من الرجل والساق الكعب ومن موضع
اللقم اعلاها والبديع الغريب العجيب واللقم بالفتح وسط الطريق
والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه اي تحفظه وتظله
والوطيس التنور والهجير نصف النهار اذا كان حارا وحمي الهجير
صار اذا اشتد الحر الاعراب جاءت فعل ماض وعلامة
تانيث لدعوته متعلق بجاءت الاشجار فاعل جاءت ساجدة
حال من الاشجار تمشي حال ثانية والاشجار او من فاعل ساجدة
المستتر فيه فهي على الاول من الاحوال المترادفة وعلى الثاني من
الاحوال المتداخلة اليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم بكسر
الميم وفتح القاف والدال في موضع النعت لساق كانما
حرف تشبيه مهمل سطرت بفتح السين والطاء فعل ماض و
فاعله مستتر فيه يعود على الاشجار سطرا بفتح السين المهملة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

معمول به لما يكمل اللام وتخفيف الميم متعلق بيلطف وما موصول أي التي
كتبت فعل ماض وتاء التأنيث ويدها فاعل كتبت والجملة صلة ما والعائد
به محذوف أي كتبته من بديع بيان لما يتعلق بكتبت الخط بفتح الخاء
المعجمة وبالطاء المهملة مضاف إليه في اللقف بفتح اللام والقاف
متعلق بكتبته والباء بمعنى في مثل بالنصب على الحال وفاعل
تمشي وبالرفع خبر مبتدإ محذوف أي أمرها مثل الغمامة مضاف
إليه أنى بفتح الهمزة والنون المشددة كأن زمان وفيه معنى
الشرط حذر بفعل الشرط سيارة بالنصب حال من الغمامة وفي
مجيء الحال من المضاف إليه لأن المضاف مثل بمعنى مماثل وهو
عامل في الحال وجواب الشرط محذوف أي مشى سيارة معه تقيه
بفتح التاء الفوقية وكسر القاف فعل مضارع متعد لاثنين أولهما
الهاء وثانيهما حر بفتح المهملتين والجملة إما صفة لسيارة بناء
على أن الوصف يوصف وهو الصحيح وإما حال من الغمامة أو
من الضمير المستكن في سيارة ووطيس بفتح الواو وكسر الطاء المهملة
وفي آخره سين مهملة مضاف إليه للهجير بفتح الهاء
وكسر الجيم متعلق بحمي بفتح المهملة وكسر الميم فعل ماض
وفاعله ضمير وطيس المستتر فيه والجملة نعت لوطيس ومعنى
الأبيات الثلاثة أنه صلى الله عليه وسلم نادى شجرة فأقبلت
خاضعة ماشية على ساقها وهي تشق الأرض شقا ولم يكن
في مشيها عوج ولا ميل متوجهة إليه تمشي مشي استقامة
كالإنسان الذي يريد أمرا وهو قاصد من غير ميل في
مشيه ولا انحراف كسطر يسطره الكاتب يكتب عليه فكأنها
سطرت في مشيها سطرا مستقيما فتمشي عليه وسلك الطريق
ومثل مجيء الأشجار له بأمره وإشارته مثل الغمامة في تظليلها
إياه من حر الشمس في وسط النهار في أنهما معجزتان خارقتان
للعادة في الأماكن والأعالي ثم قال

أمثين

أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم
القسم اليمين والنسبة الشبه ومبرورة من بر في يمينه اذا امضاها
على الصدق الإعراب أقسمت بفتح التاء فعل وفاعل
بالقمر متعلق بأقسمت على تقرير مضاف بين الجار والمجرور أي
برب القمر المنشق نعت للقمر إن بكسر الهمزة حرف توكيد
ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر إن مقدم والضمير للقمر
وقلبه متعلق بنسبة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة
بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة
اسم إن مؤخر وجملة إن ومعموليها جواب أقسمت لا محل لها
من الإعراب مبرورة بموحدة ومهملتين نعت محذوف القسم
بفتحتين مضاف إليه ومعنى البيت أقسمت برب القمر
يمينا مبرورة إن بالقمر المنشق شبها بقلبه صلى الله عليه
وسلم في الانشقاق وكل منهما من تبر ووجه الشبه بين الا
نشقاقين جريهما على خلاف العادة في الانشقاق والا
لتئام من غير تأثير ولا اختلال ثم قال رحمه الله
وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
حوى جمع والغار هو المكان الذي اختفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو في نفس
جبل يسمى ثورا بالمثلثة في أسفل مكة والخير بفتح الخاء
كثير الخير وبكسر الخاء الكرم والشرف والأصل والهيئة
كذا في القاموس ويحتمل عندي أنه أراد بالخير النبي صلى الله
عليه وسلم وبالكرم صاحبه أبو بكر رضي الله عنه والطرف البصر
والعمى عدم البصر عما من شأنه أن يكون بصيرا الإعراب
وما موصول اسمي في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف حوى الغار
فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف أي حواه من خير
ومن كرم متعلقان بحوى ومن فيهما للبيان أما على تقرير

مضاف إليه وصاحب خير وصاحب كرم وكل طرف بفتح الطاء
وسكون الراء المهملتين مبتدأ ومضاف إليه والكفار نعت طرف
عنه متعلق بعم والضمير للمحوي المستفاد من حوى الغار الشامل له
صلى الله عليه وسلم ولصاحبه أبي بكر رضي الله عنه عم فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود على المبتدأ وهو كل طرف والجملة
خبر ومعنى البيت ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم أنه دخل
هو وأبو بكر رضي الله عنه الغار هاربا من الكفار وكانوا حضروا
على فم الغار فأعماهم الله عنهما ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار
من أرم فالصدق أي ذو الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم
والصديق أبو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرما لم يبرحا والرم
بمعنى اللازم للنفي وفي البيت من البديع الجناس المشتق وقوله
فالصدق والصديق وتجنيس العجز على الصدر مؤكد لم يرما وأرم
إعراب فالصدق مبتدأ على تقدير مضاف أي ذو الصدق
وفي الغار متعلق بيرما والصديق معطوف على الصدق وجملة
لم يرما بفتح الياء التحتية وكسر الراء وبالميم خبر المبتدأ وما
عطف عليه وأصل يرما يريمان حذفت النون للجازم والياء
للضرورة وهم مبتدأ والضمير للكفار يقولون خبره ما حرف نفي
بالغار خبر مقدم لمبتدأ مؤخر ومن حرف جر زائد أرم بفتح
الهمزة وكسر الراء المهملة مبتدأ مؤخر والجملة معمول يقولون
ومعنى البيت فإن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
الصديق رضي الله عنه لم يبرحا في الغار والكفار لا يرونهم
ويقولون ليس أحد في الغار لما رأوا نسج العنكبوت على فم
الغار ووقوع الحمام عليه ثم قال رحمه الله
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
ظنوا أي حسبوا الحمام اسم جنس جمعي واحده حمامة تقع

على

على الترك والاتباع وهي من ذوات الاطواق والعنكبوت واحد
العناكب والبرية الخليقة والنسج الحياكة والحوم الطواف
الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار الحمام
مفعول اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل ومفعول اول
على خير متعلق بتنسج البرية بباء موحدة مفتوحة وراء
مهملة مكسورة وياء تحتية مشددة مضاف اليه لم تنسج
بفتح المثناة وكسر السين المهملة وضمها وبالجيم فعل
مضارع وفاعله ضمير العنكبوت جملة في موضع المفعول
الثاني لظنوا الثانية ولم تحم بفتح التاء الفوقية وضم الحاء
المهملة فعل مضارع وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه محذوف
والجملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الاولى والتقدير
ظنوا الحمام لم تحم على خير البرية وظنوا العنكبوت لم تنسج
على خير البرية في البيت من البديع اللف والنشر على خلاف
الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا وظنوا وفيه رد العجز
على الصدر في قوله الحمام وتحم ومعنى البيت ان الكفار
ظنوا ان الحمام حائمة على الغار والعنكبوت نسجت عليه
في ساعة واحدة ظنوا ان خير البرية وصاحبه ليسا في الغار
لظنهم استبعاد حوم الحمام حول الغار ونسج العنكبوت
عليه وتسلم في وقت لا يتسع لذلك ثم قال

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

الوقاية الحفظ واغنت اجزأت والدروع المضاعفة النسج
حلقتين حلقتين كالملبس للحفظ من العدو والاطم الحصون
الواحدة اطمة وتجمع ايضا على آطام الاعراب وقاية
الله بكسر الواو مبتدا ومضاف اليه وجملة اغنت بالمعجمة خبر
عن مضاعفة متعلق باغنت من الدروع [illegible] متعلق بمحذ
وف نعت مضاعفة وعن عال معطوف على مضاعفة من الاطم

[illegible]

بضم الهمزة والطاء المهملة متعلق بمحذوف نعتا لمال ومعنى
البيت حفظ الله له صلى الله عليه وسلم لصاحبه رضي الله عنه
من الغار وجعل الغار احترازا عن الدروع والخط عنه وعن
الحصون العالية كل ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم ثم قال
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ❊ إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ❊ إلا استلمت الندى من خير مستلم
سامني أي كلفني وأولاني والدهر الزمان والضيم الظلم وفي
نسخة ما ظامني الدهر يوما واستجرت به أي طلبت أن يجيرني
ونلت أي حصلت والجوار بضم الجيم والأفصح كسرها الغوث والـ
مراد هنا الرعاية ولم يضم لم يظلم والالتماس الطلب والغنا
اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والآخرة من يده أي نعمته
وإحسانه واستلمت الندا أي أخذت العطا وفي البيت الأول
من البديع الجناس المشتق في قوله استجرت وجوارا وفي
البيت الثاني جناس القلب في قوله التمست واستلمت وفيه
رد العجز على الصدر في قوله التمست ومستلم وفيه التورية في
قوله يده فإن معناه القريب العضو والبعيد النعمة والمراد
البعيد في قوله مستلم الإعراب ما حرف نفي سامني
بالمهملة فعل ماض يتعدى لاثنين أولهما ياء المتكلم الثاني
المنصوب به الدهر فاعل سامني ضيما بالمعجمة المفتوحة
مفعول ثان سامني واستجرت فعل وفاعل معطوف على سامني
من الدهر به متعلق باستجرت والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
إلا حرف إيجاب ونلت بكسر النون وضم التاء فعل وفاعل في
موضع الحال من ضمير المتكلم ومنع ابن مالك اقتران الماضي الوا
قع حالا بالواو وإلا وأجازه غيره جوارا بكسر الجيم أفصح من ضمها
مفعول نلت منه نعت جوارا والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
لم يضم بفتح الياء التحتية وكسر الضاد المعجمة نعت جوارا أيضا

ولا

ولا قاصية التمست بضم التاء فعل وفاعل غنى بكسر الغين
المعجمة والقصر مع عدم التنوين مفعول التمست وهو مضاف
الدارين بالتثنية مضاف اليه من يده متعلق بالتمست وا
لضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا حرف ايجاب استلمت
بضم التاء فعل وفاعل في موضع الحال من ضمير المتكلم
الندى بفتح النون والقصر مفعول استلمت ومن خير متعلق
باستلمت مستلم بفتح التاء واللام مضاف اليه ومعنى
البيت ما نالني ضيم واستجرت بالنبي صلى الله عليه وسلم الا كنت
نائلا جوارا محترما ولا طلبت من فضله غنى في الدنيا والآخرة
في الآخرة بالسلامة الا كنت واخذ العطاء من خير مطلوب منه
ما قد لا يرده ما يليه ثم قال رحمه الله

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم

الانكار الجحد والوحي ما يلقى اليه من الاحكام ومن رؤياه
ما يرى اليه فوصه ونوم العين طبيعة تغشى الحيوان تتعطل فيها
حواسه ونوم القلب تعطل القوى المدركة وفي ذلك اشارة
الى الوحي من رؤياه والبلوغ الوصول والمحتلم البالغ العا
قل الاعراب لا ناهية تنكر بكسر الكاف فعل مضا
رع وفاعله مستتر فيه الوحي مفعول به من رؤياه متعلق
بتنكر ومن بمعنى في والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ان بكسر
الهمزة وتشديد النون حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا اسمها
مؤخر اذا ظرف للمستقبل وفيه معنى الشرط منصوب بجوابه
نامت العينان جملة فعلية من فعل وفاعل في محل جر باضا
فة اذا اليها لم ينم جملة فعلية من فعل مضارع وفاعل مستتر
يعود على قلبا لا محل لها لانها جواب اذا وهو بكسر عين مجزوم
وذاك اسم اشارة مبتدأ وهو حين ظرف خبر منصوب بالاستقرار

محذوف خبر المبتدا بلوغ والتشريف مضاف اليه من نبوته متعلق
ببلوغ فليس فعل ناقص ينكر بالبناء للمفعول ونايب الفاعل ضمير
فيه يعود الى حال فيه متعلق بينكر والضمير يرجع الى خبر بلوغ والجملة
خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها من حلم بكسر اللام مضاف
اليه ومعنى البيت لا ينكر ايها العاقل وقوع الوحي للنبي صلى
الله عليه وسلم فانه اذا نامت عيناه لا ينام قلبه كما صح في حديث الصحيح
عنه صلى الله عليه وسلم ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي ورؤيا الوحي
وقت وصوله الى النبوءة وذلك على راس اربعين سنة من مولده
وهذا الزمان لا ينكر فيه رؤية مثل الوحي في نومه ثم قال

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

تبارك الله تعالى الله وتعاظم والاكتساب طلب الشيء ومباشرة
اسبابه المزمنة العادية الغالبة بحصوله عقبها والغيب ما لا
يدركه العقل ولا الحس ولا كلاهما بادراكه والتهمة الريبة
الاعراب تبارك فعل ماض جامد الله فاعله ما نافية
وحي اسمها بمكتسب بفتح السين المهملة خبرها ولا نافية
نبي اسمها على غيب بفتح الغين المعجمة متعلق بمتهم بفتح
الهاء خبر لا والباء زائدة في الموضعين ومعنى البيت ليس الوحي
مكتسبا لنبي من الانبياء وليس نبي بمتهم فيما يخبر به عن غيب
فان جميع الانبياء معصومون من الرذايل ثم قال

كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم

ابرأت اشفت وصبا بكسر الصاد اسم فاعل وبفتحها المرض
واللمس المس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي خلصت اربا
بكسر الراء محتاجا ومضرورا الرجل اذا نشا فقلت اعطوه والارب
بالفتح الحاجة والربق بالكسر حبل له عرى يشد به الواحد من
الغنم الربقة والجمع ربايق واللمم صغار الذنوب والمراد به هنا الجنون
الاعراب كم خبرية موضعها نصب على انها مفعول فيه او مطلق

انه كم وفنا او من ابرات معلما من وباء التلاقيت وصيامكسر الطاد المهملة ميعول به وبفتحها على حذف المضاف له ذا وصيا بالفعل متعلق بابرات راحته فاعل ابرات والطفت معطوف على ابرات وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته اربا بفتح الهمزة وكسر الراء مفعول الطفت وبفتح الراء على تقدير مضاف له ذا اربا من ريقة بكسر الراء وفتح القاف بينهما ياء من حذف ساكنة متعلق باه بالطفت اللمم بفتحتين مفعولا فيه ومعنى البيت انه صلى الله عليه وسلم ما مسح براحته الشريفة على من به الاعوجاج من جنه ولا على من به داء الا خلصه الله منه فمن الاول ما روي انه صلى الله عليه وسلم مسح على عين قتادة بعد ما عميت فرد الله عليه فكانت احسن عينيه ومن الثاني ما روي ان امراة اتت بصبي لها به عاهة فمسح على راسه فشفاه الله وما روي ان رجلا سقط من علو فانكسرت رجله فمسحها صلى الله عليه وسلم فكانه لم يشتكها قط ومثل هذا كثير لا يحصى ولا يستقصى ثم قال رحمه الله

واحيت السنة الشهباء دعوته من كف غرة في الاعصر الرهم
بعارض جاد او خلت البطاح به سيب من اليم او سيل من العرم

احيت والاحياء ضد الاماتة والسنة واحدة السنين والشهباء اي القليلة الكلا سميت بذلك لقلة ما في الارض فيها لعدم النبات على سواد فيها للنبات فهي بالنسبة الى البياض مبيضة وهكذا له كذا بينا والغرة البياض الذي في الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان والرهم جمع ادهم وهو السواد الشديد الزرقة والعارض السحاب وجاد اي كثر مطره وخلت ظننت والبطاح جمع ابطح وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصباء والسيب الجري واليم البحر والعرم الوادي ثم اعرب واحيت معطوف على ابرات السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة مفعول احيت

الشهباء بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة نعت السنة دعوته
فاعل اجبت من حرف ابتداء حكت بفتح المهملة والكاف فعل
ماض وتاء تانيث وفاعله مستتر فيه يعود الى السنة غبرة بضم
الغين المعجمة وفتح الراء المهملة مفعول حكته في الاعم بفتح
الهمزة وسكون العين وضم الطاء المهملتين متعلق بحكت ايدهم
بضمتين نعت الاعم وهما الزمان بالسواد لبيان سوء الحال
بعارض متعلق بحكت والباء للسببية جاد بالجيم والدال
المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى عارض وجملة
جاد نعت عارض اوهم عطف وغرابيه خلف بكسر الخاء
المعجمة وضم التاء فعل وفاعل الخطاف مفعول اول يهطل
جم مترع يسيب بالسين المهملة وبالمثناة التحتية والباء
الموحدة مستترا مؤخر والجملة في موضع المفعول الثاني لخلفت
والسيب بكسر السين مجرى الماء كما قال ابن السكيت وبالفتح
العطا والمعنى هنا على الاول من السيب بفتح الياء التحتية
وتشديد الجيم نعت سيب او سيل بفتح السين المهملة وسكون
المثناة التحتية معطوف على سيب من العرم بفتح العين وكسر
الراء المهملتين في موضع النعت لسيل ومعنى البيتين وقد
اجبت دعوته السنة المجدوبة حتى شابهت تلك السنة بما فيها
في الازمنة السود لكثرة فقد الزرع فيها حتى يرى انه اسود
بسبب سحاب عارض جاد المطر الكثير الى ان كست الوادي النقع
ماء جاريا من السيل او سائلا من الوادي وفي البيت الاول المجاز
في استعمال الحياة للنبات وفي البيت الثاني الجناس الناقص
في قوله سيب وسيل وفيه التكميل وهو تعلق بعارض بحكت
في البيت قبله ثم قال رحمه الله

فصل
في تسمية ابيات هذا بتنزهها وهي

[illegible]

وفي ازدكن والوصف النعت والآيات العلامات والمعجزات
ولمى ذا بانت والقِرى بكسر القاف اكرام الضيف والعلم
الجبل العالي على عادة العرب أنهم يوقدون النار على رؤوس
الجبال في الليل ليهتدي بها الضيف والدر اللؤلؤ والنظم
جمع المجتمع في سلك ونظم الكلام ترتيبه الإعراب
دعني فعل أمر وفاعل ومفعول ووصفي مفعول معه وهو
مصدر مضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم وآيات بفتح الهمزة
وكسر التاء مفعول به لوصفي ثم نعت لآيات لمى ذا فعل
ماض وتاء التأنيث ظهور مفعول مطلق مبين للنوع فار
مضاف اليه وهو ايضا مضاف للقِرى بكسر القاف وفتح
الراء مضاف اليه ليلا مفعول فيه على علم يتضمن متعلق
بظهور والدر بضم الدال والراء المهملتين مبتدأ يزداد فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا بضم الحاء المهملة مفعول
معمول به يزداد لأنه مضارع زاد المتعدي لاثنين ويفعوا
هو لو امر والجملة خبر المبتدأ والرابط الضمير المستتر في
يزداد وهو منتظم مبتدأ وخبر في موضع نصب على الحال
من فاعل يزداد مرتبطة بالواو والضمير وليس فعل ماض
ناقص واسمه مستتر فيه الى الدر ينقص فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في موضع نصب خبر ليس
غير حال وفاعل ينقص منتظم بفتح الميم الاول وكسر الظاء
المعجمة مضاف اليه وفيه معنى التشبيه لأن زكي معجزات علامات
كلمة للنبي صلى الله عليه وسلم كظهور نار الضيافة في الليل
على جبل عال فيزداد ظهورها بكثرتها ويزداد حسنها
بنظمها ولا ينقص قدرها اذا لم ينتظم كالدر فإنه اذا انتظم
يزداد حسنه واذا لم ينتظم لم ينقص قدره ثم قال
فما فنيت[illegible] وانالت المزيد لأمة فيه [illegible] وما فنيت والنعم

تطاول الى كذا طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشيء
ليعبر والامال جمع امل وهو الرجا والفرح انتشاء النفس
والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما جبل عليه الشخص والشيم
جمع شيمة وهي الغريزة والطبيعة. الاعراب ـــ ما اسم
استفهام استبعادي في موضع رفع بالابتداء فتطاول في
اعراب واللام خبر وءامال بجر الهمزة مضاف اليه واضافة
المصدر الى فاعله والفرح بالجر وفي تحتمه واضالي بالاضافة
اي بله المنقطع ونصب الفرح اما بالامال واما بنزع الخافض
وكل منهما غير مقيس اما الاول فلان المصدر لا يعمل مكسرا
واما الثاني فلان النصب بنزع الخافض مقصور على السماع
مع غير ان وان وكي . الى ما متعلق بتطاول وما موصول
اسمي مبهم صلته ما والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم من
كرم بيان لما تعلق فيه الجر وقوله للاخلاق يعني الخلق
مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة التحتية
معطوف على الاخلاق عطف مؤكد على مؤكد. المعنى ـــ
البيت اذا كانت ذات النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك
لها غاية فكيف تطاول امال الحساد جهلا الى ما فيه صلى الله
عليه وسلم من انتفاء مكارم الاخلاق والشيم التي جبل
عليها ثم قال رحمه الله : ايات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم . ايات جمع اية والعلامة
محدثة اي انزالها اخيرا فوائد تعلق ما بانفسهم من ذكر من الرحمن
محدثة اي انزالها قريبة لنا ما بينه بذاته العظيمة سبحانه لا
اله الا هو ويقدم من الحروف والموصوف بالقدم هو الله تعالى
لانه الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية الاعراب ـــ ءايات
خبر مبتدا ومضاف اليه والرحمن خبر اول محدثة قديمة
خبر ثان وثالث ونعتها محذوف اي محدثة انزالا وقديمة

معنى

متعلق بما

معنى صفة الموصوف خبر رابع ومضاف اليه ومن منع فقرا
ء فرد فكل خبر ما عدى الاول مبتدأ محذوف وما بالجر
بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى
البيت ان ايات حق كناية عن القرآن محدثة الانزال قد
يمة المعاني لانها صفة القديم والقديم لا يوصف بالحدوث
وفيه رد العجز على الصدر لوجود قديمة صفة الموصوف
بالقدم ثم قال رحمه الله لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم الاخبار عن القيامة والمعاد
والمعاد عود الخلق بعد اعدامه وعاد قبيلة سميت باسم
ابيها عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاش الف سنة
ومائتي سنة ورزق من صلبه اربعة الاف ولد وتزوج الف
امرأة وملك كلها وارم مدينة بناها شداد بن عاد وتسبب
لما بلغه انه سمع وصف الجنة وما فيها فقال لابنين ارضا
مثلها فبناها في ثلاثمائة سنة وجعل فيها قصورا من الذهب
والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وجعل فيها
انهارا جارية واشجارا في البيت وعند تمامها رحل اليها
باهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة
بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا كلهم وهو لهم
ابيها الاعراب لم تقترن بفتح التاء المعوجة وكسر
الراء مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه بزمان متعلق بتقترن
والضمير في لم تقترن للايات حال كونها قديمة بزمان وهي
تخبرنا بفتح التاء وكسر الباء مبتدأ وخبر في موضع الحال
عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الراء
متعلقات بتخبرنا ومعنى البيت ان هذه الايات
القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن
المعاد قال الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وعن

عاد فقال تعلى والى عاد اخاهم هودا الاية وعاد الاولى وقال تعلى
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الاية وجمع الجناس
الناقص بين عود المعاد وعاد ثم قال رحمه الله
دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم
دامت اى بقيت لدينا عندنا وفاقت غلبت والمعجزة امر خارق
للعادة مقرون بالتحدي وجاءت اتت ولم تدم ولم تبق الاعراب
دامت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على الايات لدينا متعلق
بدامت ففاقت معطوف على دامت كل معجزة مفعول فاقت و
مظاف اليه من النبيين نعت معجزة اذ بسكون الذال المعجمة علة
لفاقت وهل هي حرف او ظرف قولان جاءت فعل ماض وعلامة
تانيث وفاعله مستتر فيه يعود الى كل معجزة والتانيث باعتبار
المظاف اليه ولم تدم جملة فعلية حال من فاعل جاءت
المستتر فيه ومعنى البيت ان هذه الايات من معجزاته صلى
الله عليه وسلم وهي باقية بعده وانه صلى الله عليه وسلم معجزة
ففاقت جميع معجزات الانبياء لان معجزاتهم صلى الله
عليهم وسلم انقضت وذهبت بموتهم وهي باقية الى
يوم القيامة ثم قال رحمه الله محكمات فما تبقين من شبه
لذي شقاق وما تبغين من حكم محكمات يحتمل ان يكون من
الحكم اى جعلت حاكمة باعتبار ان الاحكام تؤخذ منها او من
الحكمة اى جعلت حكيمة لاشتمالها على الحكم او من الاحكام اى
جعلت محكمة بحيث لا تحتمل النسخ والتبديل والاختلاف او من
الحكمة يتضمن اى جعلت متقنات [illegible] من التناقض فما
يبقين اى ما يتركن شبه جمع شبهة وهي التلبيس وذى بمعنى
صاحب والشقاق الخلاف ويبغين يطلبن والحكم يتضمن الحاكم
الاعراب محكمات نعت لايات وما حرف نفي تبقين [illegible]
الموصوفة وكمن الظاهر فعل وفاعل والضمير للايات من ذا [illegible] لا

تعلو

تتعلق بشيء، تشتم بضم المعجمة وفتح الموحدة مفعول تنفيس
لم بكسر اللام والزاي المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه تنفاق
مضاف اليه ولا فاصية تبغي بفتح التاء المرفقة وسكون المو
حدة وكسر الغين المعجمة معطوف على تنفيس من زايدة لا تتعلق
بشيء، فكح بفتحتين مفعول تبغي ومعنى البيت اي هذه الا
يات محكمات هالكة نامرة لاهل الموسومية تشم الظلال
فيما تبغي بها نتيجة لصاحب خلاف وما تطلب حاكما يحكم على
مخالفه الحق لظهور براهينها عليه وفي البيت جناس الا تشفاق
ورد العجز على الصدر في قوله محكمات وحكم وفي قوله تبغي وتبغي
الجناس المحرف ثم قال، ومدعو ينت فقد الاعادي وحيرة.
• اعادي الاعادي اليها ملقى الشلم، ما هو ربت ان مرضى منها
كفى لا تستغرا فاني وعاد اي رجع والحب بفتح الراء والطبا
في قولهم مع بيت الرجل حرباً سلبته والمراد هنا الشدة اعري
الاعادي اي اشد حرصاً على المعادات والاعادي جمع اعراء
واعراء جمع عدو فهو جمع الجمع والشلم بفتحتين الاستسلام
والانقياد ومدعو ربت ما تاجنة حرربت بضم الحاء المهملة
وكسر الراء مغلظا في مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير
مستتر فيه يعود الى الايات في البيت الرابع فيله فقط بفتح
الفاء وضم الطاء المهملة المشددة متعلق بحرربت اي
حرف البلاب عاد بالعين والدال المهملتين مغلظ من وحي
بفتح الحاء والراء المهملتين متعلق بعاد ومن تعليلية
اعرا بالنصب فاعل عاد الاعادي مضاف اليه اليها متعلق
بعاد والضمير للايات ملقى بضم الميم وسكون اللام وكسر
القاف حال وفاعل عاد الشلم بفتح السين المهملة واللام
مضاف اليه ومعنى البيت اي هذه الايات ما عارضها
معارض الا رجع من الشر متشلما منقادا للعجز عن معا ختمها

تنفيس

وفي البيت مجانسة الاشتقاق في موضعين حوزته وهي
في اعدى الاعادي ثم قال رحمه الله

ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم

ردت بلاغتها اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى
الحال مع فصاحته والمعارضة الاتيان بالمثل والغيور صيغة
مبالغة من الغيرة والجاني من الجناية يقال جنى على عبده وجنى عليه جناية
اي فعل به مكروها والحرم واهل الرجل واهلها حرمة والحرمة مالا
يحل انتهاكه الاعراب ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى
مفعول معارضها مضاف اليه رد مفعول مطلق تشبيهي اي ردا
مثل رد الغيور بفتح الغين المعجمة وضم الياء التحتية مضاف اليه
من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول رد الجاني بالجيم والنون مضاف
اليه عن الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين متعلق برد ومعنى
البيت ان بلاغة هذه الآيات ردت دعوى من يعارضها عن فعل
رفضه ردا شديدا كرد الغيور يد الجاني عن حرمته ثم قال

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الاكثار بالسأم

المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب
والمدد الزيادة والقيم جمع قيمة وهي ما يعادله من ثمن المثل وا
لعجائب جمع عجيبة وهو الشيء العجيب المتعجب ولا تسام اي لا تو
صف والاكثار الكثير الذي لا غاية له والسأم الملالة الاعراب
لها خبر مقدم والضمير للآيات معان مبتدا مؤخر كموج نعت
لها البحر مضاف اليه في مدد بتمييز متعلق بالكاف لما فيه من
معنى التشبيه وفوق معطوف على نعت معان جوهره مضاف
اليه في الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين متعلق بالكاف
والقيم بكسر القاف وفتح الياء التحتية معطوف على الحسن فما
حرف نفي تعد بضم التاء الفوقية وفتح العين المهملة فعل مضارع

مبني

مبني للمفعول والنصب بالبناء للمفعول معطوف على تعد عجائبها
نائب فاعل تحصى ونائب فاعل تعد مستتر فيه يعود على المتنازع
فيه وهو عجائبها ولا تسام بضم الفوقية وفتح المهملة من السأم
هو الملل معطوف على تعد وتحصى فاعله مستتر فيه يعود على آياتها
على الإكثار بكسر الهمزة فالسأم بفتح السين المهملة الشدة
والهمزة المخففة متعلقان بتسام ومعنى البيتين ان هذه
الآيات معانيها كثيرة كموج البحر مددا وفوقه جوهرة
حسنا وقيمة ومع كثرتها لا توصف بالملالة وعجائبها لا تعد
ولا تحصى فإنه قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله
فاعتصم ان تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت نار لظى من وردها
الشبم قرت اي بردت من القر بالضم وهو البرد والظاهر الفعل بسبب
له بسبب وصولك الى دار كرامته فاعتصم اي استمسك به والتلا
وة القراءة والخيفة الخوف ولظى جهنم وهو اسم من اسماء النار
وورودها مورد ها والشبم البرد البارد دالة على ان
قرت بفتح القاف وتشديد الراء المهملة فعل ماض من [illegible]
ها كثيرة بها متعلق بقرت والضمير للآيات عين فاعل قرت قاري
مضاف اليه فقلت بضم التاء فعل وفاعل له متعلق بقلت والضمير
للقاري لقد ظفرت تحقيق ظفرت بفتح التاء فعل وفاعل والجملة جواب
قسم محذوف بحبل بالحاء المهملة والباء الموحدة متعلق بظفرت
الله مضاف اليه فاعتصم فعل امر وفاعله انت مستتر فيه تتلها فعل
الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف الواو وخيفة بكسر
الخاء المعجمة مفعول لاجله من حر بالحاء المهملة متعلق بخيفة
نار مضاف اليه ومضاف لظى بالمعجمة مضاف اليه اطفات
بفتح التاء فعل ماض وفاعل جواب الشرط نار مفعول اطفات
لظى بمعجمة مضاف اليه وهو من اقامة الظاهر مقام المضمر من وردها
بكسر الواو وسكون الراء متعلق باطفات الشبم بفتح المعجمة وكسر

بفتح المعجمة وكسر الموحدة

نار

الوجوه نعت وردها ومعنى البيتين ان هذه الابيات من
عجز قاربها بسببها جعلت له والله تعالى فرحة من الله بسبب بوصله
الى دار كرامته ما يتمسك به وانك انت تنقلها غوثا من نار لظى
وهي جهنم الحيات انت حرها موردها البارد شبه الابيات
بالماء لانها سبب حياة الارواح كما ان الماء سبب حياة
الاشباح فجعل موردها وهو الحيم كالحياض الاكفاء وفي
البيت الجناس الشبيه بالمشتق فرحة وقاربا ثم قال
كانك الحوض تبيض الوجوه به من العطاش وقد جاءوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة فما تقدم من غيرك يقام الناس لم
الحوض المراد به الكوثر والعطاش جمع عاطش ضد الشبع والحمم
جمع حممة وهي جمرة انطفت نارها وبقيت فحمة مسودة والشكل
المعول والصراط جسر منصوب على متن جهنم والميزان ما يبرز به
اعمال التكليف والموازين جمع ميل والقناطير جمع قسطاس والافاضة الدرر
كانها حرها تشبيه وكلمة اذ ثلث اسمها الحوض
بالحاء المهملة والضاد المعجمة خبرها فتبيض الوجوه فعل وفاعل
حال والحوض به متعلق بتبيض وهو رابط الجملة بصاحبها من
العطاش حال من الوجوه ومن في تعليلية وقد جاءوه فعل وفاعل و
مفعول حال من العطاش والرابط الواو والهاء للحوض كالحمم
بضم الحاء المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال من الواو في
جاءوه وهي حال متداخلة وكالصراط وكالميزان معطوفان
على خبر ذا ابيات هو اول البيت الحادي عشر من الابيات قبله
معدلة تمييز بالقسمة يكفي النعام متبدا من خبرها في القناطير
متعلقا بمنعم لم بغير بضم الباء وكسر القاف خبر الشطر ومعنى
البيتين كان الابيات في تبيض وجوه القارئ من لها كحوض الكوثر
في تبيض وجوه العطاش اذا جاءوه كالحمم الاسود معنى بالوجوه
عن الذوات وبينهما بالعطاش وعبر الماء بالحوض لانه محله وانما

وابة

وإنه هو منتفية عادة لأنه كالنهار في الجلاء والانتفاء منه وكما
يميز ان في القرآن الرابع من القرآن من غيرها من الكتب لم يزل
في التنازير بل نسخ ثم قال رحمه الله

لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة
عن غيره سواء وصل اليه ام لا وراح ينكرها اي ذهب
يجحدها والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده
والحاذق والماهر والفهم الكثير الفهم والرمد داء يصيب
العين والسقم المرض الاعراب لا ناهية تعجبن بسكون
النون الخفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
لحسود بكسر اللام وفتح الحاء وضم السين المهملتين متعلق
بتعجبن راح نعت لحسود ينكرها حال من فاعل راح المستتر
فيه تجاهلا بضم الهاء مفعول لاجله وهو بسكون الهاء
مبتدا عين خبره الحاذق وفي نزال الحجة مضاف اليه الفهم
بفتح الفاء وكسر الهاء نعت للحاذق والجملة من المبتدا و
الخبر حال وفاعل تنكر المستتر فيه للتحقيق تنكر فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والعين فاعل
ضوء الشمس مفعول ومضاف اليه من رمد جار ومجرور
متعلق بتنكر على انه علة له وينكر الفم فعل وفاعل معطوف
على تنكر العين طعم مفعول الماء مضاف اليه من سقم
متعلق بتنكر الثانية على انه علة له ومعنى البيت لا
تعجبن يا المومن بهذه الايات وحسود للنبي صلى الله
عليه وسلم حمله حسده على انكارها تجاهلا منه والحال انه
عالم وليس بجاهل وانما هو عين الحاذق الكثير الفهم ولكن
بقلبه مرض حمله على انكارها فإن العين الناظرة اذا مرضت

تنكر ضوء الشمس والمهم اذا حصل له ينم بنكي طعم الماء العذب ثم قال

بلاغة من يهم الباحثون فكم هنا سبعا وجوف منون الا بتق الرسم
وم هو الايه الكبرى لمعنه وعم نحو النعمة العظمى بمغتنم

بيم له قصد العافون جمع عاف وهو طالب المعروف والشاحب
الشاحبة والمراد هنا جرم الراد والمعنى المنتهي السير والمتن الظهر
وجمعه متون والاينق جمع ناقة واصله انوق وقدمت الواو على
النون لاستثقال الضمة على الواو ثم ابدلت الواو ياء لان
ثبات الياء اكثر من ثبات الواو والرسم بضمتين جمع رسم
بفتح الراء وهي التي تؤثر في الارض من شدة الوطء عليها
والايات العلامات والعبرة هو الذي يفرق ويكون الى معرفة
الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي عند العشرة وا
لعظمى تانيث الاعظم والمغتنم من اغتنمت الشيء اخذته
غنيمة الاعراب يا حرف نداء من بفتح الميم منادى
منصوب مضاف الى من الموصولة يؤم العافون ساحته فعل وفاعل
ومفعول والجملة صلة من وعلامة نصبها الفتحة وساحته سعيا حال
من العافين وجوف ظرف متعلق بحال محذوف اي راكبا فيما
جوف متون بفتح الميم والتاء مضاف اليه وهو
مضاف ايضا الاينق بتقديم الياء على النون مضاف اليه
الرسم بفتح الراء والسين المهملتين نعت للاينق ومن بفتح
الميم اسم موصول معطوف على من المجرورة بالاضافة جملة
ايضا هو الاية مبتدا وخبر صلة من الكبرى نعت واية
بمعتبر بفتح المثناة الموحدة وكسر الموحدة متعلق بالاية و
من بفتح الميم موصول اسمي معطوف على مثله هو النعمة
مبتدا وخبر صلة من العظمى نعت النعمة لمغتنم بكسر النون
متعلق بالنعمة ومعنى البيت يا خير من قصد الطالبون من
دار ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة المشي كمن

تعلى

صلى الله على سيدنا محمد

في العالمين من ... فيبر
في الوزن دون التقفية

فعلى بالنوق رجالا وعلى كل ضامر وياتين وهو العلامة الكبرى
تميز به من جهة الحق من الباطل ونادى من هو الشفاعة العظمى
ثم يتنسم النعم وهي الصرابة الى ان انسلم وفي البيت الثاني
من التربيع المراتبة وهي ان يتساوى الشيئان في الوزن دون
التقفية ثم قال رحمه الله

سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

سريت اي سرت ليلا والحرم المكان المحترم والبدر القمر عند
كماله والداج الليل المظلم والترقي الصعود وقاب قوسين اي
مقدارهما لم تدرك اي لم يصل احد اليه ولم ترم اي لم تطلب لغيرك
مكانها الاعراب سريت بفتح التاء فعل وفاعل من
حرم ليلا الى حرم متعلقان بسريت كما جار ومجرور وما مصدرية
سرى البدر فعل وفاعل صلة ما في داج بالجيم متعلق بسرى
من الظلم بضم الظاء وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة
وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص
والتاء اسمها ترقى بفتح المثناة الفوقية والقاف خبر
الى حرف جر ان بفتح الهمزة موصول حرفي نلت بكسر النون
وفتح التاء فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان وصلتها
في تأويل المصدر مجرور بالى منزلة مفعول نلت وقاب نعت
منزلة قوسين بفتح القاف مضاف اليه لم تدرك بضم التاء الفوقية
والبناء للمفعول ونائب الفاعل مستتر يعود الى منزلة ولم
ترم بضم التاء الفوقية وفتح الراء معطوف على لم تدرك
ومعنى البيت سريت يا رسول الله من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ليلا كما يسري البدر في ليل مظلم والانت
ترقى الى ان نلت منزلة من قرب الحق معروفة مقدارها
قاب قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الانبياء

غيرك ولم تطلها لعزة مكانها والتشبيه في سرعة السير والكمال
والإنارة وقطع المنازل ثم قال رحمه الله تعالى

وقدمتك جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

التقديم ضد التأخير والمخدوم في مرتبة المخدوم والخادم في مرتبة
الخادم واختراق الطريق قطعه والسبع الطباق السموات أخذا
من قوله تعالى سبع سموات طباقا جمع طبق او طبقة والمراد ان
بعضها فوق بعض وجعلهن متطابقة فقد نقل الكمال الدميري
عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال خلق الله السماء الدنيا
موجا مكفوفا والثانية مرمرة والثالثة حديدا والرابعة نحاسا
والخامسة فضة والسادسة ذهبا والسابعة ياقوتة ادم والموكب
جمع من الفرسان والمراد به هنا جماعة من الملائكة والعلم رمح
في رأسه راية والمراد به هنا كبير القوم المقدم عليهم ويعبر المراد
وتكون الراية في يده الاعراب وقدمتك جميع فعل وما عمل
ومفعول والانبياء مضاف اليه بها متعلق بقدمتك والباء للظرفية
والهاء للمنزلة والرسل بالجر عطف على الانبياء وعطف الخاص
على العام وبالرفع عطف على جميع وبالنصب على المفعول معه تقديم
مفعول مطلق محذوف ومضاف اليه على خدم في تمييز متعلق بتقديم وانت
مبتدأ تخترق السبع فعل وما عمل والجملة خبر المبتدأ الطباق نعت
السماء نعت السبع بهم متعلق بحال محذوفة اي مارا بهم في موكب
بفتح الميم وكسر الكاف متعلق بما تعلق به الجر وقبله كنت بفتح
التاء فعل ماض ناقص والتاء اسمها فيه متعلق بكائن والضمير
للموكب صاحب خبر كان العلم في تمييز مضاف اليه والمعنى
انك يا نبي وقدمتك جميع الانبياء والرسل في المنزلة تقديم المخدوم
على الخادم وانت تخترق السموات السبع سماء بعد سماء حال
كونك مارا بالرسل واحدا بعد واحد حين تجيء السماء الدنيا من

يشادة

بآدم وفي السماء الثانية مررت بعيسى ويحيى وفي الثالثة
بيوسف وفي الرابعة بإدريس وفي الخامسة بهارون وفي
السادسة بموسى وفي السابعة بإبراهيم وانتهى جمع
من الملائكة الكرام طاب التحية والإكرام ثم قال في حق الممدوح

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

حتى هنا غاية لتخترق وتدع تترك والشأو الغاية لمستبق
له مسابقة ... والدنو القرب والمرقى موضع الرقي والمستنم
أي الطالب الرفعة **الإعراب** ـ حتى حرف غاية إذا ظرف
زمان مجرد عن معنى الشرط لم حرف نفي تدع بفتح الدال جازم ومجزوم
شأوا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول تدع
لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية
وكسر الموحدة من الدنو الجار والمجرور متعلقان بتدع ولا مرقى
بالتنوين معطوفا على شأوا لمستنم بضم الميم الأولى وسكون
السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر النون متعلق
بتدع أيضا **ومعنى** البيت ولا زلت تخترق إلى وقت لم تترك
فيه غاية لمريد السبق إلى القرب ولا موضع رقي لطالب
رفعة ثم قال رحمه الله

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل أي مستتر ... عن العيون وسر أي مكتتم

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة
والإضافة النسبة والنداء طلب الإقبال والمفرد المتوحد
في نوعه والعلم المشهور العالي القدر تفوز تظفر والوصل ضد
القطع والمستتر المحجوب والعيون جمع عين الناظر **الإعراب**

الباصرة

خفضت بفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح الميم مضاف
إليه بالإضافة متعلق بخفضت إذ ظرف للماضي متعلق بخفضت
نوديت بضم النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل

نلاء الخاطب بالرفع متعلق بتودّيه فثل نعت مصدر محذوف
منصوب على المفعول المطلق المفرد مضاف اليه العلى بفتحتين نعت
المفرد كما في حرف جر وتعليل وملازبة نفوز فعل مضارع مضموم
بالن مفتوحة يعرف في بوصل متعلق بنفوز اي بفتح الهمزة وتشديد
الباء المكسورة نعت وصل منتنى مضاف اليه عن العيون متعلق
بمستتر وبه بكسر السين المهملة معطوف على وصل اي بفتح
الصمة وتشديد الباء المكسورة نعت لسر مكتتم بضم الميم وفتح
التاء من العوفين مضاف اليه وتعنى البيتين جمعت كل
مطاع تغيرك بالنسبة الى مقامك جبر نود يت بالاركاع نداء
مثل نداء المير د العلى لاجل ان نفوز بوصل مستتر عن العيون الذ
كمر بوا مستترا الى استتار وبه مكتتم عن غيرك اكتتاما اي الكتتام
وجمع في البيت الاول بين الجمع والاضافة والنداء والرفع والمفرد
والعلى وهو جمع حسن ثم قال رحمه الله
ثم ان لم يجد غير منتزه ومن الدمام غير مزدحم
وحيث حزت كل مفخرة وجزت كل مقام غير مزدحم
البيان هو الجمع والعمار ما يفتخر به من المطالب والمتنزه
المتنزه والبور از المورد والمقام المنزلة والازدحام المزاحمة
وجل اي عظم والمقدار العدد وما ونيت اي فترت ووطار امره
البك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية وعز الشيء امتنع
وعسر حصوله والادراك هنا الوجدان واولت اعطيت وا
لنعم جمع نعمة الاعراب حزت بضم الحاء المهملة و
سكون الزاي وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مضاف بفتح
الفاء والتاء المعجمة مضاف اليه غير بالنصب نعت كل في
مشترك بفتح الراء مضاف اليه وجزت بضم الجيم وسكون الزاي
وفتح التاء فعل وفاعل وكل مفعول به مضاف بفتح الميم
والقاف مضاف اليه غير بالنصب نعت كل مزدحم بضم

الميم

الميم وسكون الزاي وفتح الدال والحاء المهملتين منظاهر اليه
وحل بفتح الميم فعل ماض مبني على ما موصول اسمي في محل
جر بالاضافة وثبتت بضم الواو والراء المشددة وسكون
المثناة التحتية وفتح الفوقية فعل ماض مبني للمفعول وا
لتاء نائب الفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف اي وثبته
مرتب بضم الراء وفتح المثناة الفوقية بيان لما متعلق بو
ثبت وعز بفتح المهملة والزاي فعل ماض معطوف على حل
ادراك بكسر الهمزة ما على عز ما موصول اسمي في محل جر
بالاضافة اوثبت بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الراء وفعل
ماض مبني للمفعول صلة ما والعائد محذوف اي ادركته
ونعم بكسر النون وفتح العين المهملة بيان لما متعلق بادركت ومعنى
البيتين جمعت كل فخر مستقل بك غير مشترك
بينك وبين غيرك وجزت كل مكان بعد ذلك غير مزاحم
غيرك وعظم ما وليته واكتسبت الرتبة واقتطع الوصول
الى كمال ما اعطيته والعطايا المنيعة وفي البيت الاول الجناس
المحرف في قوله حزت وجزت وفي البيت الثاني الجناس الناقص
في قوله وليت واوليت ثم قال رحمه الله

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ... من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته ... باكرم الرسل كنا اكرم الامم

بشرى اسم والبشارة يطلق ويراد به الخبر السار والمعنى
لبشرى والعشر لما عن الزين بتعلمهم وصفا ولهذا
لعنايته وعني بالركن اي اعتنى به وركن الشيء ما يعتمد عليه
والانهدام الانقضاء ودعا اي سمى وداعينا اي النبي صلى الله
عليه وسلم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة
الاعراب بشرى مبتدأ ونعته محذوف اي بشرى
عظيمة لنا خبره معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف

تقديره افضل الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة وفتحها وتشد
يد النون لنا خبرها مقدم والعناية بكسر العين وفتح النون حال
من الضمير لنا ركنا اسم ان مؤخر مبني بالنصب تحت ركنا
منصوب مضاف اليه وهذه الجملة تعليلية جواب كسر ان او هي
تعليل لمحذوف وان فتحت فعلى تقدير لام العلة فما بعده
اللام وتشديد الياء حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين على
المذهبين دعا الله فعل وفاعل داعينا مفعول ويصح البناء
على لغة ويعني به المنقوص في الاحوال الثلاثة بحركة مقدرة
لطاعته متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور متعلق بدعاه
الرسل بسكون السين مضاف اليه كنا كان واسمها اكرم
خبرها الامم مضاف اليه والجملة جواب لما ومعنى البيتين
بشرى عظيمة لنا ايها المسلمين لان لنا نبيه بالعناية
غير منسوخة ولما سمى الله نبينا باكرم الرسل كنا اكرم الا
مم السالفة قبل مجيء الاسلام مصداق ذلك قوله تعالى كنتم
خير امة [illegible] اي انتم خير امة وانما كانت امته خير الامم لانه
خير الرسل صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله

راعت قلوب العدا أنباء بعثته ... كنبأة اجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك ... حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

راعت اي خوفت والعدا الاعداء والانباء الاخبار والبعثة الر
سالة والنبأة الصوت الخفي واجفلت اي نفرت وغفلا جمع اغفل
وهو البليد الغافل الذي لا يشعر بالامارات الواضحة والغنم
اسم جنس والمعترك موضع الاعتراك وهو الازدحام في الحرب
وحكوا شابهوا والقنا جمع قناة وهو الرمح والوضم ما يضع
عليه الجزار اللحم من خشب او غيره معرا ابن بلقاء الاعراب
راعت بالراء والعين المهملتين فعل ماض وتاء التانيث قلوب
مفعول مقدم العدا بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليه انباء

بعثته

بفتح الهمزة الاولى وسكون النون وفتح الموحدة والمد فاعل
راعت موضع بعثته بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر المثناة
الفوقية مضاف اليه كنباة بفتح النون وسكون الموحدة وفتح
الهمزة في موضع الحال من انباء اجفلت فعل ماض وفاعله مستتر
فيه يعود الى نباة والجملة صفتها غفلا بضم الغين المعجمة وسكون
الفاء مفعول اجفلت من الغنم بفتح الغين المعجمة والنون نعت
غفلا ومن للبيان ما حرف نفي زال فعل ماض ناقص اسمه
مستتر فيه يعود للنبي صلى الله عليه وسلم ويلقاهم فعل مضارع
وفاعل مستتر فيه وهم مفعول والجملة في موضع نصب خبر زال و
ضمير الجمع للاعداء من الكفار في كل متعلق بيلقاهم معترك بضم
الميم وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية والراء مضاف
اليه حتى حرف ابتداء حكوا بفتح المهملة والكاف فعل ماض
وفاعل والضمير للاعداء بالقنا بفتح القاف والنون متعلق
بحكوا لحما بفتح اللام وسكون المهملة مفعول حكوا على وضم
بفتح الواو والضاد المعجمة نعت لحما ومعنى البيتين
ان اخبار بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اذ فزعت قلوب الكفار
وفزعتهم كما افزعت صيحة الاسد غنما غافلة
ومازال صلى الله عليه وسلم يلقاهم في الجهاد حتى صاروا كلحم ملقى على
الارض تاكله السباع والطيور وفي البيت الاول الجناس
التام بل المشتق في قوله انباء ونباة ثم قال رحمه الله

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ودوا تمنوا والفرار الهرب وكادوا قاربوا والغبطة تمني
مثل حال المغبوط ولم يرد زوالها واشلاء جمع شلو بكسر
المعجمة وسكون اللام وهو القطعة من اللحم وشالت ارتفعت
والعقبان جمع عقاب نوع من كرايم الطير والرخم جمع رخمة

وهو طير يشبه النسر يقع على الجيفات ونمضي نحو الليل جمع
ليلة على غير قياس والمراد الليالي والايام وخص الليالي بالذكر
لان فيها تتكاثر الهموم فيها اكثر ولا يدرون لا يعلمون والعدة
العدد والاشهر الحرم اربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم جمع حرام ان هم ـــــ وهو بفتح الواو وضم الدال فعل
ماض وفاعل والضمير للاعداء العدا بكسر العين مفعول وذو
فكادوا فعل ماض والواو اسمه يغبطون بفتح الياء المثناة من
التحتية وسكون الغين المعجمة وكسر الموحدة وضم الطاء المهملة فعل
مضارع وفاعل والجملة في موضع نصب خبر كاد به متعلق بـ
يغبطون والضمير للعدا اشلاء جمع شلو معجمة بينهما شين
معجمة ساكنة ولام مفتوحة والمد بقصر تنوين للضرورة لان
اصله اشلاو قلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف زائدة كسماء
مفعول يغبطون تنالت بالتنبين المعجمة فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر يعود الى اشلاء والجملة نعت اشلاء مع بفتح
العين وكسرها متعلق بتنالت العقبان بكسر العين مضاف
اليه والرخم بفتح المهملة والخاء المعجمة معطوف على العقبان
نخض الليالي فعل وفاعل والمعطوف محذوف اي والايام على
حد سرابيل تقيكم الحر والبرد واناهم فيهم يدرون فعل مضارع
وفاعل عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما كم فيه مصدرية
لم تكن جملة ما واسم ذكر مستتر فيها يعود الى الليالي من
ليالي هم تلك الاشهر مضاف اليه والحرم بضم الحاء والراء
فيهما نعت للاشهر ومعنى البيتين تمني الاعداء
الفرار من تلك الحرب لاجل ما حصل عليهم فلم يقدروا عليه و
تمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاعداء امثالهم حتى وقعت
عليها الطيور فاكلت منها ما اختارت وان لم تكفها منها ما
تركت ليتخلصوا مما هم فيه فان الانسان اذا اشتد عليه

الحال

لحال ولم يجد لشرته فرجا ولا لضيقه مخرجا يتمنى الموت واذا استولى عليه الموت لا يفرق بين الابلاء والبلاء والافضيلة عند الليل والنهار فكذلك هؤلاء ثم عليهم البلاء والابلاء لا يفرقون عددها وذلك ما حصل عليهم من القتال والمحاربة لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها بامساك النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فيها وعلمت بحرمتها وعددها ثم قال رحمه الله

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدا قرم

الدين الاسلام وحل اي نزل والساحة المكان وهي بسكون الراء الكبير وجمعها قرمة الشهوة الى اللحم والمراد هنا يريد الحرص على ضرب اعداء الدين اي اعداء الدين كأنما هو في تشبيه الدين بكسر الدال مبتدأ ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه محل والجملة نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكون الراء مضاف اليه الى لحم متعلق بقرم واللحم البيت العدا بكسر العين المهملة والقصر مضاف اليه وقرم بفتح القاف وكسر الراء نعت قرم بسكون الراء المتقدم ومعنى البيت كأنما دين الاسلام ضيف نزل ساحة كل فرد من الصحابة ذي شدة بهم الشهوة الى قتال اهل الكفر وتقريب لحومهم وفي البيت من البديع الجناس المحرف في قرم وقرم ثم قال رحمه الله

يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

البحر كناية عن الكثرة والخميس الجيش ويسمى بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة قاله في القاموس وخيل سابحة اذا مرت بربها كالمجرى ماخوذ من السباحة وهو العوم في الماء والابطال جمع بطل بفتح الطاء وهو الشجاع وموج ملتطم اي دخل بعضه على بعض لكثرته والمنتدب المجيب بعجلة

يريد لكثرة ما تفرق إذ دعاه فجاءه والمنتصب ويفوه الجبل و
بفيه فيما يرى ويسطو إذ يصول ومتناضل للكفار يقطعه من
أصله والاصطلام الاستئصال قال في الصحاح الإعراب يجي
بضم الجيم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى الضيا في
بسكون المهملة مفعول به خميس بفتح الخاء المعجمة مضاف إليه
فوق كرها مكان منصوب يجي سابحة بجحفلين بينهما من حرة مد
مكسورة مضاف إليه والنعت فيها محذوف تقديره خيل سابحة
يرمي بفتح الياء المثناة التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
يعود إلى الجي بموج جار ومجرور متعلق بيرمي والأبطال تقدم مرج
ملتطم بضم الميم الأولى وفتح التاء الفوقية وكسر الطاء المهملة
نعت لموج من كل بطل والأبطال بالعادة ومنتدب بضم الميم
وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الدال المهملة مضاف
إليه لله متعلق بمنتدب ومحتسب بضم الميم وسكون الحاء وكسر السين
المهملتين نعت منتدب بكسر الدال دون فتحها يسطو بفتح
الياء المثناة التحتية وسكون السين وضم الطاء المهملتين فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى منتدب بمستأصل بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الهمزة وكسر
الصاد المهملة متعلق بيسطو على تقدير مضاف بين الجار والمجرور
أي بسيف مستأصل وللكفر متعلق بمستأصل على تقدير مضاف
بين الجار والمجرور وأي لأصل الكفر مصطلم بضم الميم الأولى وسكون
الصاد وفتح الطاء المهملتين واللام نعت مستأصل ومعنى
البيتين يجي ذلك الخميس جيشا يموج كموج اليم الملتطم فوق خيل
سابحة بكل فارس من كل منتدب لله تعالى محتسب بفعل عند الله
يصول بسيفه قاطع لأصل الكفر ومهلك لأهله ثم قال رحمه الله

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

غدت

غرة طارفة والحلة الشريعة والغربة البعيدة عن اهله وصلة
الرحم قرابة ذوي الارحام بعضهم وبعض في تعاطفهم وتواصلهم
والمكحول الذي يقام بعينه والابد الدائم والبعل الزوج وييتم
الصبي بالكسر ييتم بالفتح اذا مات ابوه والمراة تيتم
بكسر الهمزة اذا هلكت من زوج الاعراب ==== من حرف
ابتداء غرة بالغين المعجمة فعل ماض ناقص حلة اسمها الا
سلام مضاف اليه وهو بهم مبتدا وخبر وضمير بهم للابطال
والجملة حال وحلة من نعتة بالواو والضمير من بعد متعلق
بغرة غربتة بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح
الباء الموحدة مضاف اليها موصوفة بالنصب خبر غرة الرحم
بكسر الحاء المهملة مضاف اليها مكحولا بالنصب خبر بعد خبر
ديرا ظرف زمان منصوب بمكحولة ومنه بخبر متعلقان بمكحولة
والضمير للابطال اي مضاف اليه وخبر بالجر معطوف على خبر
المجرور بالباء بعل بالتحريك والمهملة مضاف اليه على نيتكم
بتاء من مثناتين من فوق معنوحتين بينهما ياء مثناة ساكنة
جازم ومجزوم ولم فيهم بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة جازم
ومجزوم معطوفا على ما قبله ومبدلا وفيه لان نفي اليتم مع
وجود الابوة ونفي الايام مع وجود البعولة ومعنى
البيت لم يزل السبب فلم هو حارة ملة الاسلام بعدان كانت
مقطوعة الوصلة مكحولة بخير يرا وخير زوج وهو النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحصل لها يتم من جهة الاب ولا ايم من
جهة الزوج لانه ابو الملة وبعلها في الشفقة على اهلها قال
تهم الجبال بجسمك عنهم مدد [illegible] منهم [illegible] كالمصطرع
وبسل حبيثا وبسل بزرا وبسل احرا مصول حنف للاداهم من اوجع
الجبال جمع جبل ونظرا في البسل اذا التقيا باجسادهما والى
المحصر موضع الاحصار وهي المعركة ونعت واحد من ضرب الكلاب

بينه وبين مكة المشرفة بضعة عشر ميلا وبدر اسم ماء بينه وبين
المدينة العظيمة الفخر عند الله لاحرمنا الله من العودة اليها امين
ثمانية عشر ميلا او نحوها على طريق مكة واحد جبل عند المدينة على
ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام والمراد بهذه الامكنة الثلاثة
الغزوات عندها والغصص جمع غصة والمراد بها هنا انواع
الهلاك والحتف الهلاك وادهى افعل تفضيل من الداهية
والوخم الوبا الاعراب ——— هم الجهال بالجيم مبتدا وخبر
فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به مصادمين بضم الميم الاولى
وفتح الثانية وكسر الدال مفعول له والضمير للابطال ما اسم
استفهام مبتدا ذا خبر وهو اسم موصول رايتم بفتح الراء والهمزة
صلة ذا وما عملت مستثنى فيه يعود الى مصادمين والعائد محذوف
اي راه ويحتمل ان يكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب بدرا
منهم في كل متعلقه بدرا مصطدم بفتح الميم الاولى وسكون
الصاد وفتح الطاء والدال المهملتين مضاف اليه وسل حنينا
بفتح الحاء المهملة فعل امر وفاعل ومفعول وسل بدرا
وسل احدا بضم الهمزة والحاء المهملة فعل وفاعل ومفعول
والجمل الثلاثة معطوفة على فسل مصادمين وعطف الخاص
على العام فصول بضم الفاء والصاد المهملة خبر مبتدا محذوف اي
هي فصول ويجوز نصبها على الظرفية من الامكنة الثلاثة والمراد
بها زمن القتل حتف بفتح المهملة وسكون المثناة الفوقية
مضاف اليه لهم متعلق بحتف ادهى اسم تفضيل نعت حتف
من الوخم بفتح الواو والخاء المعجمة متعلق بادهى ومعنى
البيت هم الابطال الذين يسمون في القتال فسل عنهم مصادمين
في الحرب والقتال يخبرك بالذي راه منهم رضي الله عنهم في كل موقع
من مواضع الاصطدام وسل عنهم وقعة حنين ووقعة بدر ووقعة
احد تخبرك انها كانت عليهم فصول وباء وهلاك ثم قال

احمد الله

ان فلاع في جميع القصيدة
ما كانت تضمنت عنوان
صفة القصيدة وهذا البيت
لم يتضمن الشيخ رحمه الله
فيها ... والله اعلم

الله المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدا كل مسودّ من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم

المصدري جمع مصدر من قولهم صدر من الماء اذا رجع عنه وارد عليه فهو مصدر والبيض جمع ابيض والمراد به السيوف المصقولة وحمرا جمع احمر والورود الاتيان والعدا جمع عدو ومسود اسم مفعول من اسود بتشديد الدال واللمم جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن والكاتبين التكثير مقصود والسمر الرماح والخط قيل جزيرة منبت الرماح وهو موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح من الهند تنقل اليه والتي تنسب الرماح الخطية والاقلام جمع قلم والمراد اسنة الرماح والحرف الكلمة والمنعجم من اعجمت الكتاب اذا نقطته وحقيقته ازلت عجمته اذا ازلت عجمته

الاعراب

المصدري بضم الميم وسكون الصاد وكسر الدال المهملتين بالجر نعت للابطال في البيت السابق قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف اليه حمرا بضم الحاء حال من البيض بعد ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدرية وردت صلتها والعدا بكسر العين وضمها متعلق بوردت كل مفعول وردت مسود بضم الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى نعت مسود والكاتبين معطوف على المصدري بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم متعلق بالكاتبين الخط بالخاء المعجمة والطاء المهملة مضاف اليه ما نافية تركت اقلامهم فعل وفاعل حرفا بفتح الحاء و سكون الراء المهملتين مفعول به جسم بكسر الجيم مضاف اليه غير بالنصب نعت حرفا منعجم بضم الميم وسكون النون وفتح المهملة وكسر الجيم مضاف اليه ومعنى البيت

الى اخضر اسود من المصقولة حمراء ورد والفعلي بغير ملو وردت كلا
نعم اسود وكعنت بالرماح المخضبة كل جسم على نسك
هم ماضية بالان كصعدة وفي البيت الاول الجمع بين الصدور
والورود وهو نوع من المطابقة والجمع بين البياض والحمرة
والسواد وهو من محاسن التطبيق ثم قال رحمه الله

تشاكي السلاح لهم فيما بينهم والورد يمتاز بالسيما وتبل
نهم البيض زيارة التي تقتلهم فتنه سبب الزهر في الاكمام كل

تشاكي من الشكوة وهي المزعة والشرة يقال رجل شاكي السلاح
اي حاده والسلاح والذالج والسيما العلامة وبينهم اي ما
تتميمهم عن غيرهم والسلم شجر له شوك يشبه الورد يمتاز الورد
عند تفسير الشقة وبطاء المنكر وطيب الرائحة وبمنا عنه من
النور على شجر الورد نور احمر غالبا والسلم نوره اصفر والصريح
ما يعرى به والرياح جمع ريح والحفي اسط بيبه وهو في الاعداء وا
تنشى الرائحة الطيبة وتحسب نقض الاكمام جمع كم بكسر الكاف
وهو الغلاف الذي يكون على الزهر وانما خص الزهر في اكمامه لكونه
اعطر رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل الشجاع الذي يكمي جسمه
بالسلاح اي يغطيه. الاعراب ـــــ شاكي منصوب على الحال
من الابطال لانه صفة مقطوعة اي معمولها واضافته لا تفيد
التعريف والاصل شاكين حذفت النون للاضافة السلاح
مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير ايضا للابطال سيما
بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة التحتية وا
لقصر مبتدا مؤخر يمتاز هم بفتح التاء الفوقية وكسر التحتية
المشددة وبالزاي فعل وفاعل ومفعول نعت سيما
والورد بفتح الواو مبتدا يمتاز بالزاي خبره بالسيما متعلق
بيمتاز من السلم بفتح السين المهملة واللام متعلق بيمتاز
ايضا تفتح بفتح التاء الفوقية وسكون الفاء وكسر التاء

مظارع

مضارع أهدى إليك متعلق بتهدي رياح بالمثناة التحتية
فاعل تهدي النصر مضاف إليه نشرهم بفتح النون وسكون الشين
المعجمة وفتح الراء المهملة وضم الهاء والميم مفعول فتحسب
فتحسب فعل مضارع يتعدى الى اثنين الزهر بالزاي مفعوله
الاول في الأكمام بفتح الهمزة حال من الزهر او نعت له معرف
بال الجنسية كل مفعول ثان لتحسب كمي بفتح الكاف وكسر
الميم مضاف إليه وهو من باب القلب والأصل فتحسب كل كمي
الزهر في الأكمام ومعنى البيت والأبطال في حال كونهم
تاركين السلاح لم تزل علامة نصرهم عن غيرهم كما ينتشر
الورد من الكمام بعلامات وهي طيب الرائحة وبهاء المنظر في
حسن الخلقة فتهدي إليك رياح النصر خبرهم الطيب فتظن أنت
كل كمي منهم لاستتاره بسلاحه كأنه الزهر في استتاره في
كمامه لأنه في الكمامة أحسن منظرا وأطيب رائحة خارج الكمام
وفي قوله الأكمام وكمي الجناس الشبيه بالمشتق ثم قال

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم

الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس ربى بضم الراء جمع
ربوة بضم الراء وفتحها وكسرها ما ارتفع من الأرض الحزم الأول
بسكون ضبط الأمر وقوة الثبات والحزم بضمتين جمع حزام
مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به السرج او غيره على ظهر
الدابة طارت أي أسرعت وذهبت بأسهم أي شدتهم في الحرب فرقا
أي خوفا وفزعا البهم بفتح الباء وسكون الهاء جمع بهمة وهي
السخلة والبهم بضم الباء وفتح الهاء جمع بهمة بضم الباء
وسكون الهاء وهو الشجاع الذي لا يدرى من اين يؤتى في الحرب
لكثرة مكايده **الإعراب** كأنهم كأن واسمها في ظهور
حال من اسم كأن الخيل بفتح الخاء المعجمة مضاف إليه نبت

بفتح النون وسكون الموحدة جمع كلاب ربى بفتح الراء المهملة وفتح
الموحدة والقصر مضاف اليه وشرح بكسر الشين المعجمة متعلق
بكان لما فيه من معنى التشبيه الجزع بفتح الحاء المهملة وسكون
الزاي مضاف اليه لاوشرة بفتح الشين المعجمة التي من الشذر
معطوف على الجار والمجرور وقبله الجزع بفتح الحاء المهملة والزاي
مضاف اليه كالزرف قلوب فعل وجار على جملة مستثنا فيه العرا
بكسر العين والقصر مضاف اليه ومايسم متعلق بكلوب مرقا
بفتح الحاء والراء والقاف معطوف لاجلد حادث نعت نون
بفتح الثاء الموحدة وفتح الحاء وكسر الراء المشددة فعل
مطروع وجار على مستثنى فيه يعود الى قلوب العرا: بين
مكان منصوب بتجرد التهم بفتح الموحدة وسكون الهاء مضاف
اليه والبهم بفتح الموحدة وسكون الهاء معطوف على البهم
ومعنى البيت كانهم في نباتهم على ظهور الخيل مثل نبات
نبت الرمل وبينها انبت في الارض من نبت غيرها الطول ع
وقد حتى يصل الى الماء بخلاف نبت غيرها ونباتهم على ظهور
الخيل وشدة حزمهم لامر شدة الجزع على السروج واضمر نبت
قلوب الاعادي من باسهم ونباتهم في الحرب خوفا منهم متوطن
من الخوف لانفوه من دهشته بين سماه البغي ونجمعان الهم
وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف
بين فوله يشق وشرة الاولى بالكسر ومعنى الغيرة والثانية
بالفتح ومعنى الزينة من الشر وهو الربط وبين قوله الجزع والجزع
وفي البيت الثاني الجناس المحرف في قوله نبت ونبتهم
والجناس التشبيه بالمشتق في قوله فرقا ونبتهم في اخذ
بيبق السبب انتوصل الى ذلك مقالة رحمة الله عليه
ومن نادى بين سول الله تعظيمه ان تلقمه الا نسب به واجماعهم
والذا من والى عنه منفصل به والدم عمرو عنهم مفعه يعيم

الهي

النفر النابيون والاسد جمع اسد وهو الحيوان المعروف والاجام جمع اجمة
وهي الغابة ونجم فعل مضارع وجم اذا امسك عن الكلام وغيره لخوف
او هيبة او غيرهما ونزى ينصر وفي لغة ضرب والمشفى المشفى
والمنقص بالقاف المنكسر المنقطع وبالفاء بلا قطع والرواية
بالقاف **الاعراب** ومن يمنح البر اسم شرط مبتدا تكن
بالتاء والياء يجوز فيه الوجهان فعل الشرط خبر من مجرى عاملة
في لفظه الجزم وفي محل الجملة الرفع برسول الله صلى الله عليه
وسلم خبر تكن مقدم على اسمها ان قرئ تكن بالفوقية وهو ثم تكن
اسم تكن مؤخر وان قرئ بالتحتية فاسمها مستتر فيها يعود
الى من الشرطية ونصرته مبتدا خبره في المجرور قبله والجملة
خبر تكن إن بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط تلقه فعل
الشرط وعلامة جزمه حذف الالف والهاء يعود على من الشرطية
الاسد بفتح الهمزة وسكون السين مفعول تلقه في اجامها بكسر
الهمزة وبالجيم حال من الاسد تجم بفتح الفوقية وكسر الجيم جواب
ان وإذ وجوابه جواب من ولن حرف نفي تزي منصوب بلن وعلا
مة نصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولي
مفعول تزي ومن زائدة في المفعول به غير بالجر نعتا ولي على
لفظه وبالنصب على محله ان كانت تزي بصرية وان كانت علمية
فهي المفعول الثاني منقض بكسر الضاد مضاف اليه غير منفصل بمنقض
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ما نفي من عدو معصوما على
من ولي غير نعت عدو وجوابه ما انفرع متقصم بضم الميم وفتح القاف
وكسر الصاد مضاف اليه **ومعنى** البيتين ومن تكن نصرته بالله
وتاييده باعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم له حتى الاسد
والحوت ولو لقيته السباع في غاباتها التي هي اشد فيها بالوثوب
من غيرها سكتت وخضعت له فلا تطاله لا ينتصر وليا ضربنا مسلما
الا وهو به منصور ولا تبصر عدوا كلاما الا وهو به منقصم مقهور

ولا يخفى ما فيه من الموازنة والتكرير ثم قال رحمه الله

أحلّ أمته في حرز ملته كالليث حلّ مع الأشبال في أجم

قال أنزل أمته أي أمة الإجابة في حصن حصين والملة الدين
النازل من السماء وهو دين الإسلام والليث الأسد والأشبال
جمع شبل وهو ولد الأسد والأجم بفتحتين جمع أجمة وهي الغابة

الإعراب أحل بفتح الهمزة والحاء المهملة فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أمته مفعول به في حرز متعلق بأحل ملته مضاف إليه كالليث
في موضع الحال وفاعل أحل المستتر فيه حل فعل ماض وفاعله
ضمير الليث المستتر فيه والجملة حال من الليث مع بفتح
العين متعلق بحل الأشبال بفتح الهمزة مضاف إليه في أجم
بفتح الهمزة والجيم حال من الأشبال **ومعنى البيت** أنزل
النبي صلى الله عليه وسلم أمته في حرز دينه الحصين من نار الجحيم
كما ينزل الليث مع أولاده في الغابة لتحصين من عدو يطمع فيهم
والتشبيه بالأسد في السلطنة وكمال الشجاعة ورفعة الهمة
وشدة البطش لمن يتمرد عليه وعدم التعرض لمن يتذلل له ولا
تشجعه على أتباعه وتشبيه الأمة بالأشبال لأنه صلى الله عليه
وسلم أحلهم في الإسلام وأزواجه أمهاتهم وسبب حياتهم
الحقيقية ومنشأ نشوئهم ثم قال رحمه الله

كم جدّلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم

الجدالة وجه الأرض وجدله أي أوقعه على الجدالة وكلمات الله
القرآن والجدل بفتح الدال المهملة شدة الجدال أي الخصومة
وخصم بفتح الخاء والصاد غلب في الخصام والبرهان الدليل القا
طع والخصم بكسر الصاد الألد الشديد الخصام **الإعراب**
كم خبرية موضعها نصب على المصدرية أو الظرفية جدلت بفتح
الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتاء التأنيث كلمات

الله

الله فاعل جدلت ومضاف إليه وجدل بفتح الجيم والدال
المهملة مفعول جدلت ومن زائدة فيه متعلق بجدلت لأنه
صفة مشبهة والهاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكم خبرية
معطوفة على كم المتقدمة خصم بفتح الخاء المعجمة والصاد
المهملة المخففة فعل ماض البرهان بضم الموحدة فاعله
من خصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة مفعول خصم
ومن زائدة وتمييز كم في الموضعين محذوف ومعنى البيت كم
من مرة أذلت الأرض في المجادلة آيات الله التي أتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم من عند الله فخصمت كثير الجدال وكم من غلبت
البراهين القاطعة فخصمت كثير الخصام فيه وفيه الجناس التشبيه
بالمشتق ثم قال رحمه الله كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم الأمي منسوب إلى الأم
كأنه باق على أصل الخلقة وهو في العرف من لا يعرف الكتابة
ولم يقرأ من الكتب ولم يعلم بطريق العادة من معلم والجاهلية
عبارة عن زمان لا علم فيه والتأديب مصدر أدبه والأدب
ما يصلح للتعبير عن الأخلاق الحسنة وما يحصل من العلوم أي
المكتسبة واليتم مصدر يتم ييتم إذا مات أبوه وهو صغير
الإعراب كفاك فعل ماض ومفعول بالعلم فاعل كفاك و
الباء زائدة في الأمي حال من العلم معجزة تمييز في الجاهلية متعلق
بمحذوف حال من العلم والتأديب بالجر معطوف على لفظ العلم
وبالرفع عطف على محله والأول هو الرواية في اليتم بضم الياء
العربية على لغة أو تبعا للتثنية حال من التأديب ومعنى
البيت كفاك أيها المخاطب بالعلم الذي جاء به صلى الله عليه وسلم
معجزة له مع كونه أميا لا يقرأ الكتب ولا يكتب ومولده في زمن
الجاهلية الذي لا علم عندهم فيكتسبه منهم وكذلك في التأديب
الحاصل منه معجزة لكونه من غير مؤدب له لأنه ربي يتيما لا أب

لا يغتر به ولا مورد بالا يبود به ثم قال رحمه الله

خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدي من النعم

خدمته اي مدحته والهاء للنبي صلى الله عليه وسلم والمدح عد
الفضائل وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من النثار الحسن
واستقيل اطلب الاقالة والذنوب جمع ذنب وهو الجرائم وعمر
الانسان مدة حياته ومضى ذهب وفات والشعر والنظم
الكلام الموزون وان لم يكن والخدم جمع خدمة وهي ما يتوصل
به الى الغني وقلداني فعل ثنية الاسم اي جعلتني كالقلادة في
عنقه والخشية الخوف والعواقب جمع عاقبة وهي ما يؤول
اليه الامر آخرا وعاقبة كل شيء آخره والهدي ما يهدى
الى الحرم من النعم وهي الابل غالبا **الاعراب** خدمته
بضم التاء فعل وفاعل ومفعول بمديح متعلق بخدمته استقيل
بفتح الهمزة وكسر القاف فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه
وجوبا به متعلق باستقيل والضمير للمديح ذنوب بضم الذال
المعجمة مفعول استقيل عمر بضم المهملة وسكون الميم مضاف
اليه مضى بفتح الضاد المعجمة فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر بكسر الشين المعجمة وسكون
العين المهملة متعلق بمضى والخدم بكسر الخاء المعجمة وفتح
الدال المهملة معطوف على الشعر اذ بسكون المعجمة تعليل
استقيل قلداني بفتح القاف واللام والدال وكسر النون فعل
الفاء فعل وفاعل ومفعول اول وضمير التثنية وهو الالف
يعود الى الشعر والخدم ما نكرة موصوفة في موضع المفعول
الثاني اي امرا تخشى بضم التاء الفوقية وسكون الخاء وفتح
الشين المعجمة فعل مضارع مبني للمفعول عواقبه نائب
فاعله والجملة نعت ما وارتبطهما الهاء من عواقبه كأنني حرف

تنبيه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

تشبيه وياء المتكلم اسمها وجملة بكسر الهمزة حال من اسم
كان هدي بفتح الهاء وسكون الدال خبر كان من النعم بتخفيف
نعت هدي **ومعنى** البيت من حقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببرح الطلب والله سبحانه يقبلني به من أوزار عمر انقضى
في البطالة في ارتكاد النهي والندم لا بتغاء الدنيا من الملوك وأعلاه
الدولة فإن النعم والجرم كيبلي ارتكاب أمر من الكلاك تفنى
غراميه كأنها فلا دنيا بخشي وكائن في التغليب كالنعم المفلوج
للهدي إلى الجرم **وفي البيت** الأول رد العجز على الصدر بقوله
هرمته والجرم وفي التشبيه بالهدي دقيقة وهو أنه خشي على
نفسه الهلاك المتوقع للإبل المثقلة ثم قال رحمه الله تعالى

أضعت في الصبا إلا ليلة وما قضيت إلا الإثم والندم
فيا خسارة نفسي في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم

أضعت أي أتلفت والغي الظلال والصبا من أنه السن والطاليين
هالة الغي وحالة الجرم والإثم الذنوب والندم الحسرة
والخسارة ضد الربح والتجارة التقلب في المال لطلب الربح
والسوم العرض للشراء والآجل بمد الهمزة ضد العاجل وتبيع
بعطي ويبن يظهر والغبن النقص والسلم صنف من البيع **الإعراب**
أضعت بضم التاء فعل وفاعل غي بفتح المعجمة مفعول به
الصبا مضاف إليه في ما لبثت متعلق بأضعت وما نافية
قضيت فعل وفاعل إلا حرف إيجاب على الإثم بفتح الهمزة
الممدودة والمثلثة متعلق بقضيت على الاستثناء المفرغ وا
لندم بفتح النون والدال المهملة معطوف على الإثم فيا حرف
نداء خسارة نفسي منادى على طريق التعجب أي ما أعظم في تجارتها
في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتر بالمثناة فوق جازم ومجزوم وفي
تشتر الدين بكسر الدال المهملة مفعول تشتر بالدنيا متعلق بتشتر

ولم تشتم بفتح السين المهملة معطوف على لم تشنه ومن بفتح الميم اسم
شرط مبتدأ يبع خبرها واجلا بيد الهنا مفعول يبع منه نعت واجلا
والضمير من عاجله متعلق يبيع بمن بفتح المثناة التحتية وكسر المو
حدة جواب الشرط له متعلق بيبن الغبن بفتح الغين المعجمة وسكون
الموحدة فاعل يبن بيع متعلق بالغبن وفي المهملة بفتح السين والالف
معطوف على بيع ومعنى الابيات الثلاثة اشتغلت ام ضلال
الصبا في حالة اشتغالي بالشعر وفي حالة اشتغالي بجمع المال عن حظ
لي وعظ لي وذلك الاستقامة والاثم فاحضر نفسي في تجارتها اذ انا
حزت الربح من الدنيا ولم تشعر بالآخرة فيشتري ورائه ظهرها واقبلت
على الدنيا الفانية ولم انا حز الربح لان الثواب على الربح يقطع الآخرة و
شرى الدنيا بمعنى زوالها وبزوال النعم ويجانب عليه في الآخرة اعادنا
الله من شرها وفتنتها والسلامة من وبالها والجزى عليها واميرها ما سبقنا
التقدير علينا وتركنا الربح الذي نجوا به في الآخرة ومامثلها في الحقارة
الا مثل من باع عينا حاضرة بثمن غائب فانه من نجعله الوفاء بالثمن
مبوح ذلك الى الغبن سواء وقع العقد بلفظ البيع او بلفظ السلم وكيف
من باع ما لا يتبعه اجلا فاشتراه عاجلا فانه تشترى اعيننا نسال الله
السلامة والعافية ثم قال رحمه الله

اِن آتِ ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفاء به والحبل الوصل والمنصرم
المنقطع والذمة الامان فالالف ابن عبيدة والتسمية جعل الاسم علما
على الذات واوفى اسم تفضيل ووفي بالعهد اذا اعطى مقتضاه والذمم
جمع ذمة وهو طلب الامان اعراب ــــــ ان بكسر الهمزة وسكون
النون حرف شرط وآت بمد الهمزة وكسر التاء الموحدة فعل الشرط
وفاعله مستتر فيه وجوبا ذنبا بفتح المعجمة وسكون النون مفعول
وآت فما حرف نفي عهدي اسمها بمنتقض بالقاف والضاد المعجمة

خبرها

ضميرها والذي متعلق بمنتقض ولا حبلي بفتح المهملة وسكون الباء
حرفة اسمها بمنصرم بكسر الباء وضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء
المهملتين خبرها والباء زائدة في الموضعين وجملة فما عهدي الخ جواب
الشرط على إقامة السبب مقام المسبب والأصل إن آت ذنبا
فلا أرجو منه وغير أنه لأن عهدي ثابت ولا يصح جعله جوابا
إذ لا يستفاد المعنى فيكون مفهومه أنه إذا لم يأت ذنبا فإنه
ينتقض عهده ويصير كذلك لأن عهده ثابت في كل حال سواء أتى
ذنبا أو لا فإن بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها
مقدم ذمة بكسر الذال المعجمة اسمها مؤخر منه نعت ذمة والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق بذمة والباء للسببية
وتسمية مصدر يتعدى إلى مفعولين وهو مضاف إلى مفعوله الأول
وهو ياء المتكلم محمدا مفعوله الثاني وهو أوفى بفتح الهمزة والفاء
مبتدأ وخبر الخلق مضاف إليه بالذمم بكسر الذال المعجمة وفتح
الميم الأول متعلق بأوفى ومعنى البيتين عن بعض
توضيح [?] وإن أتيت ذنبا فلا أرجو غير أنه فإن نقض التوبة لا ينقض
عهدي والنبي صلى الله عليه وسلم ولا ينقطع سبب الوصلة به فإن
لي أمانا منه بسبب تسميتي باسمه الشريف وارتكاب الذنب لا ينقطع
التسمية فإنه أكثر الناس وفاء بالعهد صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ... فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم

المعاد العود إلى دار الجزاء والأخذ باليد الخلاص من الشدة
والفضل التبرع وزلة القدم كناية عن الوقوع في الشدة وحاشا
تنزيه [?] أي تنزيهه أن يحرم أي يمنع والراجي الطامع في حصول
المحصول والمكارم جمع مكرمة وأراد بها هنا الشفاعة عند
والجار الداخل في الجوار والمحترم المعظم الإعراب
إن حرف شرط لم حرف جزم يكن بالياء المثناة التحتية

مجزوم بلم ولم يكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيه يعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم في معادي بفتح الميم والعين وكسر
الدال المهملتين متعلق بيكن و اخذا بهمزة ممدودة وخاء و
ذال معجمتين خبر يكن بيدي متعلق به فضلا مفعول لاجله
منصوب به اخذا والا هي ان الشرط مقرونة بلا النافية وفعل الشرط
وجوابه محذوفان اي وان لم يكن اخذا بيدي فرشت لان نفي
النفي اثبات والجملة معطوفة بالواو والاعتراض بين الشرط
الاول وجوابه وفي بعض الشروح تقريرات وان لم يكن اخذا
بيدي وهو توكيد للشرط الاول وفيه نظر من جهة حذف
الشرط وعطفه بالواو وفيه الحذف بناء في التوكيد والتنبيه
في عطف الجمل خاص بثم والاول قاله ابن مالك والثاني
قاله ابو حيان ثم انه نعت ويقول بين البعضية والمثال قوله و
الاية في الكلام بمثابة جواب الشرط الاول بالفاء فقل يا زلة
بفتح الزاي منادى منصوب القدم بفتح القاف والدال مضاف
اليه اي يا زلة القدم تعالي فهذا اوانك [illegible] مصدر منصوب
بفعل محذوف والهاء مضاف اليه والتقدير احلل فيه [illegible]
[illegible] ان [illegible] بفتح الهمزة وسكون النون
[illegible] مضارع [illegible] مبني للفاعل وما
علمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم الراجي
بسكون الياء على لغة مفعوله الاول مكارمه مفعوله الثاني
او من جمع بالنصب عطفا على جرم الجار بالميم فاعل [illegible] منه
متعلق بمن جمع والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم جيء
حال من الجار رحمتي بفتح الثاء والراء مضاف اليه ومعنى
البيتين انه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في معادي يوم القيامة
بدار الجزاء آخذا بيدي مستنقذا لي فضلا منه واحسانا اليّ والا
فيا زلة القدم عن الصراط المستقيم الى نار الجحيم وان كان

ارجوا

رجوا من روح وريحان وجنة نعيم وحاشا قدره الجليل ان يجي
الراجي الخائب لحرمه الجزيل وان جمع من التمني الى جواره
المنيع وحباه بدار الربيع عمر وما من نوائبه التوسيع ثم قال رحمه الله

ومنذ الزمت افكاري مدائحه * وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت * ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يدا زهير بما اثنى على هرم

الزمت يعني الزم ان جعلتها لازمة له والافكار جمع فكر
وهي قوة في الانسان يحصل بها التامل والمدائح جمع مدح
بغير قياس لان فعيلا لا يجمع على فعائل والملتزم كالتفعل
واوجب على نفسه ومدائحه التي يستعملها ببركته والغنى الا
استغناء بالقصر عكس الاعدام ويد تربت اي افتقرت والحيا
بالقصر المطر والازهار جمع زهر والزهر جمع زهرة والاكم جمع اكمة بفتح الكاف
الربوة وزهرة الدنيا نعيمها واقتطفت جنت وزهير هو
ابن ابي سلمى يمدح هرم المزني بالزاي والنون وكان يمدح
هرم بن سنان المري بالمهملة وهو من اجود ملوك
العرب فحصل لزهير منه عطايا كثيرة خارجة عن العادة ومن
مدحه لهرم الابيات الاربعة

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم
ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم
هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوا ويظلم احيانا فيظلم
وان اتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

الاعراب
ومنذ ظرف زمان لاضافتها الى الجملة
الفعلية في محل نصب بوجدته الزمت بضم الهمزة فعل مبني للمفعول
افكار نائب الفاعل مفعول اول لالزمت من الجد مفعول له ثان
وجدته فعل وفاعل ومفعول اول لخلاصي متعلق
بوجدته خير مفعول ثان لوجدته ملتزم بكسر الزاي على

إلى روابيه النشيدة عطف على احد ومن يعوث بالفاء والمثناة الفوقية
ناصب ومنصوب الغنى بكسر الغين وفتح النون فاعل يعوث مسند
متعلق بيعوث والهاء إذ للنبي صلى الله عليه وسلم برا بفتح الباء
التحتية مفعول يعوث زينت بفتح التاء الفوقية وكسر الزاي
وفتح الموحدة فعل وفاعل نعت برا ان بكسر الهمزة وفتح
النون المشددة الحبا بفتح الحاء المهملة والباء المثناة
التحتية والقصر اسم إن يجتنيه بضم الياء التحتية وسكون
النون وكسر الموحدة فعل مضارع وفاعل مستتر فيه يعود
الى الحبا الازهار بفتح الهمزة وسكون الزاي مفعول به
الاكم بفتحتين متعلق بيجتني ولم ازد بضم الهمزة وكسر الراء
فعل وفاعل مستتر فيه وجوبا ازهره بفتح الزاي مفعول به
الدنيا مضاف اليها التي اسم موصول فقطفت صلة التي وعائدها
محذوف اي فقطفته برا فاعل قطفت وحذفت النون للاضافة
بناء على انه مثنى ويجوز ان يكون مفردا مقصورا على لغة من قال
بلادي بنا زبان ما كربت الاذى راع العيس او كهما البيداء زهر
بفتح الزاي وفتح الهاء مضاف اليه يا الباء للسببية متعلقة
بقطفت وما هي موصول اثنى بفتح الهمزة وسكون المثناة
المثلثة وفتح النون فعل ماض وفاعل مستتر فيه يعود
الى زهير والجملة صلتها عائدها محذوف بفتح الهاء وكسر الراء
متعلق باثنى ومعنى الابيات الثلاثة ومنذ
الزمن امكان مراتعه وجرت عليه ملذاته فمنا في مركل مكرز
وعطاياه لا تفوت بن مغيره في ملك فلاه الملك اذا نزل التي
الارض عم منها الحبيب الطالح والردي الكالح وانبتت الرياحين
والازهار على رة وسر المنازل والطرف الروائح وانا على
ومنبسر ملجي ما ر بدعلي من يجد شيئا من حطام الدنيا منالا
ما فطل لزهير من هرم بن سنان بسبب ثنائه عليه من عطايا

الدنيا

الدنيا الخسيسة الدنية الفانية المغرورة باهلها وانما اريد
الفناء عنه ووارث والمحبة الباعثة والطبيعة الغريزية في الجملة
من انطوائها على محبته ومودته ثم قال رحمه الله

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

الوذ التجئ سواك غيرك وحلول الحادث العمم وقوع اهوال
يوم القيامة الشامل لجميع الخلق والجاه العز والكريم
اي الخالق العظيم سبحانه لا اله الا هو جلت عظمته وتحلى
بالمهملة اي اتصف والمراد هنا وقوع الانتقام لان التحلية
تجري في الصفة وهي في حق الله تعالى محال والمشهور العطف لم عطفه [?]
وضرة المراة امراة زوجها سميت بذلك لما بينهما من ضرر الغا
يرة فلا يكاد ان يجتمعان على امر واحد كذلك الدنيا والآخرة
ضرتان لا يجتمعان لطالب واحد لما بينهما من التنافي والعلوم
جمع علم وانما جمع باعتبار انواعه ولتنائي افراده فتنتهي في
حقيقة اللوح والقلم والمراد هنا علم ما كتب القلم وثبت في
اللوح **الاعراب** يا حرف نداء لاكرم الخلق منادى
منصوب ومضاف اليه ما حرف نفي لي خبر مقدم من بفتح الميم مبتدا
موخر وهو نكرة موصوفة بمعنى احد الوذ بفتح الهمزة وضم
اللام وبالذال المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
به متعلق بالوذ والجملة صفة من وعائدها الهاء من به
سواك بكسر السين والقصر بدل من نكرة او صفة ثانية لها
اي غيرك او ظرف مكان اي مكانك عند منصوب بلا في لي ومعنى
الاستقرار حلول بضم المهملة واللام الاولى مضاف اليه ومضاف
ايضا الحادث بالمهملة والمثلثة مضاف اليه العمم بفتح المهملة
وكسر الميم نعت الحادث ولن يضيق بفتح الياء المثناة التحتية

وكسر الضاد المعجمة خاطب ومنصوب رسول الله منادى مضاف
سقط منه حرف النداء جاهك بالجيم وضم الهاء فاعل بيضيق
وما بينهما اعتراض في بكسر الموحدة متعلق بيضيق إذا بكسر الهمزة
وفتح الذال المعجمة ظرف لما يستقبل والزمان الكريم فاعل بفعل
محذوف يفسره تحلى والتقدير إذا تحلى الكريم على حد إذا السماء انشقت
انشقت تحلى بفتح المثناة الفوقية والحاء المهملة واللام المشددة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى الكريم ويروى بكسر
الزاي والكريم على هذا مبتدأ وتحلى خبره باسم متعلق بتحلى منتقم
بكسر القاف مضاف إليه فإنه حرف توكيد من جودك بضم الجيم خبرها
مقدم الدنيا اسمها مؤخر وضرتها بفتح الضاد المعجمة والمثناة
الفوقية معطوف على الدنيا وعطف الاسم على الاسم ومن علومك
معطوف على من جودك علم بكسر العين ونصبه اسم معطوف على
الدنيا وعطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر وكرر من
احترازا من العطف على معمولي عاملين مختلفين ويحتمل أن يكون
علم مرفوعا على الابتداء تقدم خبره في المجرور قبله والجملة
معطوفة والأول أولى لما فيه من التناسب فاللوح بالحاء
المهملة مضاف إليه والقلم بفتح القاف واللام معطوف على
اللوح **ومعنى الأبيات** الثلاثة يا أكرم كل
مخلوق ما لي أحد غيرك ألتجئ إليه يوم القيامة من هول عم
الخلق منه طرا ولوذي إلى جاهك الرفيع وجنابك المنيع ولن
يضيق بي جاهك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتقم
الله وتعذر الصبر وانتفع إليه من عطاه فإنك أعظم الخلق
على الله وخير الدنيا والآخرة من جودك وعلم اللوح والقلم
من علمك وأنت الحقيق بذلك والمحقوق في الشفاعة والقبول
عليك ثم قال رحمه الله

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت إن الكبائر في الغفران كاللمم

اعل

وغيل

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم

التبرك بالابتداء والزلة الذنب الشامل للكبائر والصغائر عظمت
له كثرت والكبائر جمع كبيرة والغفران المغفرة واللمم صغار الذنوب
وحسب بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة بتحمل الصغا
ئر والكبائر والقسم جمع قسمة وهو ما يقسمه الله لخلقه الا
عراب يا حرف نداء يا نفس بكسر العين منادى مضاف لياء
المتكلم حذف المضاف اليه واكتفي بالكسرة وان قرئ بالضم فهو
على نية لغة قليلة الا ان يكون نكرة مقصودة لا حرف فهي
تستطع بكسر النون مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون وزلة
بفتح الزاي متعلق بتستطع عظمت بضم الظاء المعجمة نعت لزلة
ان الكبائر ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر ان
كاللمم بفتح اللام والميم الاولى خبر ان متعلق بالاستقرار
لعل حرف ترج رحمة اسمها رب مضاف اليه حين ظرف
زمان منصوب بتأتي يقسمها فعل وفاعل ومفعول في
موضع جر باضافة حين اليها تأتي خبر لعل على حسب بفتح
الحاء والسين المهملتين متعلق بتأتي العصيان بكسر العين
وسكون الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم بكسر القاف
وفتح السين متعلق بحسب والمعنى البيت والانسان لا
يستطيع مع معصيته ذنب كبير ان الذنوب الكبائر كالذنوب
الصغائر في جزاء الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولعل رحمة الله
ربه اذا قسمها تأتي على قدر العصيان بكسر العين كما تقدم فيعم
الكبائر والصغائر وان ذنب كبيرة على رجاء ان يكون نصيبه من
الرحمة بقدره ثم قال رحمه الله

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وكونك كائن الحروف كبيرة
الذنوب وعلى الله غفر [illegible]
[illegible] فانه على
ذلك [illegible]
[illegible]
جواد

الرجاء بالمد الامل وفي منعكم اي في مخالفا لما هو لطف فيك وا
لحملك. وهنا الاعتقاد والمنجي المنقطع والطف اي الرفق في
الدارين الدنيا والاخرة والاهوال جمع هول وهو الامر العظيم
الشاق الجسيم والانزال الهدى. الاعراب ـــ يا رب بحذف ياء
المتكلم والاجتزاء بالكسرة منادى واجعل رجاءي بالمد جملة
معطوفة على جملة مقدرة قبلها والتقدير يا رب حقق ظني واجعل
رجاءي فيه بالنصب مفعول اول لاجعل منعكسا مضاف اليه لديك
بفتح الدال المهملة متعلق بمنعكس واجعل عطف على صلة مفعوله
الاول وفي مفعوله الثاني منجي بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء مضاف اليه
واللطف بضم الطاء معطوف على اجعل بعبدك في الدارين متعلقان با
لطف اي لدي وجدها حين ابدا بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها
متى بفتح المثلثة الموحدة ظرف زمان متضمن معنى الشرط يجزم
فعلين منصوب بتزعج وتزعجه مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو
والاهوال فاعل تزعج بفتح و بكسر الزاي جواب متى وكسر حرف
الروي للقافية. ومعنى ـــ البيتين يا رب واجعل ما املته فيك غير
مخالف لظني ورجاءي واجعل ما اعتقده فيك من العفو عني منجزما
عندك فانك امرت بالدعاء ووعدت بالاجابة فقلت ادعوني استجب
لكم وقلت وقولك الحق اجيب دعوة الداع اذا دعان وقلت
ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقلت ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
وقلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقلت وادعوه مخلصين
له الدين الى غير ذلك من الايات كذلك النبي المنزل على نبيك الا
مين مما دلنا على طلب فضلك وعفوك وغفرانك وجودك ورحمتك
واحسانك ومعروفك منجز وعبدك اي واخر الابيات والدعاء فيه
هو من كلام المصنف فمن فتح الله علينا زيادة ونبينا ونحن نطلب على
الدعاء كما دعا الله عليه من الاجر وادعو بعبدك في الدنيا والاخرة
فيما قدرته عليه فيهما فانه صار ضعيفا لا يقدر على مفادات

الا

الاهوال والشدائد من فزعه الاهوال لملاقاتها بنفسه ومنها
وراء اللام ولا يقابلها فهو منتهى الى اللطف به والاحسان اليه
والترفق به ثم قال رحمه الله

وائذن لسحب صلاة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

وائذن أي وأمر والسحب جمع سحاب وهو الغيم والصلاة على الانبياء عطف وزيادة الرحمة والكرامة لهم وبكثرة امراه ها عن
السلام تترا ونشرا اضمار والتبل المطر سال بشدة وغيرها
ورنحت الريح الغصن اذا امالته وعذبات البان اغصانه والبان
نوع من الشجر له اغصان لطيفة وهو المسمى بالخلاف بالتصغير
والصبا الريح الشرقية سميت صبا لانها تقابل بصورتها الكعبة فها
تصبو اليه وتسمى القبول ويقابلها الدبور والطرب الخفة
الحاصلة من شدة السرور مقتضية للهز والحركة والعيس جمع اعيس
وهو الابل التي يخالط بياضها الشقرة وقيل هو كرايم الابل
وحادي العيس هو الذي يسوقها والحدو سوق الابل والغناء لها بالمد
مع ضم الحاء وكسرها الغناء لها قال الشاعر

فغنها وهي لك الفداء ان غناء الابل الحداء

والنغم الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي حسن الصوت والنغمة الجرس
هو صوت يقصد به الاطراب الاعراب وائذن بكسر
الهمزة وفتح الذال فعل وفاعله لسحب بضم السين وسكون
الحاء السحب متعلق بائذن صلاة مفعول انها منك نعت
صلاة دائمة بالجر نعت صلاة وبالنصب حال منها على النبي
متعلق بدائمة لا بصلاة لان المصدر المنعوت قبل العمل لا
يعمل فمنهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام نعت سحب
على تقدير موصوف بين الجار والمجرور اي بمطر منهل والباء للمصا
حبة ومنسجم بضم الميم وسكون النون وفتح السين وكسر

الكريمة

الجيم معطوف على مثل ما مصرية نعت بفتح الراء والنون
المشددة والحاء المهملة جعلها حرزا وفناء الطالبين عزائبا
بفتح العين المهملة والزاي المعجمة والباء الموحدة وكسر التاء
المثناة مفعول نعت الباء بالموحدة مضاف اليه ريح بكسر
الراء وسكون الياء التحتية فاعل نعت صبا بفتح الصاد
المهملة والباء الموحدة والقصر مضاف اليه من اضافة العام الى
الخاص والحي بفتح الميم وسكون الطاء المهملة وفتح
الراء والباء الموحدة معطوف على نعت الغيث بكسر
الغين المعجمة وسكون الياء التحتية والسين المهملة مفعول
الحي هاطل بفتح الهاء وكسر الطاء المهملة فاعل الحي وفي
نسخة الركب مضاف اليه بالنفع بفتح النون والعين المعجمة
متعلق بالحي والباء للاستعانة. ومعنى البيتين يا من
هو الحي اللطيف بعباده اسألك ان تديم سحب الصلاة وان
تسليمات الرائقة على سيدنا ونبينا ومولانا محمد الذي جمعت
فيه جميع المكارم والخيرات بحذافيرها وجعلته حرزا للطالبين
بكبيرها وصغيرها ما دامت الصبا تميل اغصان البان وما
دام الهاطل يحيي العشب بالنفع والاحسان وبذكرها العهد
بالحمى والاوطان فلذلك امرنا بالصلاة عليه والسلام
قربنا فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما انتهى
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مولانا
بالركنان الربى والاسلام وعلى اله واصحابه وانصاره واشيا
ته واتباعه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين واسأل الله
العفو والعافية والرحمة لنا ولوالدينا واشياخنا واخواننا
في الدين والدنيا والاخرة امين وكان الفراغ منه صبيحة يوم الاربع
من جمادى الاول خلت منه ثلاثة ايام عام ستة وتسعين ومائة والف

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

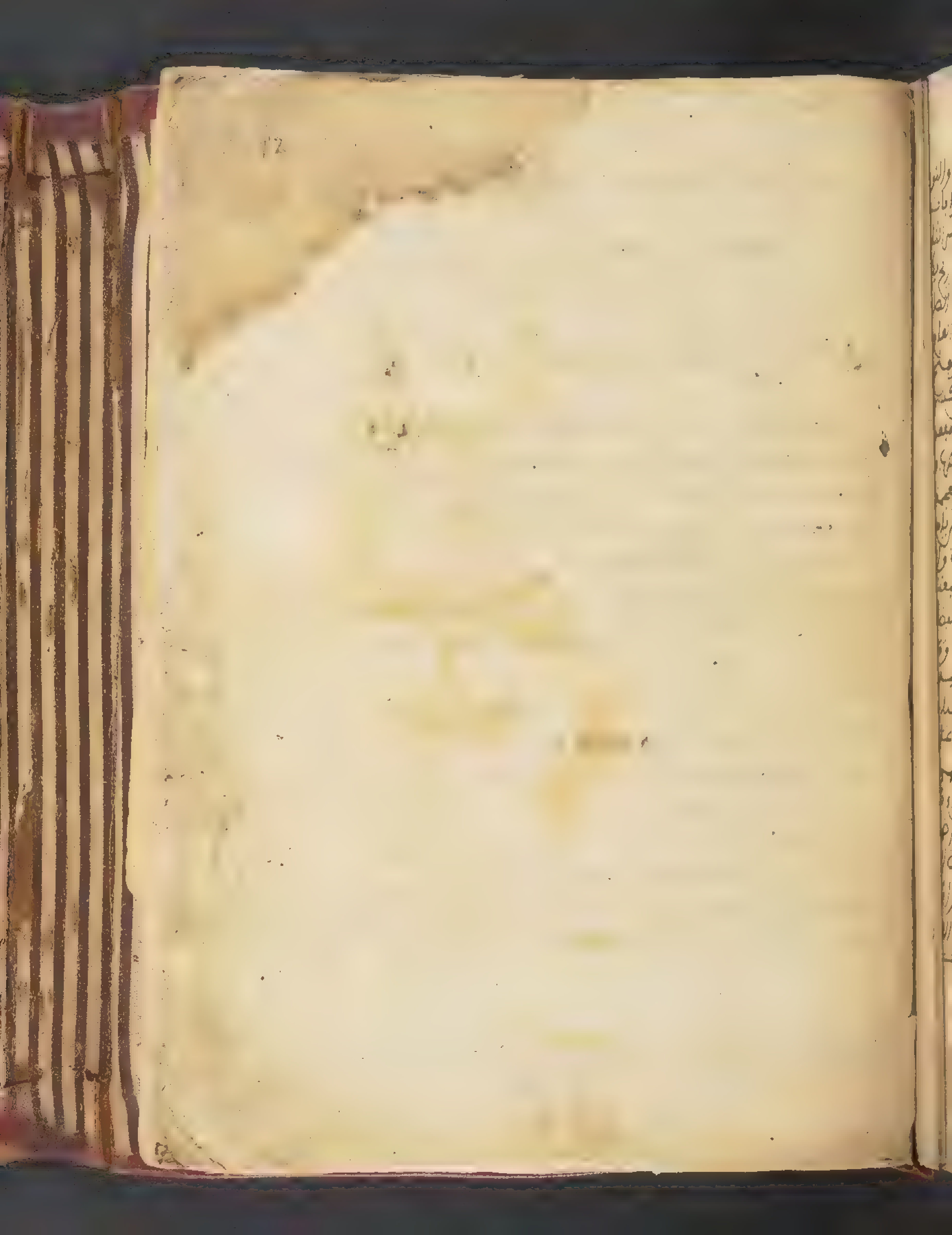

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

يقول الفقير الى عفو ربه عبد الرحمان ابن ابي بكر السيوطي
رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فهذه مسألة مهمة عجيبة عمي على كثير من الناس حتى كثر ما استشكلوا
فيها وابدوا الاشكالات [illegible] فيما خفي عليهم من حالها ووقع لهم [illegible] من قبل ادراك
في ما ورد من احد الاعمال تجسمها في صورة اشخاص والاسلام والصلاة والصيام
والحروف والقرآن وغير ذلك والثاني فيما ورد في ان الموت يجاء به في صورة
كبش ويذبح فقالوا الاعمال والموت اعراض والاعراض يستحيل انقلابها
اجساما واشخاصا [illegible] فقالوا يجعل الله من ثواب الاعمال اشخاصا [illegible]
ويضعها في الميزان [illegible] وكل هذا عدول عن
الحقيقة وقد وقع [illegible] في التدريس [illegible] ان بعض الفضلاء استشكل قوله [illegible]
[illegible] على الملائكة [illegible] الاجسام [illegible] عرض المعقولة على
انه لا [illegible] في الخارج **واقول** التحقيق التام [illegible] ولعلم ان
جميع المعاني المعقولة عند [illegible] تكون بصورة الاجسام ومتشخصة [illegible]
الاشخاص واذا كنا لا نعرف ذلك [illegible] عنه وقد عد ارباب علم الحقيقة [illegible] انهم
[illegible] وجود الكشف والاطلاع على صورة المعاني المعقولة في [illegible] الاجسام المتشخصة
وهذا الذي ذكره [illegible] ذكرها ايضا [illegible] المثال
وان [illegible] الملك الذي يرى [illegible] اجساما [illegible] الاجسام المرئية [illegible]
الاعراض المعنى [illegible] عالم الملكوت **ومما انا** اسرده الا [illegible] حديثا [illegible]

القرآن تشفع بها من وقف عليها وبالله التوفيق **حديث** في الايمان اخرج ابو
داود والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة واذا اقلع رجع اليه
الايمان وفي لفظ للحاكم من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الايمان كما ينزع القميص من راسه
وفي لفظ البيهقي في الايمان سربال يسربله الله من يشاء فاذا زنى العبد نزع منه سربال
الايمان فاذا تاب رد عليه في هذا الحديث **دليل** على ان الايمان شيء مخلوق
له صورة وتشخص يخرج فوقه فكان عليه كالظلة وانه يعتري القرآن التاويل
وحمله على الاستعارة من جملة التاويلات البعيدة التي حكاها [illegible] **حديث**
في السكينة اخرج الشيخان عن البراء قال بينما رجل يقرا سورة الكهف اذ راى [illegible] كهف
نحو فاذا مثل الضبابة او مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تلك السكينة تنزلت للقرآن **حديث** في الصلاة اخرج الطبراني في الاوسط انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم
قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله
كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها ركوعها
ولا خشوعها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا
كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه **واخرج**
الاصبهاني في الترغيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه
حديث في الصلاة والصيام والاعمال اخرج احمد وابو يعلى والطبراني [illegible] عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيامة فتجيء الصلاة فتقول
يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير وتجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على
خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب
انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم آخذ وبك أعطي **حديث**

فرض

الصيام أخرج أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام يشفع
في العبد يوم القيامة يقول له يارب منعته الطعام والشهوات فشفعني فيه **حديث**
في الذنوب والخطايا أخرج مالك والحواري ومسلم والترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب **وأخرج**
مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وأحمد حديث أمامه ونحوه
وفيه زالت كل خطيئة من سمعه وبصره مع أول قطرة ومن لسانه شفتيه ومن كفيه
وللحكيم أنس عنه حتى إذا الخطايا تتحات من أطرافه ولأحمد حديث كعب
بن مرة خرجت خطاياه من وجهه ومن ذراعيه ومن رجليه ولابن ... نحوه من حديث أنس فتسلت
عن كل خطيئة **فهذه** أحاديث كثيرة فإن الخطايا في صورة أجسام
كل خطيئة لا صغيرة بعضوها وعلى ذلك بنى الحنفية تنجيس الماء المستعمل لا غوار
الخطايا من أعضائه إليه ويكفيهم ما سمعنا شيخنا شيخ الإسلام شرف الدين المناوي يقول
إذا الحديث معنى ... أن أعضائه بدرك القلوب ... واحبار ... وذلك مشهورة
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك
وأخرج الطبراني والبزار عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد العبد تحاتت عنه وفي الطبراني إن
العبد إذا قام إلى الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه وعاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت
عنه **حديث** يتفرع عنه كما تتفرع عذوق النخلة يمينا وشمالا **وأخرج**
البيهقي في سننه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي
أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه **حديث**

إذا

في الرحم اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قطيعة اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك واخرج
الشيخان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله واخرج ابو داود والترمذي وصححه ابن حبان
عن عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته واخرج
احمد وابن حبان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الرحم انا
اصل من وصلك واقطع من قطعك واخرج البزار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من
وصلني واقطع من قطعني اخرج ابو نعيم عن حديث ابن الضحاك الجهني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال رايت رحما متعلقة بالعرش تدعو
على من قطعها قال كم بينهما قال خمسة عشر ابا **فهذه**
الاحاديث صريحة في ان الرحم شيء مخلوق له صورة تقوم وتقول وتخاطب وتجيب
وقد استدل اهل السنة بمثل ذلك على ان الروح جسم وقوله شجنة بفتح الحاء والجيم
والنون الخفيفة من صنائع الغزل ومن الحديد بضم العين العنقافة يحذف بما يتصل
ثم يفتل الغزل **ومن الاحاديث** في حشرها ما اخرجه مسلم من
حديث حذيفة وابي هريرة في الشفاعة فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم فيوذن
له وترسل معه الامانة والرحم فيقومان بجنبتي الصراط يمينا وشمالا واخرج ابن زنجويه
في فضائل الاعمال من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تبعث الرحم يوم القيامة بلسان فصيح ذلق تقول اللهم فلان وصلني
فادخله الجنة وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار **واخرج** احمد
والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضع الرحم يوم

[illegible] شجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق تصل من وصلها وتقطع من
قطعها وأخرج البزار عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم
تنادي يوم القيامة من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **حديث**
في الأمانة والرحم أخرج البزار عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
معلقات بالعرش الرحم تقول **اللهم** إني بك فلا أقطع والأمانة تقول **اللهم**
إني بك فلا أخان والنعمة تقول **اللهم** إني بك فلا أكفر وأخرج حميد بن زنجويه
في فضائل الأعمال عن عبد الرحمن بن عوف عن **النبي صلى الله عليه وسلم**
قال الأمانة والرحم يوم القيامة تحت العرش تنادي الرحم ألا من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله **حديث** في الأذكار والدعوات قال تعالى إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه معناه الآية صريحة فيهما أحسن فإن الصعود والرفع من
صفات الأجسام أخرج الترمذي وحسنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى
العرش **وأخرج** الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
لا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه وأخرج النسائي والحاكم
وصححه والبيهقي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات
ومعقبات مجنبات بفتح النون أي مقدمات أمامكم ومعقبات بكسر القاف أي تجيء
وراءه من ورائكم **وأخرج** ابن ماجة والحاكم وصححه عن النعمان بن بشير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن مما تذكرون من جلال الله **والتسبيح** والتهليل والتحميد
ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها **وأخرج** الحاكم وصححه عن ابن
مسعود قال إذا حدثتكم بحديث أنبأتكم بتصديقه من كتاب الله إن العبد إذا قال سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد

بهن

بهن ايمن بعضهن على جميع الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن
ثم تلا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه واخرج الحاكم وصححه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البلاء لينزل ويتلقاه الدعاء
فيعتلجان الى يوم القيامة واخرج سعيد بن منصور عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجاء رجل حتى دخل الصف فقال الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد رايت كلامك يصعد الى السماء حتى فتح باب منها فدخل فيه **حديث**
في اللعنة اخرج ابو داود عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعنة
اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا
قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي
من حيث جئت **حديث** في المعروف والمنكر اخرج الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان
للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار واخرج ابن المبارك في الزهد واحمد والبزار
والحكيم الترمذي وسكت عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فاما المعروف
فيبشر اهله واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما **حديث**
في الايام والليالي اخرج ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك والطبراني عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الايام على هيئتها
وتحشر الجمعة زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى [illegible] فهم يمشون في ضوئها
واخرج البزار وابو يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا وغيرهم من طرق كثيرة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة
بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك

[illegible] بياضا ونقوطا قلت وما هذه النكتة السوداء
فيها قال هذه الساعة تقوم في يوم الجمعة عند الله جسم مخلوق
صورة مرآة بيضاء وأخرج الإمام أحمد في الزهد عن الحسن قال ليس يوم يأتي
من أيام الدنيا إلا يتكلم يقول يا أيها الناس إني يوم جديد وإني على ما
يعمل في شهيد وإني لو غربت الشمس لم أرجع إليكم إلى يوم القيامة وأخرج أحمد
في الزهد وأبو نعيم في الحلية عن أبي عمران الجوني قال ما من ليلة تأتي إلا وتنادي اعملوا
في ما استطعتم من خير فلن أرجع إليكم إلى يوم القيامة وأخرج ابن أبي شيبة وأبو نعيم
عن مجاهد قال ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال اليوم الحمد لله الذي
أخرجني من الدنيا وأهلها فلا أعود إليها أبدا ثم يطوى عليه ثم يختم إلى يوم القيامة حتى يكون
الله هو الذي يفض خاتمه وأخرج أبو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم إلا يقول ابن آدم
قد دخلت عليك اليوم ولن أرجع إليك بعد اليوم فانظر ما ذا تعمل في وإلى الليلة
ولا قالت كذلك فصل من أسرار الساعات حكم الزرع لا مثلها لا يعقل من قبل الرأي
وأخرج أبو نعيم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم
يأتي على ابن آدم إلا ينادي فيه يا ابن آدم أنا خلق جديد وأنا فيما تعمل عليك غدا
شهيد فاعمل في خيرا حدثنا [illegible] بن علي عن موسى الجهني عن بعض أصحابه قال ما أتى
على عبد فيه إلا قال ابن آدم أحدث في خيرا فإني لا أعود إليك أبدا حديث
في الدنيا أخرج البزار عن أبي بكر الصديق قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا يا رسول الله ما الذي تدفع الدنيا تمثلت لي فقلت إليك عني
فقالت أما إنك لست بمدركي وأخرجه الحاكم وصححه ولفظه فقال هذه الدنيا
تمثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت فقالت إن أفلت عني فلن يفلت مني من بعدك
وأخرجه أحمد في الزهد ولفظه رفعت لي الدنيا عنقها وصدرها فقلت لها إليك عني
فقالت إنك إن أفلت مني فإنه لا يفلت مني من بعدك وقال الإمام أحمد
في الزهد حدثنا هشيم حدثنا ابن مطرف عن هلال بن أسامة الفزاري عن عطاء بن يسار

ع

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها
وتزينت لي فقلت اني لا اريدها فقالت ان انفلت مني لم ينفلت مني غيرك وعبد
الله في زوائده حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار
قال قال ابو هريرة الدنيا موقوفة بين السماء والارض كالشن البالي تنادي ربها
منذ يوم خلقها الى يوم يفنيها يا رب لم تبغضني فيقول لها اسكتي يا لا شيء
اسكتي يا لا شيء. **وأخرج** الحاكم عن طارق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله اعصانا لربه **وأخرج** ابن ابي
الدنيا عن ابن عباس قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء
انيابها مشوهة خلقها فتشرف على الخلائق فيقال لهم هل تعرفون هذه
فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تناحرتم عليها وبها
قطعتم الارحام وتحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم فتنادي اي رب اين
اتباعي واشياعي فيقول الله الحقوا بها اتباعها واشياعها واخرج ابو نعيم
في الحلية عن العلاء بن زياد قال رأيت الناس في النوم يتبعون شيئا فتبعته فاذا عجوز
كبيرة هتماء عوراء عليها من كل حلية وزينة فقلت ما انت فقالت انا الدنيا
قلت اسأل الله ان يبغضك الي قالت نعم ان ابغضت الدراهم **حديث**
في الفتن اخرج البخاري عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **اثر**
في الشهوات اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان ابليس
ظهر ليحيى بن زكريا عليهما السلام فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال يحيى
يا ابليس ما هذه المعاليق التي ارى عليك قال هذه الشهوات التي اصيب بهن ابن
آدم **الدليل** على ان الموت جسم في صورة كبش اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره
عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فرس جبريل والموت كبش
املح وقال مقاتل والكلبي خلق الموت في صورة كبش لا يمر على احد الا مات وخلق

الحب في صورة فرس لا تمر على شيء الا احيا واخرج ابو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة عن
وهب بن منبه قال خلق الله الموت كبشا املح مستترا بسواد وبياض له اربعة اجنحة
جناح تحت العرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قال الاذكر فكان ثم قال ابن بزيزة
الموت عرض آية **فائدة**: قال الشيخ عبد الغفار القرطبي في كتاب التوحيد
المعاني تتشكل ولا يمتنع ذلك على الله تعالى فقد ورد في الحديث الصحيح ان الموت يؤتى به
في صورة كبش ويذبح بين الجنة والنار والموت والموت معنى من المعاني **وقد**
ورد ان العبد اذا قال **لا اله الا الله** تخرج من فيه طائر ابيض يرفرف تحت
العرش فيقول له اسكن فيقول وعزتك لا اسكن حتى تغفر لقائلها واخبر في بعضهم كان يرى
شعلة فسأل الله ان يريه تلك الشعلة فقال كنت اراها مثل الجرادة تاتي الي
وتغوص في كبدي وانا انظر اليها حتى تنتهي الى [illegible] واشعر عنده ذلك فاخرجها
انظر اليها حتى تخرج وتطير فيستبشر بها الشخص قال واخبر في الشيخ عبد الغني المنوفي
عن بعضهم قال لما كان الغلاء كنت لا اشبع فسألت الله ان يريني [illegible] في سنتنا كذا اسم كان
كلما ازدت لقمة منع فاه واقتحمها وانا انظر اليه قال واخبر في بعضهم انه كان يرى النوم
عند ما ياتيه كانه سحاب او دخان عند ما يصل اليه يغشاه فينام قال وأعرف بعضا
شهد الرحمة تنزل على قوم يذكرون الله تعالى ومن كيان القطن متنثرة وشبه
الاطافة الفقابه **خاتمة**: ونظير ما تقدم وصف الجمادات
بالعقل والاشكال فيه كما حققه القرطبي في التذكرة وبنى عليه الاحاديث الواردة في
جريان القصاص بينها في الاخرة وسوالها كحديث ويسالها الحجر من نكب اصبع
الرجل وشاهد ذلك وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
وهو بلسان المقال لا الحال ولكنه خفي عن خلق الله عز سماعه وقد كشف
الحجاب للصحابة حتى سمعوا تسبيح الحصى بكفه صلى الله عليه وسلم وكف ابي بكر
وعمر وعثمان وقال ابن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وامنت اسكفة
الباب وحوائط البيت على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحن الجذع لفراقه حتى سمعوا له
صوتا

قف ابن بزيزة

هو ما كونه العشاق وقال تعالى الارض يومئذ تحدث اخبارها وقال [illegible]
فما بكت عليهم السماء والارض ووردت الاحاديث بشهادة الحجر والمدر والشجر
والرطب واليابس من الحجر للمؤذن وورد ايضا حنين الجذع والنار وقال البغوي في حديث
أحد جبل يحبنا ونحبه الاولى اجراؤه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات بمحبة الانبياء والاولياء
واهل الطاعة كما حن الجذع لفراقه وسلم عليه الحجر والشجر قال الحافظ المنذري وهذا الذي قاله
البغوي جيد وقد ورد حديث فيكفي ان الارض وانها تشهد بما عمل عليها بعد ان كان مخلوقا
لله تعالى عاقلا ناطقا مقرا له بالوحدانية يسبح ويشهد ويحب اهل الطاعة كما عنى
ويبغض اهل معصيته وفقنا الله لما يحبه ويرضاه واذاقنا حلاوة تحقيقه بمنه وكرمه **قال**
مؤلفه الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله ونفعنا بعلومه وبركاته وعلقت هذا الجزء
يوم الجمعة تاسع شهر شعبان سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وصلى الله على سيدنا محمد واله

في
وصف الجمادات بمحبة
الانبياء والاولياء

الأرج في الفرج
تأليف الإمام الحبر الجلال السيوطي

تغمده الله برحمته بجاه النبي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ صلى الله على سيدنا محمد وآله

هذا تأليف لطيف لخصت فيه كتاب الفرج بعد الشدة لابن ابي
الدنيا مع زيادة حسنة **وسميته** بالارج في الفرج اخرج ابن ابي الدنيا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج من الله عبادة واخرج الترمذي
وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله

ورجل ... سلوا الله من فضله وافضل العبادة انتظار الفرج واخرج ابن ابي الدنيا عن سهل
بن سعد [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله ابن عباس واعلم ان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا واخرج ابن ابي الدنيا عن مسلم ان ابا عبيدة حصر
فكتب اليه عمر يقول مهما ينزل بامرئ شدة يجعل الله له بعدها فرجا وانه لن يغلب عسر
يسرين واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم واخرج الترمذي والنسائي
وابن ابي الدنيا عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم
كرب او بلاء [illegible] وابن ابي الدنيا دعا ربه به فرج عنه قالوا بلى قال دعاء ذي النون **لا اله الا انت**
سبحانك اني كنت من الظالمين واخرج البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم واخرج النسائي وابن ابي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي قال لقنني
النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وامرني ان نزل بي كرب او شدة ان اقولها لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين واخرج ابو داود
والنسائي وابن ابي الدنيا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة المكروب **اللهم**
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم وصححه
عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل به هم او غم يقول يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث واخرج ابن ابي الدنيا عن اسماء بنت عميس قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصابه هم او غم او سقم او شدة او لأواء
فقال الله الله ربي لا اشرك به شيئا كشف ذلك عنه واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني
والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط هم ولا

حزن

حزن وقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او
استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب
همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هؤلاء الكلمات
قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن واخرج ابن ابي الدنيا عن الخليل بن مرة عن فقيه
اهل الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه هم او كرب
يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
واخرج ابن ابي الدنيا عن اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر
الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك الاية واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا
دعوة يدعو بها عند كل ما اهمه فكان علي يعلمها ولده يا كائنا قبل كل شيء ويا
مكون كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افعل بي كذا وكذا واخرج ابن ابي الدنيا عن الضحاك دعاء
موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
كنت وتكون وانت حي لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة
ولا نوم يا حي يا قيوم واخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سليم انه بلغه ان ملك الموت استأذن ربه
ان يسلم على يعقوب عليه السلام فاذن له فاتاه فقال الا اعلمك كلمة لا تسأل الله شيئا
الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره فما طلع الفجر
حتى اوتي بقميص يوسف واخرج ابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن خلاد قال نزل جبريل على يعقوب
عليه السلام فشكا اليه ما هو فيه فقال الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج الله عنك
قال بلى قال قل يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني فاتاه البشير
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن حمزة عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل دخل على يوسف
عليه السلام السجن وقال له قل اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد ويا

... واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا أحتسب وأخرج ابن أبي
... حبس الحجاج بقيده وأدخله بيتا وأغلق عليه قال فسمعت مناديا
... ادع بهذا الدعاء يا من لا يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعرف قدره إلا هو فرج
عني ما أنا فيه قال فوالله ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب
مفتحة فخرجت وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن أبي عمر قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان
ابن حيان المري أنظر الحسن واجلده مائة جلدة وأوقفه للناس يوما ولا أراه إلا قاتله فبعث
إليه فجيء به والخصوم بين يديه فقام إليه علي بن أبي حسين فقال يا أخي تكلم بكلمة الفرج يفرج
الله عنك لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين فقالها فأخرجه الخصوم وراءه فقال أرى وجه رجل قد فرق عليه كذب فخلوا
سبيله وأخرج ابن أبي الدنيا عن طاوس قال إني في الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن
الحسين فقلت رجل صالح من أهل البيت لأسمعن له عايه إيابا فصلى ثم سجد فسمعته
يقول في سجوده عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
فما دعوت بهن في كرب إلا فرج الله وأخرج ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال حج
أبو المنصور فقدم المدينة قال ابعث إلى جعفر بن محمد يأتيني به قتلني الله إن لم أقتله فجاء
فدخل فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني
وتبغيني الغوائل في ملكي قتلني الله إن لم أقتلك فقال جعفر يا أمير المؤمنين إن سليمان
أعطي فشكر وإن أيوب ابتلي فصبر وإن يوسف ظلم فغفر وأنت السنخ من ذلك فنكس رأسه طويلا
ثم رفع رأسه فقال إلي يا أبا عبد الله فقربه وأدناه وأقعده معه فقلت إنك تغرك
تشفعتك بما قلت فقال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بكنفك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي ولا أهلك وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي
قل لك عندها شكري وكم بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري
فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا
المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا أسألك أن تصلي على محمد وعلى

آل

الحمد **اللهم** انه عمري من عبادك مثلو نعمت عليه سلطانك محمد سيمعو و

وقلبه الرياء من صلاح امري وبك ادرا في نحره واعوذ بك من شر **اللهم** ...

الدنيا واعني على الاخرة بالتقوى واعني بما غنا عنه ولا تكلني الى نفسي فيما ...

يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب

اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية

قال بعضهم عسى فرج يكون عسى نعلل انفسنا بعسى

واقرب ما يكون المرء من فرج اذا يئسا **وقال اخر**

اذا تضايق امر فانتظر فرجا فاصعب الامر ادناه من الفرج **وقال اخر**

يا صاحب الهم ان الهم منفرج لا تياسن كان قد فرج الله

وقال اخر مفتاح باب الفرج الصبر وكل عسر بعده يسر

والدهر لا يبقى على حالة والامر ياتي بعده الامر والكرب تفنيه الليالي التي

يفنى عليها الخير والشر **وقال اخر** عسى الكرب الذي امسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب فيامن خائف ويفك عان وياتي اهله النائي الغريب

وقال ابو العتاهية تدسي الاباء والعبد وامراته تشقى

ابتا فراني نري فرجا فبامر الله والقدر **وقال الفرزدق**

ولما رايت الارض قد سد ظهرها ولم يك الا بطنها لك مخرجا دعوت الذي ناداه

يونس بعدما ثوى في ثلاث مظلمات ففرجا **وقال ابو عمرو**

ابن العلاء كنا هرابا من الحجاج فسمعنا منشدا ينشد ربما تكره النفوس من الامر

له فرجة كحل العقال فاستطرفت قوله وجئت فاذا بدرة فاسمعنا قائلا

يقول مات الحجاج فما ادري باي الامرين كنت اشد فرحا بموت الحجاج او بقوله البيت

وقال اخر عسى ما ترى ان لا يدوم وان ترى له فرجا مما الح به الدهر

عسى فرج ياتي به الله انه قضى الله العظيم بانعمه يبقى **ومن** منتخب زوايد

اورد الديلمي في الفردوس عن الحسين بن علي مرفوعا الصبر مفتاح الفرج واخرج احمد

... قال اذا جاءت امر لا بكاك له به فاصبر وانتظر الفرج والسواهج
... عن يحيى بن عبد الوارث بن مسكين قال ثنا علي ابو القاسم بن محمود الكرخي فقال رايت
... الخطاب رضي الله عنه في النوم فقال اذهب الى الحارث فاقراه السلام وقل له يقطع بين
الناس بامارة انك كنت في الحبس بالعراق وفي يدك ابل معشرة فبكيت اصعد من عوش
بذلك الدعاء فجئت في الغد فقلت له يا حارث عرفت وهززت ما الخلع عليه احد الا الله
فقال له في الدعاء ما هو قلت يا صاحب عند كل لاسرة ويا غياث عند كل كربة صل على
محمد وعلى آل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا حدثنا بذلك ابو احمد بن الحارث فاستحسنه
وكتبه عني واخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبار بن كليب قال كنا مع ابراهيم بن ادهم
في بحر فعرض لنا ريح شديدة فقال ابراهيم قولوا **اللهم** ادرينا عبيدك انت لا انت
واحفظنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وانت رجاؤنا **يا الله**
يا الله يا الله قال فسكنت الريح قال وانا ادعو به عند كل مخوف قال ابن الاثير وذكر ابو
بكر محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المزني قال دخلت على
المنصور فقال لي يا مطرف قد فتني من الغم ما لا يكشفه الا الله عني **فقلت** يا امير
المؤمنين حدثني محمد بن ثابت البصري قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة بعوضة حتى
دخلت الى صماخه وانصبته واسهرته فقال له رجل من اصحاب الحسن البصري ادع بدعاء العلاء
ابن الحضرمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعا به في المفازة وفي البحر ففعل فلله
الذي نجاه قال وما هو قال بعث العلاء بن الحضرمي الى البحرين فسلكوا مفازة وعطشوا عطشا
شديدا حتى خافوا الهلاك فنزل فصلى ركعتين ثم قال يا حليم يا علي يا عظيم اسقنا
فجاءت سحابة فامطرت حتى ملأوا الآنية وسقوا الركاب ثم انطلقنا الى خليج من البحر ما خيض
قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفنا فصلى ركعتين ثم قال يا حليم يا علي يا عظيم اجزنا
ثم اخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا بسم الله **قال** ابو هريرة فمشينا على الماء
فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش اربعة آلاف فدعا الرجل بها فوالله
ما خرجنا حتى خرجت من اذنه لها طنين حتى خرجت الحائط وبدا ما استقبل **المنصور** فقلت

ووقعنا

نعم حقا

ومعا بهم ساعة ثم انصرف بوجهه الي وقال بالطرم فقد كشف الله عنك ما كنت محذورا

وفي الصحيح وغيره ان عرابيث كانت تحدو نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وكانت كثيرا ما تقول ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
وسالتها عايشة عن ذلك فقالت شهدت عروسا لنا تجلى ودخلت مغتسلا عليها وشاح
من ضعة بجمان الحدوية فاخذته حدية فاتهموني به فبقوا يفتشوني حتى قبلي
فدعوت الله ان يبرئني فجاءت الحدية بالوشاح حتى القته بينهم وفي رواية
فوقعت راسي بلعباث المستغيث **وروى** اليافعي وطايفة من الايمة عن
حاتم بن سلمة انه قال من اصحابنا شيخ ... ابي زمانه قال اصابتني خصاصة
فجئت الى بعض اخواني فاخبرته بامري فرايت في وجهه الكراهة فخرجت ومررت الى الجبانة
وصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الارض ثم قلت يا مسبب الاسباب ويا فاتح
الابواب ويا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اغنني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عن من سواك **قال** فوالله ما رفعت راسي حتى
سمعت بقرب راسي صوتا فاذا كيسا احمر ما خرزت الكيس فاذا فيه ثمانون دينارا
وجوهرا ملفوفا في قطنة فبعت الجوهر بمال عظيم وفضل الدنانير واشتريت منها
عقارا وحمدت الله على ذلك **وروى** ابو نعيم في الحلية عن يحيى بن عبد الحميد
الحماني قال كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع اليه الف انسان او يزيدون
او ينقصون فالتفت في اخر مجلسه الى رجل كان عن يمينه فقال قم حدث القوم حديث
الحية فقال الرجل اسندوني فاسندناه وسال جفون عينيه ثم **قال** الا فاسمعوا
وعوا حدثني ابي عن جدي ان رجلا كان يعرف بابن حميد كان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل
فخرج ذات يوم يتصيد اذ عرضت له حية فقالت له يا محمد بن حميد اجرني اجارك الله
قال لها ممن قالت من عدو قد ظلمني قال لها واين عدوك قالت
ورائي قال لها ومن اي امة انت قالت من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ففتحت ردائي
وقلت ادخلي فيه قالت يراني عدوي قال فشلت طمري وقلت ادخلي بين طمري وبطني

والتي هي عوني فقلت لها ما الذي اصنع بك فقالت ان اردت اصطناع المعروف فافتح فمك
حتى انساب فيه فقلت اخشى ان تقتليني فقالت لا والله ما اقتلك الله شاهد علي بذلك
وملائكته وانبياؤه وحملة عرشه وسكان سماواته ان لا اقتلك قال محمد ففتحت لها فانسابت
فيه ثم مضيت فعارضني رجل معه صمصامة فقال لي يا محمد قلت ما تشاء قال اين عدوي
قلت ومن عدوك قال حية قلت اللهم لا واستغفرت ربي نحو مائة مرة
ثم مضيت قليلا فاخرجت راسها من فمي وقالت الحمد لله مضى هذا العدو فالتفت فلم ارا
احدا فقلت لها اذ لم ار احدا ان تخرجي فاخرجي فقالت لا يا محمد اختر واحدة من
اثنتين اما ان افتت كبدك واما ان انقب فؤادك فاتركك بلا روح فقلت سبحان
الله اين العهد الذي عهدت الي واليمين الذي حلفت ما اسرع ما نسيته فقالت يا محمد
نسيت العداوة التي كانت بيني وبين ابيك آدم حيث اخرجته من الجنة على اي
شيء اردت اصطناع المعروف مع غير اهله فقلت لا ولا بد ان تقتليني فقالت لا بد من
ذلك فقلت فامهليني حتى اصير الى تحت هذا الجبل فامهد لنفسي موضعا قال
محمد فمضيت اريد الجبل وقد ايست من الحياة ورفعت طرفي الى السماء وقلت
يا لطيف يا لطيف الطف بي بلطفك الخفي يا لطيف بالقدرة التي استويت
بها على العرش فلم يعلم العرش اين مستقرك منه الا كفيتني مؤونة الحية ثم مشيت
فعارضني رجل طيب نقي الوجه فقال سلام عليك قلت وعليك السلام يا اخي
قال ما لي اراك قد تغير لونك قلت من عدو قد ظلمني قلت واين عدوك قلت في جوفي
قال لي افتح فاك ففتحته فوضع فيه مثل ورقة زيتون خضراء ثم قال لي امضغ وابلع
فمضغت وبلعت فلم البث الا يسيرا حتى مغصتني بطني ودارت في بطني فرميت بها قطعا
واسفلا فتعلقت بالرجل فقلت له يا اخي من انت الذي من الله علي بك فضحك

قطعا

وقال الا تعرفني فقلت اللهم لا فقال يا محمد رحمة الله لما كان بينك وبين
الحية ما كان ودعوت الله بتلك الدعوات ضجت ملائكة السبع سماوات الى الله عز وجل
فقال وعزتي وجلالي بعيني كلما فعلت الحية بعبدي وامرني سبحانه وتعالى ان اتيك وانا

يقال

يقال في المعروف مستقر في السماء السابعة ان انطلق الى الجنة وقدور فتحت [illegible]
بقاعيه تحدث من حين عليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع السوء وانه ان ضيعه
المصطنع اليه لم يضيع عند الله عز وجل **وذكر تاريخ** ابن النجار بسنده عن انس
قال كنا جلوسا عند عائشة ابنتي بها امراة فقالت والله لقد هجرت القريب والبعيد
حتى هجرت الفراش وما عرض علي طعام ولا شراب وكنت ارقد وانا جائعة ظامئة واني
لمايبي بيتي فقال ما الذي فعلت هزيته مما ذكر الناس فقال اذهبي فهذا فرج الله عليك فقلت
وما هي فقال قولي [illegible] النعم ويا دافع النقم ويا فارج الغمة ويا كاشف الظلم
ويا اعدل من حكم ويا حسيب من ظلم ويا اولى من خلق ويا اول بلا بداية ويا اخر بلا نهاية
يا من له اسم بلا كنية اجعل لي من امري فرجا ومخرجا **قالت** فانتبهت وانا ريانة
شبعانة وقد انزل الله فرجي **روى** ابن بشكوال بسنده الى احمد بن محمد
العكاري عن ابيه قال كان لنا جار قد اسر ووقع بالشام عشر سنين والبس ان برا اهله
قال فبينما انا ذات ليلة اذكر فيما خلفت من عيالي وابلي واذا بطائر قد سقط
فوق حائط السجن يدعو بهذا الدعاء فتعلمته منه فدعوت الله به ثلاث ليال متتابعات
ثم نمت واستيقظت وانا في بلدي فوق سطح بيتي فنزلت الى عيالي ففرحوا بي فدعوا معي
ثم حججت فبينما انا اطوف وادعو بهذا الدعاء واذا بشيخ قد ضرب بيده على
يدي فقال من اين لك هذا الدعاء وما يدعو به الا طائر ببلاد الروم فحدثته
اني كنت اسيرا ببلاد الروم وتعلمت الدعاء من الطائر فقال صدقت فسالت الشيخ عن اسمه
فقال انا الخضر وهو هذا الدعاء **اللهم** اني اسالك يا من لا تراه العيون ولا
تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث والدهور تعلم مثاقيل الجبال
ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار ولا تواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل الا ويعلم ما في وعره
ولا بحر الا يعلم ما في قعره **اللهم** اني اسالك ان تجعل خير عملي خواتمه وخير
ايامي يوم القاك فيه انك على كل شيء قدير **اللهم** من عاداني فعاده ومن كادني فكده

ويكيده ومن بغى علي بهلكة فاهلكه ومن نصب لي فخة فخذه واطفئ عني نار من اشب
ناره واكفني هم من ادخل علي همه وادخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك
الواقي يا من كفاني كل شيء اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي
بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني ما لا اطيق انت الاهي الحق
الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الاركان يا من رحمته في كل مكان وفي هذا المكان
يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام انه قد تيقن
قلبي انه لا اله الا انت وانه لا اهلك وانت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي يا عظيما
يرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم انت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك يسير
فامنن علي بقضائها يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين ويا اسرع الحاسبين ويا رب
العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء
قدير ... اللهم كما استجبت لهم برحمتك عجل لنا بفرج من عندك بجودك
وكرمك وارتفاعك في علو سمائك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين **وفصل** الدعاء روى الطبراني
وقطعة منه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر باعرابي وهو يدعو في صلاته وهو
يقول يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث والدهور
ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار
ولا بحر ما في قعره ولا جبل الا يعلم ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه
وخير ايامي يوم القاك فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعرابي رجلا فقال اذا صلى
فأتني به فلما صلى اتاه وكان قد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض
المعادن فلما اتى الاعرابي وهب له الذهب وقال هل تدري لم وهبت لك الذهب قال للرحم
التي بيننا وبينك يا رسول الله قال ان للرحم حقا ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك على الله
عز وجل **وروى** ابن بشكوال في كتاب المستغيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال
خرجنا الى الجهاد ومعي فرس فبينما انا في الطريق صرع الفرس واذا بقربي رجل حسن الوجه

طيب

طيبا الرائحة فقال تحب ان نركب في سكة قال نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى
انتهى الى موضع وقال اقسمت عليك ايتها الظلمة بعز عزة الله وعظمته
وجلال جلال الله وبعزته وقدرة الله وسلطان سلطان الله وبلا اله الا الله وبما
جرى به القلم من عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انكشفت قال فانحى الفرس واحمر
الى جبل ركابه وقال اركب فركبت ولحقنا باصحابه وبما كان عنده عند وظهر العدو اذ هو
بين الرمانة فقلت الست صاحب الامس قال بلى فقلت سالتك بالله من انت قال فوثب فاستوى
وانصرف ثم زاد في نفسه فاذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك فما قلت هاذه
الكلمات على شيء الا انقضى باذن الله وروى ابو نعيم في الحلية عن عمران رجلا
ركب البحر فكسر به فوقع في جزيرة فمكث ثلاثة ايام لا يرى احدا ولم ياكل ولم يشرب فتمثل
وقال اذا شاب الغراب اتيت اهلي :. وصار القار كاللبن الحليب :. فاجابه
مجيب لا يراه :. عسى الكرب الذي امسيت فيه :. يكون وراءه فرج قريب :. فنظر
واذا سفينة قد اقبلت فلوح اليهم فحملوه فاصاب خيرا كثيرا واخرج ابن عساكر
عن محمد بن عمر قال امر الحجاج باحضار رجل من السجن فلما احضر امر بضرب عنقه فقال
امهلني الى الغد ثم امر برده الى السجن فسمع الحجاج يقول :. عسى فرج
ياتي به الله انه :. له كل يوم في خليقته امر :. فقال الحجاج والله ما اخذه الا من
القران كل يوم هو في شان وامر باطلاقه واخرج ابو عساكر عن ابن سعيد بن جنادة قال
عرضت قضية كربتنا عليه وكنت في اضيق ما كنت فجلست انكر فالقي في روعي هذا البيت
ستصعب الا جانا ولا صاحب وربما مستصعب قد سهل الله واخرج ابن عساكر
ابو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة وابن النجار عن ابي العباس بن الحسين
الذي كان ابوه وزير المكتفي قال حدثنا ابو علي بن هشام باسناده ان احمد بن
عبد الله شكى الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه شدة حاجته وضعف الحال وكثرة العيال
فقال له عليك بالاستغفار فان الله عز وجل يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية

بعده اليه فقال يا امير المومنين اني قد استغفرت الله كثيرا وما ادري فرجا مما انا
فيه فقال ويحك لا تحسن تستغفر قال علمني قال ابتذل واطع ربك وقل **اللهم**
اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك او نالته قدرتي بفضل نعمتك او بسطت
اليه يدي بسابغ رزقك او اتكلت فيه عند خوفي منه على اناتك او وثقت فيه بحلمك او
عولت فيه على كريم عفوك **اللهم** اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه امانتي
او بخست فيه نفسي او قدمت فيه لذاتي او اثرت فيه شهوتي او سعيت فيه لغيري
واستغويت فيه من تبعني او غلبت فيه بفضل حيلتي واحلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني
على فعلي اذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي لكن سبق علمك باختياري واستعمالي
مرادي وايثاري فحلمت عني فلم تدخلني فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني شيئا
يا ارحم الراحمين يا صاحبي عند شدتي يا مونسي في وحدتي يا حافظي في غربتي يا وليي
في نعمتي يا كاشف كربتي يا سامع دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي يا الاهي
بالتحقيق يا ركني الوثيق يا جاري اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق
اخرجني من حلق المضيق الى سعة الطريق بفرج من عندك قريب وثيق واكشف عني كل شدة
وضيق واكفني ما اطيق وما لا اطيق **اللهم** فرج عني كل هم وغم واخرجني
من كل حزن وكرب يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطر
يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما صل على خيرتك من خلقك محمد النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى اله الطيبين الطاهرين وفرج عني ما قد ضاق به صدري وعيل معه صبري وقلت
فيه حيلتي وضعفت له قوتي يا كاشف كل ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية يا ارحم
الراحمين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب وهو رب العرش العظيم **قال الاعرابي** فاستغفرت بذلك مرارا فكشف
الله عني الغم والضيق ووسع علي في الرزق وازال المحنة **و**اخرج ابن النجار عن المعتمر
ابن الحسين الصيد انه قال اخبرتني امي انها كانت حاملا فقالت فسالت الله ان يفرج عني

وانا

ورأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال يا [illegible]
ويا ملين الحديد لداود ويا منجز الوعد لمحمد ويا من هو كل يوم هو في شأن اخرجني من حلق
المضيق الى اوسع الطريق بك ادفع ما لا اطيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واخرج البخاري عن معروف الكرخي قال من قال ثلاث مرات [illegible] كل يوم فرج الله
عنه اللهم اصلح امة محمد اللهم ارحم امة محمد اللهم عافِ
امة محمد اللهم اعلِ امة محمد اللهم فرج عن امة محمد واخرج ابن النجار عن
الحسن ابن ابي [illegible] قال عندنا شيخ يعرف بهيثم وكان عند اصحابه
وكان المأمون قد امر الا يدعو بمعروف ولا ينهى عن منكر فنزل هيثم ما سرك يا امير المؤمنين
[illegible] فلما بلغ باب المأمون قال امير المؤمنين جالس فقال هيثم ما هو
يا امير المؤمنين قال [illegible] قال ان الله تعالى لابراهيم اذا ما علا للناس [illegible] فقال
[illegible] فقال لا ابالي عمري [illegible] وسمع المأمون فكلمه وقال له [illegible]
الكلمات [illegible] كل يوم خمس مرات بالصلاة قال وفعلت مناديك بغداد الامر بينت
الائمة [illegible] بمعروف او نهي عن منكر والله يقول يعني الذين كفروا من بني اسرائيل
الى قوله يفعلون قال السنة [illegible] الا بالجنة [illegible] وحمل الى المطبق [illegible]
[illegible] وقال دخل علي خادم وقال يا هيثم ابشر ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول
[illegible] لا حول بينه وبينك وقد [illegible] كلمات وكنوز
عرشه فتعوذ بها عند كل سلطان وشيطان [illegible] وسبع فانهم لا يقلون
[illegible] اللهم يا باعث العظام وارثا مودود يا منتهي [illegible] ويا من هو
[illegible] العظيم [illegible] [illegible] احاطت بي الذنوب وانت
المحمود لها وبك [illegible] لا اله الا انت يا [illegible] كل ما خلق الخلق واخرج المحاملي
[illegible] والحلال عن عيسى بن عبد الرحمن [illegible] قال كنا عند احمد بن حنبل
[illegible] رجل فقال له [illegible] فقال له [illegible] مع الصبر ثم قال سمعنا عفان
ابن مسلم يقول حدثنا [illegible] عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النسائي

... ووهب له ... واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال جاء العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتيه فيها فقال يا رسول الله هذا عمك على الباب فقال ائذنوا له فقد جاء لامر فلما دخل عليه قال ما جاء بك يا عماه هذه الساعة قال يا ابن اخي ذكرت الجاهلية وجهلها وضربها على الزنا بما ذهبت وقلت ... فعرفت انه لا يفرج عني الا الله تعالى ثم انت فقال الحمد لله الذي اوقع هذا في قلبك اخبرك قال نعم قال اعطيك قال نعم قال واذا كنت تصلي فقم وليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشمس فيما بين ذلك فاسبغ طهورك ثم قم لله عز وجل فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ان شئت جعلتها من اول المفصل واذا فرغت من السورة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة فاذا ركعت فقلها عشر مرات واذا رفعت رأسك فقلها عشر مرات بهذه خمس وسبعون ثم قم فاركع ركعة اخرى فاصنع فيها ما صنعت في الاولى فلا تقم للتشهد عشر مرات بهذه مائة وخمسون ثم اركع ركعتين اخريين مثل ذلك ثلاثمائة واذا فرغت ولو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء غفرها الله وان كانت مثل رمل عالج وان كانت مثل زبد البحر وان استطعت فصلها كل يوم مرة وان لم تستطع ففي كل جمعة فان لم تستطع ففي كل شهر وان لم تستطع ففي كل سنة مرة ... فقال فرج الله عنك كما فرجت عني يا ابن اخي ... **قال الامام** ابو عثمان الحيري الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسبيح **واخرج** الحافظ ابو الحسن علي بن ... بسنده عن المزني قال سمعت الشافعي يقول بعث الي الخليفة ... الربيع فهجم علي بغير اذن فقال لي اجب فقلت مثل هذا الوقت وبغير اذن فقال بذلك امرنا فخرجت معه فلما صرنا بباب الدار قال لي اجلس ودخل ... ثم قال ادخل فدخلت عليه فسلمت ثم قال يا محمد ... بأربع احمال بدرة ودراهم ... **قال** الربيع ...

باب

بك اخبرك وانا في موضع السيف منه فقال فقلنا سمعت ما الاداء وانس رحمه الله

سمعت ابا وجاد يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء

وهو اللهم اني اعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظيم جلالك من كل عاهة وطارق يطرق بخير

اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت عياذي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من

ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اجرني من خزيك ومن عقوبتك واحفظني في

ليلي ونهاري ونومي وقراري لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحات عرشك فاصرف عني شر عبادك

واجعلني في حفظ عنايتك وسرادقات حفظك وعد علي بخير يا ارحم الراحمين واخرج البيهقي من

طريق عبد الله بن حماد عن الفضل ابن الربيع عن الربيع عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء يوم الاحزاب. واخرج ابو نعيم عن الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد

ومن بين يديه سيوف وانواع من العذاب وقال انه على البغل الاحمر فجاءت الحجازي يعني انا وحسبي

فقلت انا لله وانا اليه راجعون هذا الرجل وانت يعبر الرجل فقلت اجب امير المومنين

فقال اصلي ركعتين فقلت صل ثم جاء الى مجلس الرشيد فلما دخل الدهليز الاول حرك شفتيه

فلما وصلنا الى الرشيد قام اليه واجلسه موضعه وكان الرشيد يكرمه وما اعد له من انواع

العذاب ثم اذن له بالانصراف وقال لبعضنا احمل بين يديه بدرة فحملت قدما ووصلت الى مجلس

وقلت له سالتك بالله حين غضب ما قلت فقلت وجه امير المومنين حتى رضي

قال قلت بسم الله لا اله الا هو اللهم اني اعوذ بنور قدسك وبركة

طهارتك وعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين

اللهم بك ملاذي فبك الوذ وبك غياثي فبك اغوث يا من ذلت له رقاب الفراعنة وخضعت

له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرك شعاري ودثاري ونومي وقراري استغفرك لا اله الا انت

اضرب علي سرادقات حفظك وقني رعبك برحمتك يا ارحم الراحمين قال الفضل فكتبتها وجعلتها

في قلبي وكان الرشيد كثير الغضب علي وكلما هم ان يغضب علي كتبتها وجهه فيرضى

واخرج الخطيب بسنده عن انس مرفوعا لما اجتمعت اليهود على عيسى ليقتلوه

وقلنا دعي

يرون ... فقال [illegible] اللهم اني أسألك باسمك الواحد الأحد وأعوذ اللهم
منصورك باسمك القاهر المقتدر وأعوذك اللهم باسمك العظيم [illegible] كلها الأمر
جنا عني ما أصبحت فيه وأمسيت فيه فدعى بها عيسى عليه السلام فأوحى الله اليه جبريل ان
ارفع الى عبدي وأخرج ابو القاسم بن بشكوال عن ابن عباس رضي الله عنه قال الزهاد ان فيه عونا
نفر يا من الكتاب وما استجاب لقدر عوا به من الكرب فقال نعم اللهم اني اسألك يا من يملك
حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين فان لكل مسألة منك سمعا حاضرا وجوابا عتيدا ولكل
صامت منك علما محيطا بطلبه مواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن
تفعل بي كذا وكذا فقال ابن عباس هذا دعاء علمته في النوم ما كنت ارضى اذا اهمني شيء
ورأيت في مجموع لابي الحسن احمد بن القاضي ابو الحسن علي بن بشير الله بن بوماله
صلاة الفرج اذا نزل بك امر فتطهر واحسن الطهور وصل ركعتين اول ... وقل في اخر صلاتك
اللهم يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل بلوى ويا عالم كل
خفية يا كاشف كل بلية يا منجي [illegible] ومصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
آله [illegible] دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق
المضطر الذي لا يكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين اكشف ما بي وادفع عني كذا وكذا
ورأيت في تذكرة عمر بن عبد الله القرشي الحنفي بخطه ما نصه من كان في امر
عظيم وارتفعت حيلته فليرفع الى الله تعالى قصته ويلقيها في البحر بعد صلاة العصر
يوم الجمعة ويكتب فيها هذه البسملة بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى المولى الجليل الحمد لله رب
العالمين [illegible] مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين اللهم [illegible] بي كذا وكذا
[illegible] وجاه [illegible] على [illegible] فقد [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات وفيها
قال الحجاج للحسن البصري ما تقول في علي وعثمان فقال اقول قول من هو خير مني عند من هو شر منك

فقال

قال فرعون لموسى فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فعجب

وعقله [illegible] عند الله وقال له الحجاج أنت سيد العلماء يا أبا سعيد [illegible] دعا بطيبه [illegible]

بهالجنبة فلما خرج الحسن اتبعه الحاجب وقال له يا أبا سعيد لقد [illegible] على [illegible]

ما فعل ذلك ولقد أحضر النطع والسيف فلما أقبلت رأيتك حركت شفتيك بشيء

فما قلت قال قلت يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا وليي عند نعمتي

ويا إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ارزقني مودته واصرف عني أذاه ومعرته

ففعل ربي عز وجل ذلك **وفيها** عن عطاء السلمي قال كنت أسأل الله تعالى

مولاي أن يعلمني اسمه الأعظم الذي إذا دعوته به أجابني فبينما أنا ليلة في سحري قد

دخل ضياء علي في منزلي فإذا هاتف يقول يا الله يا الله يا رحمان يا نور يا ذا الجلال

والإكرام قال فكنت إذا دعوت به فرج عني **وفيها** أن ما يكون الفرج

عند شدة البلاء لأنه يكون منقطع الرجاء من غير الله تعالى وتعلق بالمضطر بالإجابة

وكشف السوء وعن [illegible] بالإجابة **ومن كتاب**

مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام لأبي عبد الله النعمان [illegible] وغيره

الليالي إذا انتبه فلا يعلو [illegible] طاهر بن [illegible] أن يحمله إلى الظلوم

ويلق الظلوم وجعلنا فلما جاء [illegible] قال له يا فلان فرج عنك فقال فعلها [illegible] أمير

المؤمنين إلى [illegible] والله كنت فيها الليلة فرأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في منامي فقال يا بني [illegible] قلت نعم يا رسول الله قال [illegible]

وقل [illegible] يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت صل على

محمد وعلى آل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا إنك على كل شيء قدير [illegible] على

[illegible] عند الله [illegible] وجعلت أكررها حتى [illegible] **قال** وذكر أن العزيز

بالله [illegible] بعد [illegible] فرأى النبي صلى الله عليه

وسلم في منامه فقال [illegible] قال نعم يا رسول الله قال [illegible] والحمد لله

لا [illegible] عن الله فرج الله عنك بها قال فقلنا يا رسول الله وما هي **قال** قوله

تعالى وبشر الصابرين إلى قوله المهتدون وقوله تعالى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا

[illegible] العبد من وقوله وذا السن الى نيخ الموسر وقوله
[illegible] الاسود الغراب **قال [illegible]**
[illegible] اصبحت الطلقت ليلى بعرفنا بذل الخمر بابان واخرج
ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
احزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول انه دعاء الفرج **اللهم** احرسني بعينك
التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي لا اهلك وانت رجائي رب كم
من نعمة انعمت بها علي قل عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل له عند
نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من راني على الخطايا فلم
يفضحني اسالك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم انك حميد
مجيد **اللهم** اعني على ديني بدنياي وعلى اخرتي بتقواي واحفظني فيما
غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا ينقصك **اللهم** اني اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا
واسالك العافية من كل بلية واسالك دوام العافية واسالك الغنى عن الناس واسالك
الشكر على العافية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **واخرج** الخرائطي
في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن علقمة الثقفي ان جبريل اتى يوسف عليه السلام
في السجن فقال الا اعلمك كلمة تعينك على ان ينفعك بهن فقال **اللهم** اجعل لي
من كل ما يهمني فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب واخرج الخطيب وابن
عساكر عن عيينة قال كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجوا فانه موسى بن عمران
خرج يقتبس نارا فرجع بالنبوة **وقال** وهب [illegible]
كن لما لا ترجو من الامر ارجى منك لما انت له راج ان موسى مضى يقتبس نارا من
ضياء راه والليل داج فاتى اهله وقد كلمه الله وناجاه وهو خير مناج
وكذا الامر ربما ضاق بالمرء فيتلوه ساعة الانفراج **قال** ابو القاسم بن بشران
في اماليه اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن علي الكندي انشدنا محمد بن جعفر العسكري
انشدنا ابو الحسن الابهري الثقفي **عسى فرج ياتي به الله انه**

له

لكل يوم في خليقته أمر كم تشتكي ما ترى تجري حوادثه ولله في جانبها لطف به الفرج

اذا اشتد عسر فرج بيسر فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر **وقال بعضهم**

دعا الله واعتمد بكل همك الى الفرج واخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن يوسف بن محمد بن العليم

ابن الدولة المصري حدثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط الاشجعي حدثني ابي عن ابيه عن جده

قال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب ولم تر لانكشاف الضر وجها

ولا اغنى بحيلته الاريب اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب **وقال معاذ الابيات**

بابيات الزينة واسندها الى علي رضي الله عنه وقال المنذري انشدني ابو العباس احمد بن

الاقليشي عبد الرحمن بن سلامة القضاعي في مجلسه قال الامام يذكر رضي الله عنه يتمثل

محمد بن البشير درج الايام تندرج وبيوت الهم لا تلج رب ضيق عن مكلمة

فربتما ساعة الفرج **وقال** عبد الله بن الزبير الاسدي لا احسب الشر جارا لا يفارقني

ولا احز على ما فاتني الودجا وما نزلت من المكروه منزلة الا وثقت بالغني فرجا **وقال**

شيب الدين العجلي اذا رايت بنوا البلا وعن المحن بعط الحرج

ما يغظ الا صبر جميل بعقد اصطبار الفرج **وقال** عبد الله بن عمر الحكم

اذا ضقنا ما صبر بروح الله وترى الا يصنع في عواقبه سعة **وقال حطة**

لا تاسرو ان يكن عريتهم على الفرج فان الرغد ان غد ... الله بالفرج **وقال داخر**

ويوم كان المصطفى يجده وان لم يكن لو ... على الجم ... غلوا ...

يفرج ايام الكد ... بالاصبر **وقال** داخر استرزق الله ...

لا تكون ... وابعد الام ... واضيق الحال ... والفرج

وروى السمعاني عن ... قال سمعنا ... الواعظ قال كنت ...

... الله ... ليلا كانه ... وانا كنت ... رجل ... موقف

... الكتاب ما املي عليك **وانشد** ...

... ولم تعلم ... مرحبة

يهجم على الابصار والاوهام ثم يخرج من اطراف الغنى ويرهبه سلمى والفقها

وقال محمد بن محمد الخليلي يا من تشدد يات الرخاء عقيبها
ويهنيني بالسرور المقبل واذا تشكاه فرسان رابيا للمرء من نعيم زايل
وقال ابن ... ما ضاق حبس باب الله الا دنياه وحتى يجيء الدهر من صبر
يكم ماقد ياتي الغنى من خلاله بلوح وكم عسر تكشف عن يسر وقال ابو الفضل
العباس بن عمر السراج الدمشقي تجمع الخطوب مطلبا لعل الذي تخشاه ليس يكونه
وكن دائما بالله في كل حالة فما شدة الاوسوف تهون وقال ابو جعفر
محمد بن بشير الحميري لا تايسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا وقال الحسن بن
يخاطب اخاه اصبر يا اخي صبرا ترضى فاذا جزعت والخطوب فلعلها انا الذي عقدالتي
انعقدت به عقد المكاره فيك يملك حلها الله يفرج عنك فعسى ان تنجلي
ولعلها وقال محمد بن ابي الفضل الجرجاني ... اذا اتاك امر وضيق وابكاك
ما امتنع من الخوف والحرج وايا ... فرجا لعل الله يجعل من ضيقنا لا تنزعج
وقال ابو اسحاق ابراهيم بن العباس الصولي ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج كملت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها
لا تفرج فقال الصلاح الصفدي في تاريخه يقال انه ما ردده مهموم نزلت به
نازلة الا فرجنا عنه وقال الربيع بن سليمان المرادي صاحب الامام الشافعي ورواه
الحافظ ... المقري ورواه ابن عساكر في تاريخه عن الربيع عن الشافعي
صبرا جميلا ما اسرع الفرج من صدق الله في الامور نجا ومن خشي الله لم يناله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا
وقال ... زرارة قد عشت بالدهر اطوارا على طرق شتى وقاسيت فيه اللين والفظعا
كلا بلوت فلا النعماء تبطرني ولا تخشعت من لاوائها جزعا ما سد مطلع خافت تثبتها
الا وجدت وراء الضيق متسعا وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخزرجي
لا تجزع اذا نابتك موجعة واخضع الى الله ببرح عنك الوجع ثم استعن بجميل الصبر
محتسبا ... بعد العسر ينبلج فسوف يلج عند الهم ... وان ضاق فلما

بهو

بهو يرجى **وقال بعضهم** لا تيأسن اذا ما ضقت من فرج يأتي به الله
في الروحات والدلج وان تضايق باب عنك مرتتج [illegible] ما تجرع
كاس الصبر معتصم بالله الا اتاه الله بالفرج **وقال بعضهم**
مفتتح الصبر يغدو به الفرج تبلى وتبلى والابتلاء ... حتى اذا بلغت مقدار غايتها
جاءتك تضحك عن ... الفرج فاصبر ودع ... منه الفلج
والمغرم ... بقدرة الله ... من اراد به النعماء تنفرج **وقال**
علي بن عبد الله بن محمد بن داود الكبري بدا لك عليه الهم والفكر وغيرت حاله الايام والغير
اما سمعت بما قد قيل في مثل عند الاياس فاين الله والقدر ثم للخطوب اذا اخذتها طرقا
واصبر فعقبى البؤس ... وفيه ضيق ... بعد ... بعده فرج ...
قال البغدادي لا تجزع اذا ما الامر ضقت به ذرعا ... فارج البال
بين غمضة عين وانتباهتها تقلب الدهر من حال الى حال وما الهمك والجزع
عليك وقد جاد القضاء بارزاق واجال **قال** ابو طالب سعيد بن الوحيد
يا نفس كوني بروح الله واثقة فانه للاماني خير الارج ... لا تخلو من تقلبها
كانت ... لكدر من الباس والفرج **وقال بعضهم** اذا الحادثات بلغن المدى
وكادت تذوب لهن المهج وحل البلاء وبان العزاء فعند التناهي يكون الفرج
وقال ابن النجار انشدني ابو محمد بن سكينة كن بلطف الله ذا ثقة وارض بالجاري والقسم
واصبر للامر تكرهه فلعل البرء في السقم **وقال** ابن النجار اخبرنا عند
ابو هاشم ... فالفرات على ابو الغنائم عبد الله بن الخشاب ... الحريري صاحب المقامات
قال انشدنا ... لزوجته ... عند النوى ... فيه هموم ...
... وما اكتسب ... منه
... ... ابدى العجب
ونادى ... الا ... **وقال** ابو علي محمد بن ... الانبارى
وانشد ... اذا ما المنى ... سلاح ... البيد

وإذا المستغني والله ذو الرضى الى النجيب او جواده منبه الفتى عسى وجه باب الهمة أفتنه

ان بني بيت معلقين ارضى **وقال** الجزار يخاطب المعز وهو يصوب قبل ان يلي الخلافة

[illegible] بذاك [illegible] والحادثات الشعرا او النوازل المشكى وساعاته [illegible] منازل

من منزل راحب ومنزل خنك وقد هدبتك الحادثات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

اما بدعو القمر بوسع الشهر لملك عسوس على الكلوا لا ادري ان فل جميل القرية الحسن ربك

مال به الشكر الجميل الى الملك **وقال** ابو الحسن بن غانم بن عمرو بن الكنانية

بها كانت الخلايق ان خالفت عنكما معتزد [illegible] الخطوب ونهوى الاحداث عند معاق

بفؤاد نضج وصدر رحيب ورجاء المهيمن يثمر في الانجيل [illegible] تناله عن قريب والمسود

الذاعي الى الله [illegible] والسميع المجيب متوكل عليه بكليته والموزع [illegible] حكمة

وابن حبيب **وقال** ابو عمرو بن موسى [illegible] الشاعر

[illegible] الصبر جميل ولا تجزع لنائبة [illegible] ماء البين بعد العسر [illegible] الليل

تنفرج الازمة [illegible] **وقال** ابو الحسن

زيد [illegible] المعلوية [illegible] ومقبول الام [illegible] واول مزوج به اخي المحسن

ولا انا [illegible] مدد موسعا [illegible] الخلاص واليسر **وقال** جعفر بن

ورقا البسلاني في الحوية على ما قضى في الحال كاحف المنجمة ولم يكن ما ضيفه مكرا

[illegible] **وقال** جعفر بن مكي البغدادي [illegible] بامولى الموالي وخير من

مد اليه الراح عند سؤال فقطعت رجاء عن سواك لانت رجوتك اذ كنت العليم بحالي

[illegible] **وقال** ابو القاسم محمد

ابن الحسن بن محمد بن حبيب [illegible] ومصايب [illegible] عدايتها بالصبر رد عليك وهي

مواهب لم يدج ليل العسر قط بغمة ولا بد ان يبدو فيه كواكب **وقال**

منصور بن عمر [illegible] الخواص [illegible] فارض [illegible] والسعة [illegible]

ولا تجزع اذا ما [illegible] الله [illegible] **وقال** [illegible] ابن علي

[illegible] بالسوي [illegible] صبرا واحتسابا انها عمران [illegible] تتجلى

والله هلا حذار هلكنا حمية ۞ وعليه [illegible] فاصبر ونشـركي
لا ناسي من روح روحه واحد ري ان تشتفي الهود يتجزى **وقـال**
عثمان بن عفان رضي الله عنه ۞ غنى النفس يغني النفس حتى
يكفها ۞ وان عضها حتى يضر بها الفقر ۞ وما عسرة فاصبر لها ان لقيتها
بباقية الا سيتبعها يسر ۞ **وقال** علي بن الجهم الشامي لا يستكو مزح
رثني ۞ خطب رماك به الزمان فاعلى ۞ كم وعليك قد غطاه الردى ۞ فنجى وماتت
طلبته والعوده ۞ **وقال** ابو يوسف السهيلي لا البوس يغني ولا النعم
ولا الحلقة ضيق سيفرج الحلقة ۞ اصبر على الدهر تجميه كرمي الليل من عقله
وقـال علي بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم
عسى مشرب يصفو فيروي ظميه اطال صداها المنهل المتكدر ۞ عسى جابر
العظم الكسير بلطفه ۞ سيرتج للعظم الكسير فيجبر ۞ عسى صور امسى لها الا يعود
دافيلا ۞ بنعمها عزل يحيي [illegible] عسى الله لا تياس من الله انه ۞ انه يسير عليه
ما يعز ويعسر **وقـال** اذا ما رماك الدهر منه بنكبة فهيئ لها صبرا ووسع
لها صدرا ۞ فان تصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا
وقـال واحق مع المعلمين نحو ازمنها ولا يبين الا خالق البالي
ما مر افدة عبر واتسانها تغير الدهر وحال الى حال ۞ اذا ضاق بك الفرج بعد
الم نشرح ۞ **وقـال** واخر هان العسر مقرونا ۞ بيسر فكر ما بين الم **وقـال**
هلال بن العلا الرقي ۞ الناس في الدنيا والدنيا دواير والمال ما بين موفور ومختلج
وظن عنه مدى الله والسعة ۞ تكله وجه مطيعا وجه منفرج ۞ قد يدرك الراقد
الهادي برقدته وقد يخيب اخو الروحات والدلج ۞ خير المذاهب في الحاجات
انجحها ۞ واضيق الامر ادناه من الفرج ۞ **وقـال** الشيخ علاء الدين العوفي
ما بعد البعد للعز البحيح وقرب الشيء للطمع ۞ لا تقنطا للحول ربش فهج
ان صار ضيق حرج ۞ كم سب الا نشا وحو ۞ دار لاه لا ان نج ۞ — 3

كل حلو الثنا وضلوا منذ [illegible] بغير ما لم يرح ، فاسقيهم واصدع لركبي

[illegible] بلغتني من الحرج ، [illegible] الطاعة وحا [illegible] موالي حثوا المسعى ج

[illegible] على العيس [illegible] ذات بين القرابة وانا لحالة [illegible] والنعمى والعفو ودع

بيت من الشعر : مجتنبا ابيه والكلف اذا النوى يعقلني وحالها الكلف والنوى

وقال ابو الحسن على بن هارون المنجم : لا تيأسن من روح الله فربما

يعقب المكروه وجه المحبوب : وقال مكارم بن زيد [illegible]

الحاجب [illegible] كدمنة : من نعاية الشر [illegible] فغاية الليل بعينه

والسهاد ذكرى ووراءها دواعي صبر قد راو [illegible] راح اتلاح الله بعينه

عقود [illegible] سرا ما لا جنى الثمرا : وقال علي الدين [illegible] المعبر بيما

رواه عنه ابو حيان [illegible] النوى فان القضاة [illegible] وكان معتز

ياسا لكاسر العادة منهما يا موضح الخط [illegible] اذا دجا

يا [illegible] فواعد [illegible] وسنا [illegible] عاطل قد رجا

يا [illegible] من عوده ما فارقته بعد الشر [illegible] المطال نلجا

وانتهى [illegible] ملقد قرى [illegible] فليك في العدا متفارجا

ونرى ولبدا هكذا منتشرا فقد قال [illegible] ما بريجا

روى ابن باكوية الشيرازي كتاب حكاية الطاهر عن جعفر بن محمد قال كنا

عند الجنيد جماعة ، وهو يشكو الناس فقال له الجنيد وقد [illegible] بعض المواضع

[illegible] عليه : هون عليك فان الامر منقطع وخل عنك عنان الهم يندفع

فكل هم له من بعده فرج وكل امر اذا ما ضاق يتسع : وقال الشهاب [illegible]

[illegible] : يا [illegible] المتشوق الفرج : ابشر بلطف من الفرج والله [illegible]

وما [illegible] وقال ابن المعتز : اصبر لعلك عن قليل [illegible]

ينفصل الزمان في الاحساد : [illegible] ولا [illegible] صاحبه منجا [illegible]

لها حزانه وقال داخل لا تضيقن بما [illegible] بيما امري صدرا وانا امسك [illegible]

بلاد

التعزي

بالمساءة صبرا فلعل الله ان يحدث بعد ذلك امرا يسر الله تعالى ان بعد العسر يسرا وقال

اذا ما الهم ضاق به اريب تحمل كيف شاء بحسن صبر وانتظر الامتنان على كريب

الا طرا منه الداعي الحبيب قال الامام ابو علي الحسين بن يحيى المروزي

اذا رماك الدهر يوما بنكبة فاوسع لها صدرا واحسن لها صبرا فان اله العالمين بلطفه

سيعقب بعد العسر من فضله يسرا وقال الامام ابو الفتح المقيسي

والله لا اعطا مقادي على الغرا والمرشد الطرابلسي الجلد واذا دعوا الله والامر ضيق

على ما يريد ان يقبر جلد وقال الحسن ورب متى شددت عليه وجهه اطابه لسد

باب من الله مخرجا باب اذا اشتدا بالا وايقنت عند التناهي وتيقنت نفسي المال

وتضايقت حلق البواصي وجنها بطبيعة وحمى بارد بالالاهي وقال اخر

انا عضه الدهر بما اشتكي وجا فانه منزه المشتكى اومسك الفا وبليته به

واجبر عليه والصبر واثق وقال اخر يا غافلا والمنون يطلبه

وتبع السفينة فطما وونسه بذكر خالقه عوض وهمومه فرجا

وبدر على الحان ابو عبد الجميعي عسى كربة امسيت فيها مقيمة تكون لنا منها نجاة

فكنا اعداء وعجلوا امس لدنيه وقوعنا السر تلعج وقال اخر

اذا امر بهم شددت عليك وجها فاذكر لا امر الا محالة مدفعا فلا تحمل المكروه اذا عوت

عليك ربا جالا مرا المفضا وكن رجلا جلدا اذا ما زعلتنا به صبر فان للامور تغلبه

وقال الحسين بن سعد الاسعدي اذا يسر الله الامور تيسرت ولانت قواها واستقام

وكم طامع حالة درنيا لها وكم ياس منها اتاه بنشرها وكم خائف طال الخوف ومغتم

تمول والاحداث يحكوا امر برها وقد نعم الدنيا فيبي عيشها معقرا ويغني بعد موسر

قد ابتلى ونكد عيشه واخرى صعابعد اكدار عزيرها وقال اخر

الى انه تعالى الامر في الخلق كلها ولسر الى المخلوق شيء من الامر اذا انا لم اصبد على الدهر كلما

ذكرنها منه كان عيشي على الدهر ووسع صدري للاذى الانس بالاخرى وان كان احيانا يضيق ما صدر

وصبر بالبسر ابابه راجيا حسن صنو انه حيث لا ادري

كره الخصوم

عسرها

وخيرها

وقـــال آخر نقطع النفوس مع العيان وقد تبين مع النطية
[illegible] بسوء الفضل و[illegible] لا بنية وقـــال آخر من الله الاوجه بمواج
بهاء معنا [illegible] لا رما فات العقلاء باهله واكرمه لبيد سنة عـــروج
وقـــال آخر لا رعد الشراه ظهر بناديه مقابلة في امر سر اخــره
بعد ماساء وابلة وقـــال آخر من يحمي الرؤس بعد باس كان منه وبهلك
العز امره ودصاد الافعا ببيموا ستيمه بعد ملك ويهلك الفساد وقـــال آخر
الصبر مفتاح ما رجا وكل خير به تكون واصبروا ما لان الليالي وبما سعد الحزني
وتـــروى لعلي رضي الله عنه وربما نيد بالاصطلاح ما قيل فيهما ان لا يكون
وقـــال ابن المعتز كم نعمة لا استقل بشكرها لله في جنب المكاره كامنه
وقـــال آخر خليلي ان الدهر ما زيانه بقدر الا ايتي سوى الصبر فعسى انه
ان يتاح في منه وحتى يجي في به الايام رجيب لا ادري وقـــال عبد الله بن
ابي الجعفي لم يبعد الله فلي حربي ليه هم يضعف صفاوا اخر جا
ما ان الله به ما قدره الا سبعه في وعد فما وقـــال في اهصر
ان يكون يوما نول سعه وتداعى في بحر ورده فلعل الله يغني رجاء عنو عنه اوه
عن غم وقـــال المعز لا تشكوا الايام حيلي فما جاوزه الا عجوله يعني
وكم انقارب الزمان مشفقه في راحة ودسونة بدبين وقـــال ابن نباتة
السعدي فتر هو بيوم كما عم ماه العوافي فر يخف لعل عدا احنه جمي
بلم لا الصدر ومن ان وقـــال الفقراء في رود يد لما لم يجمعوا لها رتاح
وعن كتب يكون لما ان واخى المر اذ طول البلاء كما تناهى هارب يصح انفلاح وقـــال
ابو رياش حمزة او خير عليكم و انكر فقط المشا ما يكون وعلمه و عشـــاره
والدهر افضل مره تماشى وعسى ان تكفا انه تحدثنا وقـــال آخر
ربعن همومه معرفا وكذا الامور الى الفلا والشر بجنبها عاجل تنسى به ما قدمت صا
من امر يومك [illegible] عواقبه رضا

وقال ابن الفارض ابو الحسن علي بن ... النفي المعروف ب[illegible]

نده اجابته باستجابة دعاء المستجير به ومستغيث به لكثرة الالتجاء

اليه ان حجبت دوننا الابواب وانغلقت وحل بابك عن منع وارتاج فعاد عنك ان يقضي

القضاء به وترجيه ... لم ابد ارتاج وقال التجاني ... عن بعض

العلماء موجود ... يقولون انه مجرب والقضاء عنده وكان من خطه التوح

... الروح والسابه ... ما كنت والروح وقال الصلاح الصفدي

لله ... عرفانه ... ناس على اللطف ... الدهر ... ونشوع

به يوم ... العطف وقال ... من بيت منزلها فيه ... اعانيه

... الدهر علي ... العسر ... الى الخلا وغاية العسر الى اليسر ...

الذي استغنوا والله سوى الصبر فقد ... الصبر ... ويخرج الدر من البحر

... الصحيفة ... ويرجع النور الى البدر وقال الشهاب

ابن ابي عوف سل الله ما قضاه لا بد ان بعد انقضاه فيجعل الله بعد

عسر يسرا بعد هذه العسرة ... منه جميعا ويفعل الله ما يشاء

قال تاج الدين السبكي ... الصلوات ... القصيرة ...

... المجوبة ... عبد الله ... ابن ... العا...

... فقال ... الابجة لا ...

عبد الله محمد بن عبد النور ... المعروف بابن ... الفضل يوسف بن محمد النحوي ...

قال وذلك ان ... المتغلبين على اموال ... ما ...

... تلك ... ابن حرية ... على ... اموال ...

... هذا ... اموال فقال ...

... مشتملة على ... العلي ...

... المستجيب له ... الشيخ ... ابو ... اذا ...

وزيدة [illegible] تكون خارج الجسد كالنكاة والحكة والجرب وغيره ذلك تاخذ نشبة
والحنا [illegible] فطراة وابرود وتخلطهم جميعا بعد الدق وتدهن به ثلاثة ايام اه
وللكاين داخل الجسد مثل وجع القلب وغيره تاخذ الشب والعسل وتجعلهم
كورات وتعمل كل يوم واحدة اوخمسة ثلثة ايام اه ولوجع الكلى و [illegible]
النبولة وبرد الكلا تاخذ الزيت والثوم اخضر وتغمسه لخبز الحما وتاكل
منه سبعة ايام تبرأ [illegible] وللكل نوع [illegible] الطيب والجدري
والوعك والنكاة والريح بركة تكتب واذ قتلتم نفسا الى تعقلون [illegible]
في ترعة [illegible] ونقول عند [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله وتكتب لو انزلنا هذا
وتعلقه في محل الخنزاه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد ... صلى على نحبيب

فصل

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من عقد الاصابع
في الطعام تبدأ بالخنصر ثم الوسطى ثم ... ثم
الى بهام ثم البنصر وتختم بالسبابة مرفوع
[illegible]
وفي الدعاء [illegible]

تبدأ باليمنى

تجريب
الغلة

خوا بسر وفي اليسرى او غصب

يرد ومثه سبحانك العظيم الذي وسعت
اهل السماء واهل الارض اجمع
فان تكن جميع بذنب فلقد [illegible]
فان عفوك والتوحيد يمحوها

صلاة جليلة لمن [illegible] ليلة الجمعة بين [illegible]
اختليا في بيته وهو [illegible] على [illegible]
باسم الله [illegible] والعظمة ياطيب
[illegible] صلى الله على سيدنا ونبينا ومو

ألا ... في جامعه وزكا من خير خيرا
تو عمر لصاحبه وكذا من بنية هبا
هذه ... بحاله في حكمه
كالشمس تظهر بغير من حجب

اللهم أحينا بفضلك صلى الله على سيدنا محمد
قال الفقيه العلامة سيدي العربي الفاسي
رحمه الله ورضي عنه في كناشه من أنفس
ما نقيد وذكر شيخنا أبو عبد الله القصار أن
مما كان يذكره الشيخ سيدي يوسف بعد صلاة
الفجر التسبيح الوارد في الحديث في أن
رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة
الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال
فقلت وما هي يا رسول الله قال قل سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم سبحان ربي ولا بأس
عليك سبحان ... ولا ... عليك سبحان ...
من حول ولا قوة إلا به سبحان التسبيح من ...
... عليك سبحان ... سبح كل شيء

تمت

اللهم صل على الحبيب

محمد سيدنا ذلك له الدعوات بأمر يسبح له
الجميع ثم اركع بعدها وكذلك في زوجي والمستغفر
الله ما بين مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تصلي
الصبح ثم تأتيك امرأة بما اردت ويقول ما تعلي
من كل كلمة [illegible] بسم الله تعالى الى يوم القيامة
بذلك ثوابه
ذكر بعض العلماء رضي الله عنه ان من كان مسجونا
وقرأ هذه الآية في خلوة اخرجه الله من سجنه بحوله وقوته
وهي قوله [illegible] باخلق الخلق وبارئ العباد — ومن
ثم قال [illegible] التنزيل الدعوى [illegible] — بمصر
بالجامع [illegible] الملوك [illegible] بالخلق — كذا
[illegible] من [illegible] الخير [illegible]
[illegible] والتكبير في [illegible]
بل [illegible] اجر غير ممنون
وعن شيخنا سيدي [illegible] في فضل
بسم الله الرحمن الرحيم انها شفاء من السموم
وغيرها من الامراض [illegible]
لا يكتب في الحرز الا بسم الله الرحمن الرحيم وذكر
[illegible] المذكور عن سيدي عبد الرحمن [illegible]
كان يكتب في الحرز بسم الله الرحمن الرحيم مسعدا

لكل شيء فينفع الشفاء بكل شيء والمسجون اذا
قرا بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث ايام متواليات
في كل يوم وليلة الفا خلصه الله تعالى ولو كان
قتل عمر سيدي الحسن اليوسي نفعنا الله به آمين

نسخة من علي الحبيب

ادو

رقية كان سيدي محمد بن علية رحمه الله يرقي
بها من حمية [illegible] اللهم انك
قد علمتنا [illegible] ولا نستطيع
نفعا ولا ضرا الا ما تخشاه وكيف نتشوف
من شيء وقدرته [illegible] وقدرة لك
[illegible] من الفرع [illegible] نتوسلك في
[illegible] وبكل [illegible] جمعت فيه
نسمع انسمعنا يا [illegible] وعافنا يا [illegible]
[illegible] عنكم [illegible] طبيعة
[illegible] وعطيه
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم [illegible] الحمد
لله [illegible]
انتهى
و [illegible] ما [illegible]
فيعتبر بما ينكد [illegible]

الأقرب على الغيب

وصلى الله [illegible] أكثر [illegible]
وآله وصحبه و[illegible]
و[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل يوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ورد و[illegible]
باخ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] على سيدنا محمد وآله

يقول طالب المغفرة والرحمة [illegible]
الحكمة ابو [illegible]
[illegible]

الحمد لله [illegible] العلوم [illegible]
ورتبها [illegible] اكتسب العلوم [illegible]
[illegible]

يفي علم ان يستقلع جميعنا جا ان يعم الانسان بالظلم
جاء انه عليم [illegible] الفاجر [illegible] اجور
و[illegible] نعلم على [illegible] علم مما ذكر نعلم
ونشكره [illegible] نعم من سابغ [illegible]
[illegible] بالعلم والحمد ونصلي على
[illegible] وحيدا نشهد
شهادة [illegible] خاص [illegible] وبعد [illegible]
[illegible]
[illegible] ومحمد من خلفه وهيبه [illegible]
[illegible] الفكر وعلم من خلق بالخلافة [illegible]
[illegible]
[illegible] خلفا [illegible] و[illegible]
[illegible] علما [illegible] عبده
الله خلق [illegible] و[illegible] بها عبده
[illegible]
[illegible]
[illegible] آمرزوا
[illegible] كما [illegible] كل
[illegible]
[illegible] العلوم [illegible] لعلم

[illegible] حط [illegible] [illegible] ابعض [illegible] [illegible]

وهذه تقلد [illegible] [illegible] جهور [illegible] [illegible]

العلوم فعم واجماله [illegible] وذكر اعلم الادب

[illegible] يعض [illegible] [illegible] [illegible] الحصا

حميدة و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وابعد عنه ان [illegible] [illegible] المزهمه

وابرم طالزم فعليهمه [illegible] [illegible] [illegible]

الاوراق وعن انسب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هان ما يليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] و [illegible] ان ذلك [illegible] [illegible] من

منزلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جئنا بذكم حامل علاقى [illegible] [illegible]

وبات بحويقه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومن ابرع الادب واعلاه و [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] وحكمه [illegible] من

الشيبة [illegible] [illegible] ذلك [illegible] ولم

ازل مع [illegible] [illegible] [illegible] من ذلك

[illegible]

دون [illegible] بين الدواب [illegible] الشبيبة

[illegible] سبيل علم النحو [illegible] كان

من يفهم [illegible] أن ما رأيت أن يجمع

في ذلك [illegible] للمراجعة والمطالعة في [illegible]

[illegible] وتصرفت في العمل [illegible]

[illegible] أو في [illegible] فعليهم معه محاجة قليل

[illegible] غير [illegible] في ذلك الى

[illegible] مستتر علما بانه [illegible] على [illegible]

[illegible] وجمعته ما ذكرته

[illegible] مستعجلا [illegible] منقول

[illegible] كل حرف [illegible]

[illegible] تنضبط [illegible] في الآخر

[illegible] كلمت [illegible]

[illegible] وسميته [illegible]

[illegible] ومن الله أسأله

[illegible] محمد [illegible]

أعم [illegible] الحكمة والأدب

[illegible] علم الأدب في الجملة على ثلاثة

أقسام كما [illegible] واحد [illegible] الأعلام

[illegible] وكل [illegible]

حفظه [illegible] نجاحه ونجوه وحسن [illegible]

[illegible] والنظر يكتسب المرء بالحفظ والتذكار

والنظر والتأمل [illegible] [illegible] و

[illegible] والأخبار والتأمل [illegible]

[illegible] به [illegible]

[illegible] به [illegible] [illegible] لكثير [illegible]

ولا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] الإمام [illegible]

الحسن اليوسي رحمه الله كلاما نافعا يمنع من

الجهل [illegible] به المواعظ [illegible]

[illegible] وقيل الحكمة ضالة [illegible]

نبوة وقال [illegible] [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الكلمة

من الحكمة يتعلمها الرجل خير له من الدنيا وما فيها

وقال [illegible] كنوز تحت معاقلها

الألسن [illegible] وقال عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام [illegible]

كلام [illegible] بكلم [illegible]

وقال [illegible]

[illegible] غير مسلوب ولا مغلوب وحقه في الناس مقلوب
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا الشعر
فإن فيه محاسن تبتغى ومساوئ تتقى وقال رضي الله
عنه من أفضل ما أعطيته العرب الأبيات يقدمها الرجل
أمام حاجته فيستعطف بها الكريم ويستنزل
بها اللئيم وكتب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله
عنهما مر من قبلك بتعلم الشعر فإنه يدل على
معالي الأخلاق وصواب الرأي ومعرفة الأنساب
وقالت عائشة رضي الله عنها علموا أولادكم
الشعر تعذب ألسنتهم وكان ابن عباس رضي الله
عنه كلما سئل عن حرف من كتاب الله أو شيء من
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد عليه
شعرا وقال الخليل رحمه الله أن تكتب ما لا تكتب
به حقا ويقال [illegible] لأخذ بأطراف الذهب
والأدب وسيلة إلى كل فضيلة وذريعة إلى كل
شريعة وقال أبو عمرو خير العلم ما أطلت به
الكرية وأطربت به [illegible] وقال الأصمعي ستة
عشر ألف أرجوزة فيهما ما عاد [illegible] فيها إلا [illegible]
وطاقتنا وقال أيضا من لم يكن [illegible]
أبيه من [illegible] [illegible] وقال [illegible] بن [illegible]

[illegible] أبي تمام [illegible] فحدث [illegible]

على البعد والقرب ونفعهما على السرور [illegible]

[illegible] هو لزمان [illegible] وقال [illegible]

أنشد لي [illegible] أشعارهم وقال ابن منصور [illegible]

من [illegible] الأخوان [illegible] [illegible]

وامتنع من [illegible] وقال أبو العلاء [illegible]

[illegible] الأدباء [illegible] ويجمع بذكركم

وقيل لسعيد بن المسيب أن قوما بالعراق يكرهون

الشعر فقال نسكوا نسكا أعجميا

[illegible] مكان الشعر [illegible] وما [illegible]

ابن الرومي

أرى الشعر يحيي الناس والمجد [illegible] ... [illegible] له عطرات

وما المجد لولا الشعر إلا [illegible] ... وما الناس إلا أعظم نخرات

ولولا خلال سنها الشعر ما درى ... بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه ... فليس خليقا أن يقال له شعر

[illegible] ... [illegible]

وما [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... له وجه [illegible]

[illegible] ... [illegible]

زادهم ...

يحكي لنا بيه هز عقود أبهج
كم نقطة حسنها في وجه عذر سج
وهمزة بردها عن قلب صب منضج
وحمرة اوقعتها في قلب ناس مرهج
وحاجة بشرها عنج ... منضج
وشاعر مطر ... معلق بباب البرج
فز به اسانه مرقوبة منسرج
بعد موته اولادكم عفا رطب المهج

وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ...
واستحسنه واثاب ... وقال في هو شاعره
حسان بن ثابت رضي الله عنه اربع
في يده ... بيه ...
عليه وسلم وكما انشده بن قصيرة ...
اسم وقال فيهما بعض كبار ... بعد ... او
... وشهد الله ... الابرار
قال عليه السلام جزاك ... بجنة ... فالطرفان
ما ... ونوعي ... منكم وماء
قال عليه السلام وقد ... الله مر الينا ... بهم
فقاله ... ولست له ... كبير
النبوة قال ... هذا ... فالنذر

[illegible]

وكان كعب بن زهير هجا النبي [illegible]
صلى الله عليه وسلم فتوعده [illegible]
بلغه ذلك ضاقت به [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وقدم
[illegible] فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير [illegible]
مسلما وجاء [illegible] [illegible]
فان [illegible] كعب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] أولها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

وفيه يقول مشيرا الى توعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياه

نبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

ولما انتهى الى قوله منها

ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

قال له عليه السلام [illegible] سيوف الله مسلول [illegible]
ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردته [illegible] منه معاوية [illegible]

بنتا نبي لعله وبنتا أبي زبيرة التي كان يتوارثه خليله
بني العباس وجاء عباس بن مرداس من بني سليم صلى الله
عليه وسلم بدا يشد له

وبنت باحية سرية قلهما

نشرت كنا باجاء باتوه معاملة
سمعنا لنا وبها بعود ورنا

عن أبي رمانا صح أنه من مطاما
فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردته وروي
من النابغة الجعدي أنه قال نشدت النبي صلى الله
عليه وسلم بد نشدته فسمع حتى انشدت
الى قوله لعدا أنشدت رسول الله فجاء بالهدى
ويتلو كتابا واضحا من يترك

بلغت السماء مجدا وجودا وسوددا
وانا نرجو فوق ذلك مظهرا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا
ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال النبي الجنة
ان شاء الله ثم أنشدت الى قوله فيها

ولا خير في حلم اذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له

هنيئا لنا اما ورد الامر صورا

بفان صدقت ونسيت [illegible] بفضل [illegible] فلل

وقضيت [illegible] وهمت عمر الموبلا

وكتب كلما [illegible] اخر [illegible]

ا م

ويتبعه قصيدة كعب بن زهير في مولانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومجده [illegible]

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا

الا اغن غضيض الطرف مكحول

شجت بذي شبم من ماء محنية

صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه

وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها

صدقت [illegible] مقبول

لكنها خلة قد سيط

من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها

[illegible] على الحبيب   كما تلون في أثوابها الغول

فما تمسك بالعهد الذي زعمت
إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت
إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها
وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا يبلغها
إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها إلا عذافرة
لها على الأين إرقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
عرضتها طامس الأعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
إذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة

في [illegible] سعدة [illegible] بها ميل
وحلو [illegible] ما يو [illegible]
[illegible] من [illegible]
مرتي [illegible] بو [illegible] من [illegible]
و [illegible]
[illegible] من نفد
[illegible] ما [illegible]
[illegible]
[illegible] او [illegible]
كان [illegible] عيد [illegible] ومر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] قليل
[illegible]
[illegible] وهو [illegible]

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت
وقد تلفع بالقور العساقيل
يوما يظل به الحرباء مصطخدا
كأن ضاحيه بالشمس مملول
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
شد النهار ذراعا عيطل نصف
قامت فجاوبها نكد مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها
لما نعى بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها
مشقق عن تراقيها رعابيل
يسعى الوشاة جنابيها وقولهم
انك يابن ابي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله
لا ألهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم
فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

اللهم صل على الحبيب

أنبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة
القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم به
أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له
من الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه
في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه
وقيل إنك منسوب ومسئول
من خادر من ليوث الأسد مسكنه
ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراذيل
إذا يساور قرنا لا يحل له
أن يترك القرن إلا وهو مفلول

لله

[illegible] بالله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

منه تظل سباع الجو ضامرة
ولا تمشي بواديه الأراجيل

ولا يزال بواديه أخو ثقة
مطرح البز والدرسان مأكول

إن الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين أبطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرابيل

لا يفرحون إذا نالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل

كملت بحمد الله وحسن عونه ونو[illegible]
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
على يد [illegible] عفوه وغفرانه
ولوالديه ولجميع المسلمين [illegible]
آمين

يا رب العالمين ويا رب العرش العظيم
لا إله إلا الله [illegible]
[illegible]